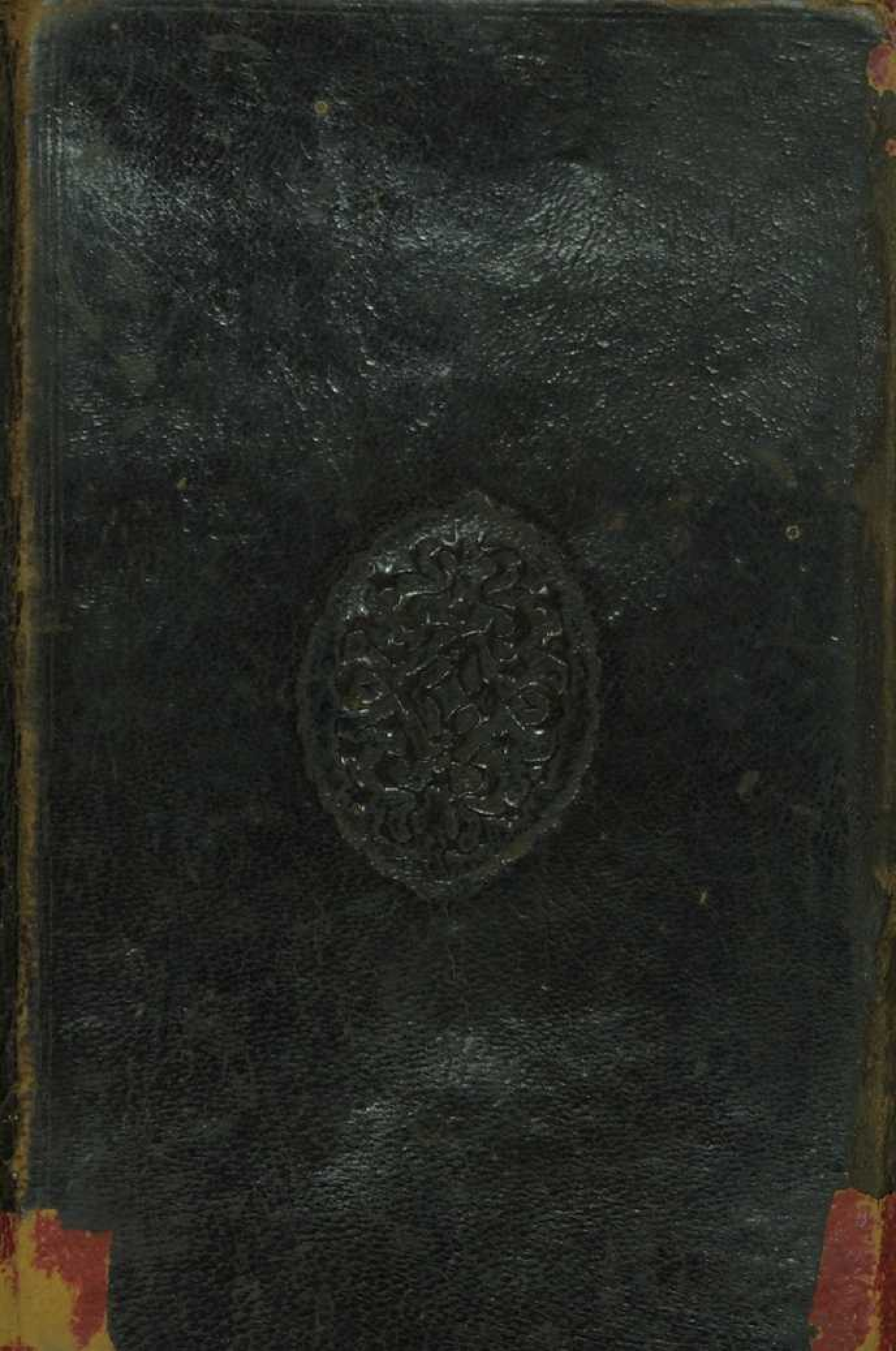


٥٧٢٤

مجموع فيه ٥ كتب

من
كتب الشيخ
الجزولي

وفاة الوالد في الاحدي عشر يوما خلت من ربيع ... نهار الاربعاء سنة ١١٩٠

موال

اقبل علي الله واجعل ذكره زادك واحذر تدنس بذكر الغير اورادك
وان اردت المعالي فوق انداد، فالعجز والذل ميعادي وميعادك

موال

اسمع بقلبك ولا تسمع باذانك واحسن اليك وكن موقن باحسانك
من الذي غيرك في التوحيد انك ومن يضاهيك ان حررت ميزانك

وفاة ... ايام خلت من شهر ذي القعدة الحرام نهار الاثنين سنة ١١٧٥

[illegible]

٩ ٤	١٩
٩ ٤	١٩
٩ ٤	١٩
١٤٧	٥٧

صورة فتوى

قاضيخان

ولا باس بقتل الجراد لانه صيد يحل قتله لاجل الاكل فلدفع الضرر اولي

الشهابي

طبعت علي كدر وانت تريدها صفوا من الاكدار والاقذار
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجا علي شفير هار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار

فواد له في رتبة الحب ما ثوى وبالقرب منه بل بساحته النوى
وقوم عليهم حاكم العقل قد حوى يقولون لي ضيعت عمرك في الهوى
وما فاتني شيء اذا انت نلتكم

احبابي اني المستهام المجرد وانتم كرام ما عليه لكم يد
فوالله مالي في نسيبي ترددو لان كان قوم بالنوايا تقيدوا
فاني اري كل الوجود زوايا كم

تاريخ الائمة الاربع نفعنا الله بهم امين

وفاة ابي حنيفة	وفاة مالك	وفاة الشافعي	وفاة احمد
سيف	قطع	در	اريل
١٥٠	١٧٩	٢٠٤	٢٤١

لبعضهم

ان المذاهب اربع فاتبع لهم كي لترفع
تاريخهم يا مفضل سيف قطع در اريل
١٥٠ ١٧٩ ٢٠٤ ٢٤١

يا محيط يا عالم يا رب يا شهيد يا حسيب
يا فعال يا خلاق يا خالق يا باري يا مصور
عدد
٣٦٦

فتوى في الذكر لابن حجر المكي
رضي الله تعالى عنه

ما قولوا السادة العلماء رضي [الله عنهم]
اجمعين في جواب من يذكرون الله قياما وقعودا
وبالانغام الموسيقي بالتمطيط واظهار ياء
بين همزة ولام الف الله ومد الهاء من الله ويقولون
هو وها وهي ويذكرون بالحلق وهو بالعاء ويقولون
حي ويرقصون في بعض الاحيان بالتواجد
والوثبات ويغيبون عن ادراكهم ويقعون
على الارض وينشدون الاشعار واصناف
الكلام المطرب المهيج المحرك للانفس على النشاط
وغير ذلك مما يتعلق باحوال المريدين من اهل
الطريق عموما وخصوصا هل هو حرام ولا هو هل
تركه اولى او هو سنة وهل يجوز الانكار على هولاء ام
لا وهل لهذا اصل في الكتاب والسنة وهل يجوز
سب مشايخ الطريق او لا الجواب
يجوز الذكر بجميع الانواع بايل وايلها بورود الشرع
لان ايل اسم الرحمن وإلها اسم المحبوب ولا يلزم ذكر

لا اله الا الله الا في الشهادتين في الاذان والتشهد
ويجوز الذكر بهو وها وهي وبغير العربية وبالقلب
وبالحلق ويجوز الذكر باسماء الله ط٣ بان يقول
لا رحمن الا الله الى آخر الاسماء الحسنى وباسم مفرد
باللسان وبالقلب وبالحلق ويجوز الرقص بدليل
فعل الحبشة في المسجد بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينكر يوم العيد على الغنا واهل
هذه الطريقة من الكتاب والسنة ولا يجوز الانكار
عليها باتفاق والمنكر كافر شرعًا لانكاره اصل الكتاب
والسنة وسب المشايخ اهانة في الدين كفر شرعًا
وعقلا بلا اختلاف قاله وكتبه احمد بن حجر المكي
الشافعي عفا الله عنه

فائدة
قال الشيخ العارف الرباني [illegible] زعم بعض الجهال ان الخرقة لا يجوز لبسها الا [illegible] وهذا خطأ عظيم [illegible] بل للذات بلبسها معنى [illegible] واعلم ان الخرقة [illegible] احدهما بالحال وثانيهما بالاجازة فاذا كان كذلك كان الى ابد كذلك لان الوالد [illegible] الله تعالى [illegible]

سئل الشيخ الامام قاضي قضاة الانام ابو القاسم
عبد الله بن حسن البيضاوي رحمه الله تعالى ما تقول
سادة العلماء شد الله بهم ازر الدين ولم بهم
شعث المسلمين في محي الدين بن العربي وفي
الكتب المنسوبة اليه كالفتوحات المكية وفصوص الحكم
هل تحل قراءتها واقراؤها وهل هي من الكتب
المسموعة المعروفة ام لا افتونا
جوابا شافيا لتحوزوا جزيل الثواب من الله
الكريم الوهاب فاجاب بعد صورته
اللهم انطقنا بما فيه رضاك الذي اعتقده
في حال المسؤل عنه وادين الله تعالى به انه
كان شيخ الطريقة حالا وعلما وامام التحقيق حقيقة
ورسما ومحيي رسوم المعارف فعلا واسما بيت
اذا تغلغل فكر المرء في طرف • من بحره غرقت فيه
خواطره • عباب لا يكدره الدلا • وسحاب تتقاصر عنه
الانواء

كانت دعواته تخرق السبع الطباق • وتفرق
بركاته فتملاء الافاق • واني اصفه وهو
يقينا فوق ما وصفته • وناطق بما كتبته •
وغالب ظني اني ما انصفته شعر
وما علي اذ ما قلت معتقدي •
دع الجهول يظن الجهل عدوانا •
والله والله والله العظيم ومن •
اقام حجته للناس برهانا •
بان ما قلت بعض من مناقبه •
ما زدت فيه لعلي زدت نقصانا •
واما كتبه ومصنفاته • فالبحار الزواخر التي
جواهرها لكثرتها لا يعرف لها اول ولا اخر •
ما وضع الواضعون مثلها • وانما خص الله تعالى بها
ومعرفة قدرها اهلها ومن خواص كتبه انه من
واظب على مطالعتها والنظر فيها انشرح صدره

لحل

لحل المشكلات • وفك المعضلات • وصلى الله على سيدنا
محمد سيد السادات • وعلى آله وصحبه وسلم

هذا كتاب كيمياء السعادة وبلوغ الارادة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين • هذا
كتاب الرسالة الموسومة بكيمياء السعادة •
وبلوغ الارادة من املاء الشيخ الامام القطب
العامل الغوث الجامع الكامل • الوارث بحر
الحقايق • وتيار الرقايق • محيي الدين محمد
ابن علي بن محمد بن احمد بن العربي • الطائي
الحاتمي الاندلسي • قدس الله روحه • ونور ضريحه
واعاد علينا وعلى ساير الاحبة والمسلمين •
من بركاته وبركات علومه في الدين والدنيا
والاخرة بمنه وكرمه ورحمته امين • بجاه

محمد صلى الله عليه وسلم الحمد لله جواب سؤال
ساله احد السادة الاخوان ايدهم الله
بروح قدس الرحمن عن معاني فضايل
لا اله الا الله وبالابانة عن فضيلة
الجمع بين لا اله الا الله محمد رسول الله
بالمعنى المعقول لا بالخبر المنقول فانه
قد احاط علما بما ورد في الاخبار عن
النبي المختار وما اتى في هذا الجمع
عن الايمة الاطهار صلوات الله عليهم
اجمعين فاستخرت الله الذي سخر
الاستخارة للمصطفين الاخيار والهم
التسخير ارواح عباده المومنين اعلم
انه لما عميت الانباء عن شهود رقايق
الملكوتيات وانطمست السبل عن كشف
حقايق الجبروتيات وعسرت الحركة

عن

عن كشف المعارف الملكوتيات وعميت البصاير
عن ادراك معالم لطايف البرزخيات
وقصرت دون التامل في لطايف القدرة
المتصلة بالملكوتيات ولم يصدر عن
تلك الحضرة الربانية الا تشير بلموع
بروق الاشارات او لموح يخفى رمزه
تحت اصداف العبارات او تفهيم بغير
نطق يشير عن اللحظات عسير عن بصاير
السالكين طلابها فاجبته بعد بسط بعسر
على المبتدي معرفة معاينة وادخرته
للطالب الذي ترتبت قواعده ومبانيه
فكان اخر ما انتهى اليه ان كنت فككت
فض هذا الخاتم ثم دخلت في جنة المعارف
بسلام فتشعب الشعب الفكرية بنور الرحموتية
فقم به ولا تقم عليه فاذا قمت به قمت عليه

ثم بقامة ذاتية ذلك دخول الدايرة الرحموتية
لرحمتها للاسرار الملكوتية تنبيه ذلك
بقوله تعالى لا اله الا الله حصني من
دخله امن من عذابي افهم سر من
دخله ان لا اله الا الله دايرتان
نفي واثبات فدايرة النفي من ودايرة
الاثبات اين فدايرة النفي للوجود
وهو شطران شطر النفي في العلميات
وشطر الاثبات في التجليات ولما كان
شطر النفي يحتوي على حروف خمسة كان
المنفيات خمسة نفي الاختيار والارادات
ونفي وجودك من تصريف القدرة
ونفي قيامك بالاعمال ونفي تصرفك
بالاسماء ونفي بقايك في الاحوال فهولاء
الخمسة هي تعلقات النفس فمن قطع هذه

العقبات صعدته الى دايرة الاثبات وهي سبع
مراتب على عدد حروفها فتكون حيوته بالتوحيد
وعلمه بالشهود وقدرته بالرضا وتصرفه
بالحكمة ونظره بالبصيرة وشهود الحقيقة
وسمعه بالكشف فبحيوته بالتوحيد تدرك
حقيقة العلم وبعلمه بالشهود يشهد انوار
اللقا وبتصرفه بالرضا يغنيه عن التطلع
لما مضى وبنطقه بالحكمة يكسب الحماية
من الزلل وبنظره بالبصيرة يكشف
حقايق الملك وبسمعه بالسر يوجب
الروية في عالم الحقيقة وحينئذ يقرا كلام
الله بالسبعة احرف التي نزل بها القران
فهذه حقيقة الاثبات فمن لا نفي له
لا اثبات له فمن حي بالتوحيد وعلم
بالشهود وتصرف بالرضا ونطق بالحكمة

ونظر بالبصيرة وسمع بالسر وشهد بالحقيقة
فذلك الواصل حقا ولما كانت لا اله الا الله
اثنى عشر حرفا كانت هذه الاثنا عشر حصن
الله كما اخبرنا سبحانه وتعالى بقوله لا اله
الا الله حصنى بنون الاضافة وكانت
دايرة كمال الموجودات فى النبات والجماد
والحيوان بين كمال الفصول الاربع
والفصول محتوية على اثنى عشر شهرا
فالعالم كله تحت حصر دايرة العلم
فقد كملت الصور من حيث وضعها
بما تسم لها فى التصريف الاول فى
هذا الظرف الزمانى اذ لا يحيد عنه بحقايق
احكام المقدار فى شهوره ثم فى ايامه ثم
فى ساعاته وكانت الاثنا عشر شهرا قيام
كل شهر بحرف بل بروز كل حرف فى شهر

فالشهور

فالشهور ظروف الحروف به تتنزل الرحمة
وتظهر البركة وتنفجر الحكمة ويقع
الهداية وياتى المزيد ويعظم النمو ويكثر
الخصب وتتضاعف الحسنات هذا على
الجملة واما على التفصيل فان الله تعالى
جعل من خفى لطفه ودقيق حكمته ما اودع
فى تصريف العالم فى اليوم ورتبه على اثنى
عشر ساعة قبالة كل شهر فيها سر من
الشهور فجعل سر الربيع فى الثلاث ساعات
الاول ثم سر الصيف فى الثلاث الثوانى
ثم سر الخريف فى الثلاث الثوالث ثم
سر الشتا فى الثلاث الروابع وكل ساعة
قايمة بسر حرف من تلك الحروف الربانية
المنيرة للتوحيد فكان النهار اثنى عشر
ساعة ثم به الحكم ولو استدام به نهارا

لما دعت الحكمة عذابا اذا لقيومية لاتنبغي
الا للقيوم وان العالم البشري مركب من
حركة وسكون فلا لبد من اقتضايتها
وكشف اسرارها فجعل له الليل وهو وجود
سكونه ورجوعه لعالم حقيقته بسر النقلة
والبعثة وارتقاء الارواح واصعاد
العقود وركود البشرية تحت تلك الظلمة
فجعل الليل ايضا اثني عشر ساعة فكانت
دايرة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثني عشر حرفا لكل ساعة حرف فاذا
قلت لا اله الا الله لم يتم التوحيد به
الا بعلم محمد رسول الله كذلك دايرة
النهار لا تتم الا بدايرة الليل فقد كملت
الحكمة في الليل والنهار بامتزاج الرحمة
لقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل

والنهار

والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله
مفهوم من ذلك ان من قال لا اله الا
الله محمد رسول الله باشتراط ما ذكرناه
وتحقيق ما نبهنا عليه فكانما تعبد الله سنة
كاملة ولذلك كان افضل ذكر الانبياء
عليهم الصلاة والسلام لقوله صلى الله
عليه وسلم افضل ما قلت انا والنبيون من
قبلي لا اله الا الله واعلم ان سر الحروف
الاربعة وعشرين في مقابلتها اربعة
وعشرون عالما تسع برازخ علوية وسفلية
واحدى عشر فلكا ودايرة وهي كلها
عوالم الابداع واربعة علويات وهي حقايق
اوايل الاختراع فهي اربعة وعشرون عالما
في كل عالم حقيقة حرف من هذه الحروف
النورانية فبنور الحروف تحقق ظهور كل

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] لا اله الا الله
[illegible] النار [illegible]

عالم من هذه العوالم ولما كانت حقيقة
العالم العلوي و السفلي نسبة في ذات
العرش كان سر ثباتهم فيه بالسطرين
المكتوبين بالنورين اعني النور الابيض
والنور الاخضر وهما لا اله الا الله محمد
رسول الله فبذلك السطرين النيرين
استقل العرش افهم حقيقة هذه الطبقة
الروحانية لما كانت الثمانية الذين
يحملون العرش عليهم الصلاة والسلام
يصدر عنهم انوار الملكوتيات وانوار
الجبروتيات وانوار الملكيات لان
العالم كله انوار ونور الانوار هو
الحق سبحانه لقوله تعالى الله نور
السموات والارض فكان لكل ملك نور
ثلاثة احرف ليبرز من كل حرف

ما يملا

ما يملاء به افق كل ملكوت وجبروت وملك
فنور الملكوت يمد العقل ونور الجبروت
يمد الارواح ونور الملك يمد القلوب
فتمت الاربعة وعشرون للثمانية املاك
من نسبة ضرب ثلاثة في ثمانية فافهم
ذلك ولذلك من قال لا اله الا الله محمد
رسول الله تحرك العرش وذلك ان
الكلمة تصعد بذاتها لان لها نسبة في الملك
وعروجا في الجبروت وصعودا في الملكوت
فلا يغلق دونها باب ولا شيء من
حقايق العوالم اذ حقايق العوالم صادرة
عنها قال الله تعالى اليه يصعد الكلم
الطيب والعمل الصالح يرفعه وكذلك من
قالها الف مرة على طهارة في كل صبيحة
يسر الله عليه اسباب الرزق من سنته

وكذلك من قالها عند منامه العدد المذكور
باتت روحه تحت العرش حيث قواها وكذلك
تتعدى في ذلك المقام قالها عند رؤية
الهلال امن من امراض الاجسام وكذلك
من قالها عند دخول المدينة امن من
نتنها وكذلك من قالها بقصد التطلع
الى العلويات كشف له بحسب ما قصده
وكذلك من قالها بجميع فكره وارسلها الى
ظالم اوجبار قطعه وهذا كله صحيح
باشتراط ما اشترطناه آنفا في فهم اسرار
الحروف وترتيب العوالم فيبرز لكل عالم
نية انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى ولما كانت العرصات اثنى
عشر كان لكل مرقوت حرف به يقوم القائم
في تلك العرصة فيرتقي بذلك الحرف فيكون

تتعدى في ذلك المقام صح

مظهره

مظهره في يوم الجمع الاكبر اعني يوم الحشر الاوسط
فهذه لطيفة تظهر السر وتفتح مغاليق الفكر
وذلك ان الشمس الرحموتية المعبر عنها بنور
الانوار وبرزخيته وقطبية الدار لما استدارت
على الذات المجردة والصفات المبهمة والبروق
المعربة والظواهر المحكمة دارت دورة فلكية
واستحوذت مالكة ملكية فبدلت الارض
كما بدلت الطول بالعرض والتزمت تبديل
السموات وطيها كطي السجل للكتاب الترجمي
والنور القاهر والنبراس الزاهر ثم بعد ذلك
غمست الارواح في تلك البحار حتى انعكس
عين الظلمة للضالين قبس نار وهي تفعل
نحو الشجرة المعظمة والنفخة المكرمة عند
نشاهق طوبى فما اهتدى لهديها ولا سعى
لسعيها الا الناجح البالج والسابح الصالح

والغايص السابح والغالب الطائح والوافي
الراجح فهذه مشرقة لدي شجرة الابتلا
واضمحلال رسم الخلاف فافهم هذه
الطبقة العلوية الباهره الحكمية والموهبة
الربانية في سر قوله سبحانه وتعالى
قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله
مثنى وفرادى ثم تتفكروا ما بصاحبكم
من جنة استثنى الفكر بحرف العطف
ثم تتفكروا في سر الوحدانية وسر المثنوية
اذ سر الوحدانية مقتصد لاحكام البشرية
ولا يصح شهود الوحدانية الا بعد تمييز
المثنوية ولا تصح المثنوية الا بحقيقة
الفكرة والفكرة في سر الشفع لا في سر الوتر
فالوتر ازالة الشفع ابدا فمن شهد سر الوتر
في سر الشفع فقد وقف على التيسير اليسرى

والا

والاقعاد في مواقف الميسرة العسرى واعلم
ان يوم مقداره خمسون الف سنة في المرتبة
الاولى والف سنة في المرتبة الثانية وهو
ايضا تقديره في المرتبة الثالثة كما قاله
المصطفى صلى الله عليه وسلم كركعتي الفجر فيقف
على اعراف الاعمال ويقرا على خط الحبور
حروف السرور الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور
والى هنا انتهى الكلام الزهور من
الرب الغفور

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اللهم اغفر لكاتبه محمد بن علي الزردناوي ولصاحبها وقاريها
ولوالديهم ولمن دعا لهم بالمغفرة ببركات محمد واله ومؤمنيها ولكل
المسلمين اجمعين
امين

مسئلة واجبات الاسلام سبعة صدقة الفطر ونفقة
ذوي الارحام والوتر والاضحية والعمرة وخدمة
الوالدين وخدمة المرأة زوجها كما في البحر الزاخر
فايدة قيل انها لا تحرم والله أعلم وعليه التيسير وهو نعم المولى ونعم النصير
بسم الله الرحمن الرحيم علي علي علي علي علي وعلى هذه له له له له
له له له له هل هل هل هل هل هل هل اه اه
اه اه اه اه اه اه اه شراهيا شراهيا شراهيا شراهيا
اهيا قيتا يا قد بحق قل يا عباد الذي قل يا ايها قل هو الله احد
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ومعوذتين
امره اسكن بحق هذا الكتاب بحق موسى وعيسى ومحمد وابو بكر
وعمر وعثمان وحيدر بسم الله الرحمن الرحيم علاع ٧ه ٩٩
برحمتك يا ارحم الراحمين يا مصور
٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

سئل شيخنا العلامة العمدة الفهامة رحمه الله تعالى الشيخ مصطفى
اللهم اجعله في الدارين مسعودا وابعثه مع تطويل عمره مقاما محمودا
اقول يا مجيب الدعوات اغفر له ولوالديه ولمن يلوذ به في يوم العرصات
انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير ما قول الائمة الشافعية ائمة
الرضوان عليهم الرحمة من الملك المنان في المصر اذا تعددت فيها الجمع وكان
التعدد اكثر من الحاجة ولم تعلم السابقة منها وانبهم الامر فهل تصلي الظهر
بعدها من غير فصل بشيء من قراءة السبعيات ونحوها واذا صليت الظهر
فهل ينوي بها الحاضرة واذا نوى بها الحاضرة فهل تصلي جماعة واذا
صليت فهل يصلي بعده سنة وما ينوي بالسنة بينوا لنا الجواب بمزيد
الاطناب ادام الله بكم النفع ولكم جزيل الثواب
الحمد لله اللهم للصواب واليه المرجع والماب اما سؤالكم هل الظهر تصلى بعدها
نعم تصلي بل تجب ان تصلي جماعة فرض كفاية كما في ظهر غير يوم الجمعة
كما صرح به الرملي وابن حجر واما قولكم من غير فصل الى اخره فالاتصال
ليس بشرط بل الفصل بالسبعيات ان لم يلزم منه تفويت الجماعة افضل
لما ذكره ابن حجر بقوله في باب الجمعة فايدة ورد ان من قرا عقب سلامه

من الجمعة
قبل ان يثني رجله الخ فقوله قبل ان يثني الخ يدل على ان الفصل بالسبعيات افضل
وقولكم فهل ينوي بها الحاضرة لاشك انه ينوي بها الحاضرة لانها وجبت في
الوقت لبراءة الذمة وكل صلاة فعلت في وقتها الذي شرع لها ان تكون مؤداة
وقولكم فهل تصلي جماعة قد سبق ان الرملي وابن حجر قالا تصلي جماعة فرض
كفاية ووافقهما المتاخرون والمعول في المذهب على كلامهما ولم نعلم لهما مخالفا
يحتج بكلامه واما قولكم اذا صليت الظهر فهل تصلي جماعة بعدها سنة
الخ ظاهر عبارة ابن حجر في باب صلاة النفل بعد قول المنهاج وبعد الجمعة
اربع الخ حيث قال وينوي بالقبلية سنة الجمعة كالبعدية ولا نظر لاحتمال
ان لا تقع اذ الغرض انه ظن وقوعها فان لم تقع لم يكف عن سنة الظهر
على الاوجه ثم قال وخرج بظن وقوعها الشك فيه فلا ياتي بشيء قبل
تبين الحال خلافا لمن قال ينوي سنة الوقت ولمن قال ينوي سنة
الظهر فقوله اذ الغرض انه ظن وقوعها وقوله وخرج بظن وقوعها
يقتضي انه في مسئلتنا لا تصلي سنة بعدية اذ ليس هنا الا الشك فقط
لا يقال هذا في السنة القبلية فقط دون البعدية لانا نمنع ذلك بدليل
قول بن قاسم قوله اذ الغرض انه ظن الخ فقد يقال الظن وقوعها لا يكفي في وقوعها
بل يسوغ

يسوغ السنة البعدية فقوله بل يسوغ السنة البعدية صريح في شمول البعدية
وفي انه مع الشك لا يسوغ فعل البعدية انتهى وقال ابن حجر ايضا في باب الجمعة
اما ما يجوز فيه التعدد فتعددت بزيادة على الحاجة فتصح السابقات
الى ان تنتهي الحاجة ثم تبطل الزائدات ومن شك في انه من الاولى او
الاخيرين او ان التعدد لحاجة او لا لزمته الاعادة فيما يظهر كما يعلم مما ياتي
ثم قال فيما ياتي تنبيه من الواضح انه لا يجوز الاستئناف مع التعدد الا ان
علم انه بقدر الحاجة فقط وكتب عليه ابن قاسم قوله ومن شك في انه الخ
ولا يخفى ان هذا الشك حاصله الشك في ان جمعته من القدر الزائد على الحاجة
فهي باطلة او المحتاج اليه فهي صحيحة فهل حكمه كما في قول المتن فلو وقعتا
معا او شك المفروض فيما يمتنع فيه التعدد كما قال ابن حجر فلو وقعتا اي بمحل
يمتنع فيه تعددها معا او شك فقول ابن حجر تنبيه من الواضح الخ صريح في
ان الشك هل التعدد بقدر الحاجة او لا والشك في انه من الزائد على الحاجة
او من المحتاج اليه والشك في الوقوع معا او مرتبا في الممتنع التعدد حكم
سواء واذا كان حكم الشك في الصور الثلاثة سواء كما علمت من كلام ابن حجر
تعلم ان لا بعدية للجمعة من كلام ابن قاسم من قوله قوله في المتن فلو وقعتا معا

اوشك استونفت الجمعة فلو ايس من استينافها صلي الظهر وفي هذه الحالة يتجه

امور منها ندب سنة الجمعة القبلية دون البعدية اما ندب القبلية فتبعا الجواز

اقدامه علي الجمعة وانما جاز الاقدام عليها بل وجب لاحتمال ان يسبق ومن لازم

مشروعية اقدامه عليها مشروعية سنتها والا لامتنع الاقدام ايضا علي الجمعة

واما عدم ندب البعدية فلانه بالمعية او الشك تبين عدم اجزائها وان ما

وقع ليس فرض وقته فلم يبق له بل القياس انقلاب ما وقع من الجمعة وقبليتها

نفلا مطلقا ومن هنا يظهر ان ندب القبلية منوط بجواز الاقدام علي الجمعة

والبعدية منوط باجزاء الجمعة التي فعلها ومنها ان يجب كفاية الجماعة في

الظهر لانه الذي صار فرض الوقت والجماعة في فرض الوقت واجبة

كفاية فليتامل انتهي ابن قاسم فكلام ابن حجر في باب صلاة النفل وكلام ابن

قاسم هنا وفي باب صلاة النفل صريحان في انه لا يصلي بعدية للجمعة

ولكن قول ابن قاسم هنا في الظهر لانه الذي صار فرض الوقت الخ يدل علي

انه يصلي سنة الظهر القبلية والبعدية وهو يخالف ما تقدم عن

ابن حجر في باب صلاة النفل من انه لا ياتي بشي حتي يتبين الحال وعبارة

الرملي في باب صلاة النفل كعبارة ابن حجر هناك لكن مما يؤيد كلام ابن حجر

انهم

انهم اتفقوا علي ان الرواتب للفرائض المتقدمة عليها يدخل وقتها بدخول

الوقت والمتاخرة بفعل الفرض فعلا مجزيا كما تقدم عن ابن قاسم في قوله

والبعدية منوطة باجزاء الجمعة وفعل الظهر هنا غير مجزئ لاحتمال

سبق الجمعة وانما فعل الظهر للاحتياط وحينئذ تصلي قبليتها لدخول

وقتها دون البعدية لعدم اجزاء الظهر وهذه عباراتهم مع ما فهمنا

منها فمن راي شيا مخالفا لما فهم فليبينه باصح واوضح بذلا للنصيحة

والله اعلم

اذا رايتم الناس اقبلوا علي الدنيا واشتغلوا بها

فاشتغلوا بهذا الدعا

وهو

اللهم اني اسالك الثبات في الامر والعزيمة علي الرشد

واسالك حسن عبادتك واسالك قلبا سليما ولسانا

صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم

واستغفرك لما لا اعلم انك علام الغيوب

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اني اسألك من المغفرة تمامها ومن العصمة
دوامها ومن العافية حصولها ومن العيش ارغده ومن العمر اسعده
ومن الاحسان اتمه ومن الانعام اعمه ومن الفضل اعذبه ومن
اللطف انفعه اللهم كن لنا ولا تكن علينا اللهم اختم بالسعادة
اجالنا وحقق بالزيادة امالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا
واجعل الى رحمتك مصيرنا ومالنا اصبب سجال عفوك على
ذنوبنا ومن علينا باصلاح عيوبنا واجعل التقوى زادنا
وفي دينك اجتهادنا وعليك توكلنا واعتمادنا ثبتنا
على نهج الاستقامة واعذنا في الدنيا من موجبات الندامة
يوم القيمة خفف عنا ثقل الاوزار وارزقنا عيش الابرار
واكفنا واصرف عنا شر الاشرار واعتق رقابنا ورقاب
ابائنا وامهاتنا من النار برحمتك يا عزيز يا غفار

فايدة

فان قيل ما الحكمة في كون قرص الشمس لا يزيد ولا ينقص وقرص القمر يزيد
وينقص اجيب بان الشمس تسجد تحت العرش كل ليلة والقمر لم
يؤذن له في السجود الا في الليلة الرابعة عشر من الشهر فاذا اهل الهلال
يزيد في كل ليلة فرحا ان يؤذن له في السجود في تلك الليلة ثم بعد ذلك
ينقص ويزيد غما الى اخر الشهر نقل من حاشية الاجهوري على المنهج
ولان في كل شهر قمر جديد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قد اخرجا ... نتايج الفكر لارباب الحجي
وحط عنهم من سماء العقل ... كل حجاب من سحاب الجهل
حتي بدت لهم شموس المعرفه ... راوا مخدراتها منكشفه
نحمده جل علي الانعام ... بنعمة الايمان والاسلام
من خصنا بخير من قد ارسلا ... وخير من حاز المقامات العلا
محمد سيد كل مقتفي ... العربي الهاشمي المصطفي
صلي عليه الله ما دام الحجي ... يخوض في بحر المعاني لججا
واله وصحبه ذوي الهدي ... من شبهوا بانجم في الاهتدا
وبعد فالمنطق للجنان ... نسبته كالنحو للسان
فيعصم الافكار من غي الخطا ... وعن دقيق الفهم يكشف الغطا
فهاك من اصوله قواعدا ... تجمع من فنونه فوايدا
سميته بالسلم المنورق ... يرقي به سماء علم المنطق
والله ارجو ان يكون خالصا ... لوجهه الكريم ليس قالصا
وان يكون نافعا للمبتدي ... به الي المطولات يهتدي

فصل في جواز الاشتغال به

والخلف في جواز الاشتغال ... به علي ثلاثة اقوال
فابن الصلاح والنواوي حرما ... وقال قوم ينبغي ان يعلما
والقولة المشهورة الصحيحة ... جوازه لكامل القريحة
ممارس السنة والكتاب ... ليهتدي به الي الصواب

فصل في انواع العلم الحادث

ادراك مفرد تصورا علم ... ودرك نسبة بتصديق وسم
وقدم الاول عند الوضع ... لانه مقدم بالطبع
والنظري ما احتاج للتامل ... وعكسه هو الضروري الجلي
وما به الي تصور وصل ... يدعي بقول شارح فلتبتهل
وما لتصديق به توصلا ... بحجة يعرف عند العقلا

انواع الدلالة الوضعية

دلالة اللفظ علي ما وافقه ... يدعونها دلالة المطابقه
وجزيه تضمنا وما لزم ... فهو التزام ان بعقل التزم

فصل في مباحث الالفاظ

مستعمل الالفاظ حيث يوجد — اما مركب واما مفرد

فاول ما دل جزؤه على — جزء معناه بعكس ما تلا

وهو على قسمين اعني المفردا — كلي او جزئي حيث وجدا

فمفهم اشتراك الكلي — كاسد وعكسه الجزئي

واولا للذات ان فيها اندرج — فانسبه او لعارض اذا خرج

والكليات خمسة دون انتقاص — جنس وفصل عرض نوع خاص

واول ثلاثة بلا شطط — جنس بعيد او قريب او وسط

فصل

ونسبة الالفاظ للمعاني — خمسة اقسام بلا نقصان

تواطؤ تشاكك تخالف — والاشتراك عكسه الترادف

واللفظ اما طلب او خبر — واول ثلاثة ستذكر

امر مع استعلا وعكسه دعا — وفي التساوي فالتماس وقعا

فصل في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية

الكل حكمنا على المجموع — ككل ذاك ليس ذا وقوع

وحيثما لكل فرد حكما — فانه كلية قد علما

والحكم للبعض هو الجزئية — والجزء معرفته جلية

فصل في المعرفات

معرف على ثلاثة قسم — حد ورسمي ولفظي علم

فالحد بالجنس وفصل وقعا — والرسم بالجنس وخاصة معا

وناقص الحد بفصل او معا — جنس بعيد لا قريب وقعا

وناقص الرسم بخاصة فقط — او مع جنس ابعد قد ارتبط

وما بلفظي لديهم شهر — تبديل لفظ برديف اشهر

وشرط كل ان يرى مطردا — منعكسا وظاهرا لا ابعدا

ولا مساويا ولا تجوزا — بلا قرينة بها تحرزا

ولا بما يدرى بمحدود ولا — مشترك من القرينة خلا

وعندهم من جملة المردود — ان تدخل الاحكام في الحدود

ولا يجوز في الحدود ذكر او — وجائز في الرسم فادر ما رووا

باب القضايا واحكامها

ما احتمل الصدق لذاته جرى — بينهم قضية وخبرا

ثم القضايا عندهم قسمان — شرطية حملية والثاني

كلية شخصية والاول اما ... مسور واما مهمل

والسور كلي وجزئي يرى ... واربع اقسامه حيث جرى

اما بكل او ببعض او بلا ... شيء وليس بعض او شبه جلا

وكلها موجبة وسالبة ... فهي اذا الى الثماني ايبة

والاول الموضوع في الحملية ... والاخر المحمول بالسوية

وان على التعليق فيها قد حكم ... فانها شرطية وتنقسم

ايضا الى شرطية متصلة ... ومثلها شرطية منفصلة

جزاها مقدم وتالي ... اما بيان ذات الاتصال

ما اوجبت تلازم الجزئين ... وذات الانفصال دون مين

ما اوجبت تنافرا بينهما ... اقسامها ثلاثة فلتعلما

مانع جمع او خلو او هما ... وهو الحقيقي الاخص فاعلما

فصل في التناقض

تناقض خلف القضيتين في ... كيف وصدق واحد امر قفي

فان تكن شخصية او مهمله ... فنقضها بالكيف ان تبدله

وان تكن محصورة بالسور ... فانقض بضد سورها المذكور

فان تكن موجبة كلية ... نقيضها سالبة جزئية

وان تكن سالبة كلية ... نقيضها موجبة جزئية

فصل في العكس المستوي

العكس قلب جزئي القضية ... مع بقاء الصدق والكيفية

والكم الا الموجبة الكلية ... فعوضها الموجبة الجزئية

والعكس لازم لغير ما وجد ... به اجتماع الخستين فاقتصد

ومثلها المهملة السلبية ... لانها في قوة الجزئية

والعكس في مرتب بالطبع ... وليس في مرتب بالوضع

فصل في القياس

ان القياس من قضايا صورا ... مستلزما بالذات قولا آخرا

ثم القياس عندهم قسمان ... فمنه ما يدعى بالاقتراني

وهو الذي دل على النتيجة ... بقوة واختص بالحملية

فان ترد تركيبه فركبا ... مقدماته على ما وجبا

ورتب المقدمات وانظرا ... صحيحها من فاسد مختبرا

فان لازم المقدمات ... بحسب المقدمات آت

وما من المقدمات صغرى ... فيجب اندراجها في الكبرى

وذات حد اصغر صغراهما ... وذات الاكبر كبراهما

واصغر فذاك ذو اندراج ... ووسط يلغى لدى الانتاج

فصل في الاشكال

الشكل عند هؤلاء الناس ... يطلق عن قضيتي قياس

من غير ان تعتبر الاسوار ... اذ ذاك بالضرب له يشار

وللمقدمات اشكال فقط ... اربعة بحسب الحد الوسط

حمل بصغرى وضعه بكبرى ... يدعى بشكل اول ويدرى

وحمله في الكل ثانيا عرف ... ووضعه في الكل ثالثا الف

ورابع الاشكال عكس الاول ... وهو على الترتيب في التكمل

فحيث عن هذا النظام يعدل ... ففاسد النظام اما الاول

فشرطه الايجاب في صغراه ... وان ترى كلية كبراه

والثاني ان يختلفا في الكيف مع ... كلية الكبرى له شرط وقع

والثالث الايجاب في صغراها ... وان ترى كلية احداهما

ورابع عدم جمع الخستين ... الا بصورة ففيها يستبين

صغراها

صغراهما موجبة جزئية ... كبراهما سالبة كلية

فمنتج لاول اربعة ... كالثاني ثم الثالث فستة

ورابع بخمسة قد انتجا ... وغير ما ذكرته لن ينتجا

وتتبع النتيجة الاخس من ... تلك المقدمات هكذا زكن

وهذه الاشكال بالحملي ... مختصة وليس بالشرطي

والحذف في بعض المقدمات ... او النتيجة لعلم آت

وتنتهي الى ضرورة لما ... من دور او تسلسل قد لزما

وجد في بعض النسخ هذه الاربع ابيات في هذا المحل وهي

وغير اول من الاشكال ... اليه مردود بلا اشكال

فالثاني مردود بعكس الكبرى ... والثالث اردده بعكس الصغرى

ورابع بعكس ترتيب يرد ... او المقدمات هكذا ورد

واول منها هو المعيار ... لان في بينها المدار

فصل في القياس الاستثنائي

ومنه ما يدعى بالاستثنا ... يعرف بالشرط بلا امتراء

وهو الذي دل على النتيجة ... او ضدها بالفعل لا بالقوة

فإن يك الشرطي ذا اتصال ... انتج وضع ذاك وضع تالي

ورفع تال رفع اول ولا ... يلزم في عكسهما لما انجلا

وان يكن منفصلا فوضع ذا ... ينتج رفع ذاك والعكس كذا

وذاك في الاخص ثم ان يكن ... مانع جمع فبوضع ذا زكن

رفع لتال دون عكس واذا ... مانع رفع كان فهو عكس ذا

فصل في لواحق القياس

ومنه ما يدعونه مركبا ... لكونه من حجج قد ركبا

فركبنه ان ترد ان تعلمه ... واقلب نتيجة به مقدمه

يلزم من تركيبها باخرى ... نتيجة الى هلم جرا

متصل النتائج الذي حوى ... يكون او مفصولها كل سوا

وان بجزئي على كلي استدل ... فذا بالاستقراء عندهم عقل

وعكسه يدعى القياس المنطقي ... وهو الذي قدمته فحقق

وحيث جزئي على جزئي حمل ... لجامع فذاك تمثيل جعل

ولا يفيد القطع بالدليل ... قياس الاستقراء والتمثيل

اقسام الحجة

وحجة

وحجة نقلية عقلية ... اقسام هذي خمسة جلية

خطابة شعر وبرهان جدل ... وخامس سفسطة نلت الامل

اجلها البرهان ما الف من ... مقدمات باليقين تقترن

من اوليات مشاهدات ... مجربات متواترات

وحدسيات ومحسوسات ... فتلك جملة اليقينيات

وفي دلالات المقدمات ... على النتيجة خلاف آت

عقلي او عادي او تولد ... او واجب والاول المؤيد

خاتمة

وخطأ البرهان حيث وجدا ... في مادة او صورة فالمبتدا

في اللفظ كاشتراك او كجعل ذا ... تباين مثل الرديف ماخذا

وفي المعاني لالتباس الكاذبة ... بذات صدق فافهم المخاطبة

كمثل جعل العرضي كالذاتي ... او ناتج احدى المقدمات

والحكم للجنس بحكم النوع ... وجعل كالقطعي غير القطعي

والثاني كالخروج عن اشكاله ... وترك شرط النتج من اكماله

هذا تمام الغرض المقصود ... من امهات المنطق المحمود

قد انتهى بحمد رب الفلق — ما رمته من فن علم المنطق
نظمه العبد الفقير الحقير — لرحمة المولى العظيم المقتدر
الاخضري عابد الرحمن — المرتجي من ربه المنان
مغفرة تحيط بالذنوب — وتكشف الغطا عن القلوب
وان يثيبنا بجنة العلي — فانه اكرم من تفضلا
وكن اخي للمبتدي مسامحا — وكن لاصلاح الفساد ناصحا
واصلح الفساد بالتامل — وان بديهة فلا تبدل
اذ قيل كم مزيف صحيحا — لاجل كون فهمه قبيحا
وقل لمن لم ينتصف لمقصدي — العذر واجب لمبتدي
ولبني احدى وعشرين سنه — معذرة مقبولة مستحسنه
لا سيما في عاشر القرون — ذي الجهل والفساد والفتون
وكان في اوائل المحرم — تاليف هذا الرجز المنظم
من سنة احدى واربعين — من بعد تسعة من المئين
ثم الصلاة والسلام سرمدا — على رسول الله خير من هدى
واله وصحبه الثقات — السالكين سبل النجاة
ما قطعت شمس النهار ابرجا — وطلع البدر المنير في الدجا

تم وكمل

صوم يوم الشك على سبعة اوجه ثلاثة منها جايز مع الكراهة وثلاثة منها تجوز بلا كراهة وواحد منها لا يجوز اصلا اما الثلاثة التي هي جايز مع الكراهة نية رمضان نية واجب آخر نية متردد يعني ان كان من رمضان فهو من رمضان وان كان من شعبان فهو من شعبان واما الثلاثة التي تجوز بغير كراهة نية التطوع يوم الشك نية شعبان نية مطلقة واما الواحد التي لا تجوز اصلا ان ينوي يوم الشك من رمضان ان كان من رمضان وان غير رمضان فهو غير صايم وهذا لا يجوز اصلا فافهم

لبعضهم عفي عنه

انا باحمد وبالوجه الذي — قال ذو العرش له اسجد فسجد
سيد الرسل ختام الانبيا — صاحب السجدة والقول الاسد
اصل مبدا الكون بل غايته — حمد الله على كل احد
يا مجلي الكرب اسوأ عنت — ما زال الكرب الا وشرد
من ليوم الحشر الا احمد — يوم لا والد يغني عن ولد
مستغيث الناس مستجدات له — من هموم وغموم وشدد
رب جنبني بجاه المصطفى — كل سوء وبلاء ونكد
واقض حاجاتي واصلح عملي — واختم العمر بخير اذ نفد

قول الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره

اجمع جميع الحوادث كلها جملة والههما عنك واطرح هذه الجملة وما فضل بعد هذا فاسم له هو الوجود الحقيقي صاحب العمل

بسـم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الكريم الوهاب الحليم الرحيم التواب واصلي
واسلم علي سيد الاحباب الهادي الي سنن الصواب وعلي
اله واصحابه الانجاب وعلي تابعهم الي يوم البعث والماب
وبعد فيقول العبد الفقير الضعيف العاجز النحيف
محمد العلمي من لحلي جناب مولاه الكريم منتمي سالني بعض
الاحبه من لهم علي الفقير حق الصحبه من افاضل الانام ولكن
ليس لهم باللسان العربي المام ان اشرح لهم الاستغفارية
المولية الخيرات السنية والدرجات العلية لدي رب البرية التي
نظمها العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير ابتغاء لوجه الملك
القدير اللطيف الحليم الخبير وذكروا انها اشتهرت ببلادهم الشهير
بداوستان وصارت عندهم من اجل اورادهم لكن يعجز
عليهم فهم بعض معانيها وادراك شي من مبانيها فاجبتهم
الي ذلك رضاء ان ينفع بها الولي المالك ومنه اسال تيسير
الاتمام بحسن الاختتام وها انا شارع في المقصود بعناية الله
الملك المعبود فقلت معولا بعليم مستمدا منه اليه قال رحمه

متضرعا اي مازلت اتضرع بالذلة والافتقار والفاقة والانكسار

اطلب

الجواد

اطلب الغفر وهو الستر والعفو من الله الكريم
الرؤف الرحيم واتوب اليه توبة عبد ظالم لنفسه معترف
بذنبه راجيا عفو ربه لا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا
ولا موتا ولا حياة ولا نشورا واساله التوبة والمغفرة
لي ولوالدي ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم
والاموات انك يا مولانا قريب سميع مجيب الدعوات
يروي عن سيد الانام عليه الصلواة والسلام اني استغفر
الله واتوب اليه في اليوم والليلة سبعين مرة وفي
رواية مائة مرة ويروي عنه عليه الصلاة والسلام من
لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق
مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب ويروي الاستغفار
يطفي غضب الرب الجبار قال سبحانه وتعالي وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وقال تعالي
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم
مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات و
يجعل لكم انهارا وقال تعالي وتوبوا الي الله جميعا
ايه المومنون لعلكم تفلحون وقال تعالي ان الله يحب

التوابين ويحب المتطهرين الي غير ذلك مما يولي رضاء الملك الحليم
وبالجملة فغوايد الاستغفار لا يعلمها الا العزيز الغفار
ويروي ان سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
الخ ويروي ايضا استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو
الحي القيوم واتوب اليه فاذا فهم ذلك واتضحت سبيل هذه المسالك
فاولي ما يعتني به السالك ما يرضي به عنه الولي المالك ولا يتاتي
ذلك الا بالندم والاقلاع والاستغفار والاسترجاع والعزم علي
ان لا يعود الي ما يودي الي الاثم والزللي ويفسد الصالح
من القول والنية والعمل وان يستغفر الملك الديان من ان
يشهد له وجود اما فيما هو من صفات العزيز الولي المنان
قال العارف منعك ان تدعي ما ليس لك مما هو للمخلوقين
اقبح لك ان تدعي وصفه وهو رب العالمين وعن سيد
الانام عليه الصلاة والسلام من ادعي ما ليس له فليتبوء
مقعده من النار ويروي عنه صلي الله عليه وسلم
رحم الله امرأ عرف قدره ولم يتعد طوره ويروي من
عرف نفسه عرف ربه ولذلك يقال وجودك ذنب
لا يقاس به ذنب ويروي عن سيد الانام عليه افضل
الصلاة

الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ويروي
اخوف ما اخاف علي هذه الامة المنافق العليم قيل وما المنافق
العليم قال عالم اللسان وجاهل القلب ويروي ويل للجاهل مرة
وويل للعالم الف مرة ويروي من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد
من الله الا بعدا فنعوذ بالله من علم لا ينفع يولي الي الاسواء
والمهالك ويغضب الولي المالك فان العلم نور ومن شان النور
ان يخرج صاحبه من الظلمات الي النور فيخرجه من ظلمة الكفر الي نور
الايمان ومن ظلمة الجهل الي نور اليقين والعرفان ومن ظلمة المعصية
الي نور طاعة الرحمن قال الله تعالي الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات
الي النور وقال تعالي او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به
في الناس الي اخر الاية ومن لم يفده علمه ذلك فهو لا محالة هالك ان
لم يتداركه الولي المالك العالم بما هنالك ومن كلام العارف ولان تصحب
جاهلا لا يرضي عن نفسه خير لك من ان تصحب عالما يرضي عن نفسه
واي جهل لجاهل لا يرضي عن نفسه واي علم لعالم يرضي عن نفسه
ويقال الوقوف مع المظاهر حجاب ظاهر وفي قصة بلعام
اعتبار لذوي الافهام يروي عن حضرة الاله ذي العز الدايم
والجاه ما صلحت لنا وفيك بقية لسوانا ويروي عما

حضرة الله عز وجل من عمل لي عملا اشرك فيه معي غيري
تركته ومن اشرك قال تعالي وقدمنا الي ما عملوا من عمل فجعلناه
هباء منثورا وقيل من كلام السادة لان القي الله تعالي بقراب
الارض خطايا احب الي ان القاه بذرة من التصنع ويقال
العمل لاجل الناس ريا وترك العمل لاجل الناس شرك و
نقل بعكسه فنسال الله تعالي المعافات من ذلك ويقال
الاعمال صور قايمة وارواحها وجود سر الاخلاص فيها
وحقيقة الاخلاص من العبد الصدق بالقصد في تصحيح
النية المؤذنة بتصفية القلب لحضرة الرب وكماله بالغيبة
عن رؤية الاخلاص وليس ذلك الا بمحض الكرم من مولي الجود
والنعم المنشي لرؤية الوجود بنور الشهود ولمنته الملك المعبود
واما حقيقته من منت الله فسر من اسراره يستودعه قلب
من احبه من عباده ويقال لولا جميل الفضل لما كان عمل اهلا
للقبول قال الله تعالي انما يتقبل الله من المتقين

يروي عن سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام سبحانك
ما عبدناك حق عبادتك سبحانك ما عرفناك حق معرفتك
والحق انه ما عرف الله تعالي حق معرفته التي تليق بعلي علاه
احد سواه ولا اثني عليه متق الا بما جاء عنه او الهمه اياه وذلك
لان الحادث لا يصل منه شيء للغني القديم العليم الحكيم

اي اتوب الي الله تعالي المنزه في علي ذاته من ان يشبه شيا من

ساير مخلوقاته قالت السادة من ارباب الكمال المشاهدون لانوار
العظمة والجمال كلما خطر ببالك فمولانا عز وجل بخلاف ذلك
ويقال العجز عن درك الادراك ادراك والبحث عن ذاته كفر واشراك
قال تعالي قل هو الله احد الي اخره لكم به يهتدي كل عارف وسالك

اي اني ارجع الي الله واتوب اليه من ساير الخطايا والذنوب
ومن افات النسب والاضافات الموديات لمواطن الكبر والهلكات
ويقال ان امهات الكبر اربع انا ولي وعندي ونحن فانا قالها
ابليس قال تعالي حاكيا عنه انا خير منه خلقتني من نار وخلقته
من طين ولي قالها فرعون قال تعالي حاكيا عنه يا قوم اليس
لي ملك مصر وعندي قالها قارون قال تعالي حاكيا عنه قال
انما اوتيته علي علم عندي ونحن قالها قوم بلقيس قال تعالي حاكيا
عنهم نحن اولو قوة واولوا باس شديد قال العارف ادفن وجودك
في ارض الخمول فما نبت مما لم يدفن لم يتم نتاجه وقالت السادة
انزل ارضا تعلو سماء وقال بعضهم بقدر الصعود يكون الهبوط
فاياك والرتب العلية وكن في مقام اذا ما سقطت تقوم
ورجلاك في عافية وقال الشيخ عبد القادر الجيلاني وغيره
من سادات ايمة الطريق ارباب الهداية والتحقيق اتينا ساير
الابواب فوجدناها ازدحاما الا باب الذلة والافتقار اتيناه فوجدناه
خاليا فمنه دخلنا ومن كلامهم رضي الله عنهم اعرف باوصافك يمدك الله
باوصافه قال رحمه الله

٥

٥

اي اتوب الي الملك الاله من كل شي لا يحبه سبحانه وتعالي ولا يرضاه
لا سيما ما هو جار من جوارحي وجوانحي من ساير جزيات وجودي
وكلياته الموجبة للخزي والضلال والعذاب والنكال يروي عن سيد الانام

ولا يعلم المرء ايخاف في قلوبهم صلاة وصيام لم تعالي

عليه الصلاة والسلام انقوا الشعر والبشر فان تحت كل شعرة
جنابة وقالت السادة طهارة القلب اولي بكل حال لانه محل نظر
العلي المتعال بروي ان الله لاينظر الي صوركم ولا الي اعمالكم و
لكن ينظر الي قلوبكم والي نياتكم وقال العارف كيف يشرق قلب صور
الاكوان منطبعة في مراته ام كيف يرحل الي الله تعالي قلب مكبل
بشهواته ام كيف يدخل حضرة الله وهو لم يتطهر من جنابة غفلاته
ام كيف يرجوا ان يفهم دقايق الاسرار وهو لم يتب من هفواته واستغفر
الله العلي المتعال من تحول كل حال ينسي الذكر ذي الجلال والاكرام الذي
اوجدنا من اجله وعمنا بجزيل نواله وفضله قال العارف نظرة في جميع
الذنوب فلم اري ذنبا اشد من الغفلة عن ذكر الرب سبحانه وتعالي
لاسيما اذا كان عن باعث الكسل الشاغل للقلب بملاهي التسويف
وطول الامل قال بعض السادة لو اقبل العبد علي طاعة الله تعالي
سبعين عاما وادبر نفسا واحدا لكان ما فاته اكثر مما ناله ولكن يقاد
من كلام السادة الوجل باعث علي صالح العمل كقصر الامل

اي دايما ارجع واتوب لعلام الغيوب من ساير الخطايا
والذنوب القولية والعملية الجهرية والسرية الباطنة والظاهرة
الصادرة عن علم ويقين اوذلي او الخلل او عن سهو او عن زلل
بل ومن كل ما يوجب الخزي والوجل والسخط والعذاب والسوال
والحساب بل دايما ابتغي من فضله الواسع جزيل العفو والكرم
ودوام سوابغ المنن والنعم فانه لم يزل سبحانه وتعالي للذنب
غافر وللعيب ساتر

اي اتوب لمولي الفضل والهدي من عمر يضاع سدي ولا نفع له غدا
بين الكرام السعدا بل يخشي منه الفضيحة والخجل والخزي والفزع
والوجل

والوجل بين يدي المولي المالك المنقذ من الاسوا والمهالك
لاسيما علي رؤوس الخلايق محل اجتماع ساير الامم والمضايق

اي اني لم ازل ارجع واتوب لغافر الذنوب العالم بما بطن من خفي حالي
من الخطايا واظهر جميع خالق الخلق ومبدع الصور العالم بالحقايق الاسود
وحالي البعث والنشور ولاسيما من تقلب قلبي المنسي لذكر ربي
والمولي لم وكل في حالة الملل الباعث للتسويف بطول الامل الشاغل
عن ذكر الاله المولي للذكر والمحبة والجاه قال الله تعالي الا بذكر الله تطمئن
القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبي لهم وحسن ماب
وقال تعالي فاذكروني اذكركم

اي اتوب لمولاي من كل قبيح يوجب الخزي والسخط الموبقات للهلاك
والضلال والشطط ومن رضا النفوس المودي الي الهم والبوس
الواقع في مدارك اليوم العبوس ~~المودي الي الهم والبوس الواقع~~
وفيما لا يرضي الملك القدوس ومن حكم لا يقاد به فيما بينه وبين الانام ولا
يبتغي به وجه الملك العلام ومن عدل يطمئن به القواد من غيران يعلم المر
ما تداخله من النفع والفساد فان العاقل يخاف من صالح عمله ما لا يخاف
الاحمق من اثمه وزلله قال الله تعالي والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم
وجلة انهم الي ربهم راجعون يروي ان ذلك من حسن صلاة وصيام
وانواع مبرات وقيام ومع ذلك يخشون العليم المالك لقوله تعالي
انما يتقبل الله من المتقين

اي اتوب لربي الكريم ذي الفضل العظيم من قولي اذا اعجبت به نفسي
او تزينت به لابناء جنسي او لاح ذلك منها بخاطري لمن يكون حاضري
فيخرج بذكر الرفعة عن ذلك الكلام ويحط عن مراتب الكمال وربما اوجب
الخزي والنكال لدي العلي المتعال وذلك والعياذ بالله من قبيح الخلال
والخصال والزهو نوع من العجب

استغفر الله اي اتوب لمولاي من حال حول بذاعيها عن داعي الهدي
وعمل به لما خالطها من دعاوي النفس والردي يروي مما اوحي
الله به الي داوود عليه السلام يا داوود عادي نفسك فانها انتصبت
لمعاداتي ويقال ما من شي انفرد به الحق لعلي ذاته واستاز به علي ساير
معلوماته ومخلوقاته مما لا يليق الا بكماله الا والنفس الخبيثة تدعي
ذلك لها ولا تخشي يوم عرضها وظلمة رمسها ولذلك يقال ما من نفس
الا وتضمر ما اضمر فرعون ونمرود وهامان وقارون غير انها لا تجد

اي اتوب الي الله من داعي الشقاق والنفاق والكبر وسوء الاخلاق
وعدم الوفاق لما يرضي الملك الخلاق قال الله تعالي يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
وتعريف النفاق ان يظهر الانسان خلاف ما يضمر والصوفي
الصادق من استوي باطنه وظاهره قال العارف الصوفي من
صوفي من الاكدار وامتلا من صالح الافكار وانقطع عن البشر
والاشرار واستوي عنده الذهب والمدر وبكل حال فالصوفي
لا يشهد الا مولاه الذي يعلم سره ونجواه فهو احق ان يرجوه
ويخشاه لان منه مبداه واليه منقلبه ومثواه

٥

٥

قال الله تعالي يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان
بعض الظن اثم ويروي عن النبي صلي الله عليه وسلم لا
تظن باخيك الا خيرا وتحمله علي الخير ما كنت تظن به شرا وتجب
وقال تعالي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم فاستغفر الله من كل ما يوجب الخزي والاوزار
ويولي للذل النكال والبوار ويباعد عن منازل الابرار ومجاورة
الاخيار بدار القرار النعيم والقرار واستغفر الله الكريم البر
الجواد الرحيم من كل فكر لا تشوبه الفكر لما يتداخله
من واردات الظنون والعلل الموجبة للرد وعدم بلوغ الامل
بل ربما يخشي من آفات ذلك ان يوجب لصاحبه الكفر والمهالك

يروي رب تال للقرآن والقرآن يلعنه رب تال للذكر والذكر يلعنه
رب تال للورد والورد يلعنه وحقيقة الذكر ان يطمئن به القلب
وينجذب به لداعي واردات حضرة الرب قال الله تعالي فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

قال الله تعالي كل شي هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون وقال
تعالي قل انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر
عن قوم لا يومنون فاستغفر الله القوي الجبار خالق الليل والنهار
ومصرف الاكوان بالحكمة والاقتدار ومنور البصاير والابصار
لمن شاهد عظيم كمال ذلك ممن هو من ارباب المعارف والمسالك
الذين هم من اولي الالباب والابصار والتفكر والاعتبار قال الله
تعالي سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتي يتبين لهم انه
الحق وقال بعض السادة من لم يكن له من نفسه واعظ لم تنفعه
المواعظ وبالجملة فجميع ما تشاهده العيون وتخامره الظنون دال
علي سرعة داعي المنون فيحق ان لا يري العاقل الا وهو محزون ولمثل
ذلك قال العارف ابن ادم لا تملك الا نفسا واحدا فكن كالمودع لذلك
النفس ويروي عن سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام كن في
الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك من اصحاب القبور وروي
عنه صلي الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات ومفرق الجماعات
فاذكره في قليل الا كثره ولا في كثير الا وقلله فالسعيد في الحقيقة
من تمسك بهذه الطريقة

اي ارجع واتوب لما لله امري ان يشهد سواه سري في عطاء
او منع او خفض او رفع يروي اللهم لا مانع لما اعطيت ولا
معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا معقب لما حكمت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد انت المهيمن علي القلوب والمفرج
للكروب وانت الكريم المطلوب واليك المرغوب بك

عن المثيل والنظير وعن المعين والشريك والظهير سبحانك لا اله الا انت

قال الله سبحانه وتعالي وان من شي الا يسبح بحمده وقال العارف
وفي كل شي له آية تدل علي انه الواحد فسبحان من شغل ذرات سائر
الوجود بتوحيده وهو الواحد المعبود المولي بانوار واردات
المحبة والشهود لارباب المعارف بالعز والسعود قال العارف وما كل
صالحة في الكون مصور الا بسرع المنبي علي الحقيقة حمده وشكره
وما اثني عليه في الحقيقة الا ما هو منه وعايد اليه لان الحادث
لا يصل منه شي الي القديم تعالي الله الحكيم العليم

قالت السادة بن ادم لك في اليوم والليلة مائة الف نفس واربعة
وعشرون الف نفس لو اعطيت في نفس واحد منها جميع ما في
الارض كنت تبخل به فكيف تصرفه في غير ما هو المطلوب وذلك انه
ان خرج بذكر الله خرج حيا وكان لصاحبه خيرا من الدنيا باسرها
يروي في الحديث القدسي عن الله عز وجل ولو وضعت السموات
السبع وعامرهن غيري والارضون السبع وعامرهن غيري
في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت لا اله الا الله وليعلم
ان الانفاس ثلاثة نفس لقايله وهو ما خرج بذكر الله
تعالي ونفس عليه وهو جري باثم او قطيعة رحم ونفس
لا له ولا عليه وهو ما كان في مباح بقدر الحاجة وما زاد فلغو
اضيع شي وهو انفس من كل نفس وارأس مال رئيس
يثاب به الانسان ويحفظ ويصان فنسال الله تعالي عنه
وكرمه الحفظ والسلامة من خزي الدنيا ومن شر يوم القيامة
واما الجدل فانه يحبط العمل ويشيد باباس النفوس وينسيها لصالح
هول يوم العبوس اللهم اعذنا من شرور انفسنا ومن سيات
اعمالنا

اعمالنا يا جواد يا كريم يا رؤف يا رحيم

يروي عن سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام اعدي عدوك
نفسك التي بين جنبيك قال الله تعالي قد افلح من زكاها وقد خاب
من دساها ويروي الا ادلكم علي صاحب ان انتم اكرمتموه اهانكم
وافضي بكم الي غاية وان انتم اهنتموه اكرمكم وافضي بكم الي غاية
قالوا وما هو يا رسول الله قال هي نفوسكم التي بين جنوبكم ويروي
من دعائه صلي الله عليه وسلم اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت
خير من زكيها وبالجملة فان اسلمت سلمت وان خالفت ندمت
قال العارف والبرافات الرجال نفوسهم ومن صب بالاعدا بالجهل طوقا
ومن عنده نفس فذاك بجاهد عن الله ثم اضحي به متعوقا
ومن لم يحاسب نفسه فهو هالك لان اتباع النفس ما زال محرقا
وقال اخر
والنفس كالطفل ان تهمله شب علي حب الرضاع وان تفطمه ينفطم
فالسعيد من وفقه الله تعالي لمعرفة عيوبها واعانه علي تاديبها
وتهذيبها حتي تعود الي سنن الهدي راضية مرضية بمتابعتها لما جاء
به خير البرية صلي الله عليه وسلم

اي ارجع الي الله اللطيف الخبير المالك عن كل ما يودي الي المهالك لا سيما
من الطباع الردية والاخلاق الدنية المذهبة للعرض والدين وعدم
القنع واليقين وعدم الرضي بقسمة رب العالمين ومهاجرة صحبة
الصالحين وكل ذلك يتاتي من تسويل القرين وحبائل افات الحرص وحب
الرياسة المؤذنتان بالذل والخساسة وقيل في ذلك شعر
عن المرء لا تسال وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردي فتردي مع الردي
ويقال العز من قنع والذل من طمع ويقال ما بسقت اغصان ذل الا علي بذر طمع

فنسال الله الصيانة وحفظ الامانة الدالة علي الصدق و
الديانة المنجية من صفات التدليس والتلبيس التي باء
بهما اللعين ابليس ومن داء الكبر والمكر والحيل ومن كل ما يوجب
الاثم والوبال والزلل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

اي اتوب الي الملك الديان الذي احسن خلق الانسان وعلمه البيان
وانزل عليه القران وجعل جوهرة الاكوان المزانة بامانة الرحمن
المصانة بزينة الايمان وتوالي موارد واردات الاحسان المونة
بالفضل والكمال لمن حبا بذلك من السادات الرجال قال الله تعالى
من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى
نحبه الخ وقال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه
اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير
ممنون فزينة الخليقة بالتقوى وخشية الله تعالى في كل النجوى
واما زينة حسن الخلق فتحمل الاذى وترك الاذى وبذل الندى ويويد
ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل من قطعك وتعفو
عن من ظلمك وتعطي من حرمك وتعريفه ان لا يخرج صاحبه حالة شدة
غضبه من حق الى باطل واما عظم شانه فروي في الحديث الشريف
حسن الخلق شطر الايمان قال تعالى مثنيا بذلك علي نبينا صلى الله
عليه وسلم وانك لعلى خلق عظيم وبذلك يرضي الحليم المالك عن كل ما

يروى عن سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام كلكم راع وكل راع
مسؤل عن رعيته وقال العارف عليك يا بني بحفظ جوارحك السبعة
فانها منها الشبعة وعليها التبعة وهي العينان والاذنان واللسان و
اليدان والرجلان والبطن والفرج قال بن حبيب قدس الله سره تلك
الجوارح والانفاس مملكت مع الخواطر فاعدل في الرعيات والعدل
فيها ان تصان وتزان وذلك بما يرضي به الملك الديان من فكها وكفها يروى
من حكم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه من فك كفه وكف فكه ويقال
الحكيم من وضع الشي في محله وتفرغ لمولاه من كله بكله

قال الله

المستهمرو

قال الله تعالى اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان الله سريع
الحساب يوم تشهد عليهم ايديهم وارجلهم بما كانوا يكسبون فاسالك اللهم
ان تجعل لي سعيا مشكورا وعملا مبرورا وذنبا مغفورا وتجارة لن
تبور يا عزيز يا غفور حتى اكون عبدا لك في كل اموري ساعيا فيما يرضيك حال
لما يرضيك قبل يوم المرجع والمال يا علي يا متعال واسالك اللهم ان تسالك
بنا اليك من اقرب المسالك فانك انت الله الولي المنعم المالك فمنك لك بجودك
اداب وفيما عندك برحمتك ارغب اليك يا كريم اجعل همنا دايما سايرة
منك اليك وتوجهنا بالدلالة عليك لكل ما يرضيك منا وعنا فانك انت
الله الولي المالك فبتوفيقك يا مولانا تسلك بنا وبالمسلمين اسنى المسالك

اي اتوب اليك يا مولاي يا عالما بما في السراير ومنور الابصار والبصاير
ان تحفظنا مما يحول داخل الفواد من كل ما لا يليق بسنن اهل الرشاد والعناية
والامداد والهداية والاسعاد يروي عن سيد الانام عليه افضل الصلاة
والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها
بالنواجذ قال السادة معناه بنواجذ القلوب ويروى انما الاعمال بالنيات
ولكل امري ما نوى الي اخره ويروى نية المرء خير من عمله ويروى ان الله لا ينظر
الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى نياتكم

اي استغفرك يا مفرج الكروب ويا علام الغيوب استغفارا يزيل عن قلبي الهم
والضنا وينيلني منك غاية السول والمنا ويطهرني من الخطايا والاثام ويوتي
لي العز والاكرام ويبادر الي بالخير والفرج ويصلح مني ما مال عن سنن الهداية والعوج
ويذهب عني داء البوس والحرج انك لي نعم المعين والنصير يا قوي
يا ولي يا قدير

اي استغفرك مولاي واتوب اليك تعدادا ما لا يخفى من ساير مخلوقاتك
عليك الى ان ترث الارض ومن عليها وانت خير الوارثين

٥
٥

٥
٥

اي استغفرك يا مفرج الكروب ويا علام الغيوب استغفا

اي استغفرك الهي واتوب اليك تعداد صفات ما لا يخفى من ساير مخلوقاتك مما كان او هو كاين في علمك من جليل وحقير او خسيس او خطير برحمتك يا ارحم الراحمين ويا اكرم الاكرمين

اي اتوب اليك يا ولي الهداية والارشاد والعناية والامداد والاعزاز والاسعاد ما دام داعي الجهاد قايما علي ساير العباد لدرء ما يؤل الي الشر والفساد والبغي والعناد مستعينا بحولك وقوتك وطولك وقدرتك الي جهاد اعدي الاعادي والي كل من ام ذلك النادي من حاضر وبادي ورايح وغادي يا غاية سولي ومرادي لانك ولي امدادي وهدايتي واسعادي قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وبنور ذلك المولي لما هنالك فهو سيف الشريعة الحاسم لمواد الامور الشنيعة والملمات القطيعة قال باحكام هذه اللطايف زن بحكم الشرع كل خاطر فان يكن مأموره فبادر وقال اخر ما خطر الي خاطر الا وزنته بميزان الكتاب والسنة فان وافق والا ضربت به وجه قايله قال الله تعالى وان الشياطين ليوحون الي اوليايهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون وقالت السادة طريقتنا اوله علم واوسطه عمل واخره

العارف

او الغي

يروي عن سيد الانام ما حج حاج اذن لهم وما اذن لهم حتى غفر لهم ويروي الحج المبرور لا جزاء لصاحبه الا الجنة ويروي التوبة النصوح لا جزاء لصاحبها الا الجنة ويروي من كان راس ماله التقوي كلت الالسن عن ربح دينه

اي استغفرك يا خالق المخلوقات ويا باسط الارضين ورافع السموات تعداد صفات ساير مخلوقاتك من اهالي ارضك وسمواتك واسالك التقوي لسلوك الطريق الاقوي لانال منك بذلك بركات ما هنالك قال الله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله ويروي عن سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام من عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعلم ولان علم الظاهر اذا عمل به صاحبه دل به الي الطريقة والطريقة توصله الي الحقيقة قالت السادة اركان طريق الله ستة اشياء التمسك بكتاب الله والعمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوسد الصبر ومعانقة الفقر ومخالفة النفس ومعادات الشيطان قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده اللهم نقنا ورقنا والطف بنا وعافنا من مبيات العلل واستعملنا فيما يرضيك عنا من صالح القول والعمل وضاعف لنا الاجر والثواب بما مننت به من خزاين كرمك للاحباب كما جاد عنك يا كريم يا وهاب بما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر انك علي كل شي قدير يا نعم المولي ويا نعم النصير

اي استغفر الله الواحد المعبود الولي المنعم الموجود ان اشتغل عن معرفته بسواه او ان اري شيا قبل ان اري بدايع قدرته من ابداه سبحانه وتعالى لا اله الا اياه يروي كلما شغل عن الله تعالى فهو شوم من اهل ومال وولد وحاشا العاقل ان يري الصنعة قبل صانعه ان وكل ما سوي القديم تعالى فهو حادث فعلم ان القديم بالتقدم معدم ومعرفة ذلك اولي واسلم قال العارف الكون كله ظلمة انارة ظهور الحق فيه يروي عن الصديق الاكبر رضي الله عنه قال ما رايت شيا الا رايت الله قبله فمن شهد الكون ولم يشهد المكون قبله او بعده او عنده او فيه فقد اعوزه وجود الانوار

وما لم يشهد ... ذكر المكون ... السادة ... الانضاح

وحجبت عنه شموس المعارف وسحب الاثار قال تعالي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون قال بعض العلما اي ليعرفوني فيوحدوني يروي عن سيد الانام عليه افضل الصلاة والسلام انه اخذ بمنكب علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له يا علي ما اول نعمة انعم الله بها عليك قال رضي الله عنه ان هداني للدين وعرفني بنفسي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مليت علما وحكما يا ابا الحسن وعنه صلى الله عليه وسلم تالله لولا الله ما اهتدينا قال الله تعالي من يهدي الله فهو المهتدي وقال تعالي يهدي الله لنوره من يشاء

٥

٥

٥

اي يا رب اسالك بك وبكل كتاب انزلت وبني ورسول وملك وصفي وولي ان تمن علينا معاشر المسلمين بالعفو والرضي وان يلطف فيما بقي من العمر وان تسامحنا برحمتك يا ارحم الراحمين وفضلك فيما مضي فانك انت الله الجواد الكريم العفو البر الرحيم ولك تنيل من واسع فضلك الجزيل القادي لهذه الاستغفارة وسامعها وحاضرها يا سميع يا عليم يا روف يا حليم بجاه سيد الانام ومصباح الظلام واله السادة الكرام واصحابه الائمة الاعلام الهادين بهديه اليك والمستدلين بانوار هدايته عليك وضاعف اللهم علي وعلي المسلمين نعمائك المتواترة واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة وانلنا بالامن والهبات الفاخرة انك اهل التقوي واهل المغفرة

٥

٥

اي يا مولاي يا معتمدي ورجاي ويا سندي انت المقصود بسوابغ الفضل والجود وقد امرتنا بالدعا ووعدتنا بالاجابة وقد دعوناك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا وارجو لطفك فيما به عودتنا كذلك يا مولاي تولي الاهل والاحباب والاخوان والاصحاب بل تعم جميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات بمنك وكرمك كما مننت عليهم بالدخول الي حرمك بربقة الاسلام واصطفايك لهم من بين سايس

سايرالانام حيث جعلتهم من اهل هذا الدين المرضي اليك الذي يقرب العباد لديك ويدلهم بك عليك بسوابغ لوامع انوار الايمان ونوامي نوالي واردات الاحسان يا حنان يا منان يا رحيم يا رحمان

٥

٥

٥

قال الله سبحانه وتعالي ان الله وملايكته يصلون علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما اي ومن اوجب الواجبات المونيات لاجل العبادات والقربات لدي خالق الارضين والسموات الصلاة والسلام علي سيد الانام ومصباح الظلام وحبيب الملك العلام الفاتحة لابواب الاجابة والقبول ونيل ما هو المرغوب والمامول لدي الاله الكريم المنان المولي به الي مقام الاسلام والايمان والاحسان ولتشريف حقيقة ذلك نيال افضل ما هنالك من هبات الاله الكريم المالك الذي اوجد الوجود من اجله وولاه برحمته الشاملة بسوابغ نعمايه وفضله فهو عليه افضل الصلاة والسلام افضل ساير المخلوقات الجامع لجميع صفات الكمال والبركات لما روي انه مفتاح الوجود وخاتم الانبيا للسعود والشهود ولانه الحبيب المختار الحاوي لجوامع واردات الانوار والاسرار المفاض منه ذلك للخواص والعوام المولي لما اعد لهم من الافضال والاكرام من هبات الكريم العلام وباسمه الكريم يقبل الدعا وتفتح له ابواب السما لانه صفوة الاله الذي سماه محمدا واجتباه واحبه وقربه واصطفاه وتولاه فيما اولاه وولاه من اخرجه من اشرف ما يعزي اليهم غاية المجد ومن ابوابهم ينال غاية السوال والقصد لما تولاهم به مولاهم من زكي الحسب والنسب والرحمة الجامعة لساير انواع الخيرات والقرب الموضح للدين القويم ونسواء الصراط المستقيم وبجزيل الفضل العميم الذي حباه الجواد الكريم فلذلك ساد ساير الانام ورقابه لارقا مقام قال الله تعالي وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

٥

٥

٥

اي وآل اللهم دايما بمنك وامتنانك علي سيدنا محمد وحبيبنا السادة القادة الكرام واصحابه ايمة الانام ومصابيح الظلام من غير حد ولا انصرام

من اخزاين جودك وامدادك ولوامي بركاتك ومنك واسعادك والهم
ما انت له اهل من كل جميل يا نعم المولي ويا نعم الوكيل اللهم واختم اجالنا
بانواع واردات الاحسان وسوابغ لوامي الجود والامتنان لنلقاك
بك وانت راض عنا لا نبتغي سواك يا مولا الاله الا انت ولا نعبد الا
اياك سبحانك يا اول يا اخر يا باطن يا ظاهر ايا نرتجي والي جنابك
الكريم نلتجي فوفقنا لما يرضيك عنا من صالح القول والعمل وعافنا
مما يودي الي الخزي والزلل وخلصنا من موبقات العلل لا سيما عند
حلول الاجل الاهنا سيدنا خالقنا رجانا بك نتوسل واياك نسال
ان تخصصنا وتخلصنا بما انت له اهل انك اهل التقوي واهل المغفرة
يا ولي الفضل والمنن اصلح لنا بفضلك ما ظهر منا وما بطن واحه
احفظ علينا الايمان بما حفظت به القران يا ارحم الراحمين
يا رحيم يا رحمن يا كريم يا ديان يا حنان يا
منان بجاه حبيبك سيد الاكوان يا اكرم
الاكرمين ويا ارحم الراحمين
والحمد لله رب العالمين
امين امين
امين
م

حق

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المحمود على كل حال
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وصحبه والال صلاة وسلاما
دايمين بدوام الله الواحد الملك المتعال وبعد فقد سيلنا
محبنا الكامل الفاضل حاوي حاوي الفضايل الشيخ الحاج السيد
ياسين بن الحاج حجازي وطلب منا الاجازة في علم الحديث فاستخرنا
الله تعالى واجزناه ان يروي عنا صحيح الامام البخاري والجامع الصغير
للحافظ السيوطي وغير ذلك من كتب الصحيح والسنن وساير العلوم
بالشرط الصحيح المعتبر عند اهل الحديث والاثر حسبما نروي
ذلك عن مشايخنا الاعلام عليهم رحمة الملك العلام وقد اتصل
سندنا بصحيح الامام البخاري من طرق عديدة منها عن شيخنا و
استادنا الشيخ الفاضل والعارف الكامل العالم الكبير واللوذعي
النحرير فريد عصره ووحيد دهره الشيخ عبد الغني عن والده المرحوم
شيخ الاسلام العلامه الشيخ اسمعيل بن الشيخ عبد الغني بن شيخ الاسلام
العلامه الشيخ اسمعيل الشهير بابن النابلسي عن شيخه العلامه شيخ
الاسلام الخطيب احمد الشوبري الازهري عن شيخ الاسلام
شمس الدين محمد بن احمد الرملي عن شيخ الاسلام القاضي زكريا
ابن محمد الانصاري ومنها عن شيخنا عن المذكور عن شيخ الاسلام
خاتمة الحفاظ بدمشق الشام الشيخ محمد نجم الدين الغزي العامري
عن شيخ الاسلام والده الشيخ محمد بدر الدين الغزي عن شيخ الاسلام
القاضي زكريا ومنها عن شيخنا المذكور عن شيخ الاسلام الشيخ تقي الدين
عبد الباقي الحنبلي عن المعمر الشيخ محمد حجازي الواعظ عن المعمر محمد بن
اركماس بروايته هو وشيخ الاسلام القاضي زكريا عن شيخ الاسلام الحافظ
احمد بن علي بن حجر العسقلاني الكناني بروايته لذلك من طرق عديدة اعلاها
واجلها عن ابراهيم بن احمد التنوخي المعروف بالبرهان الشامي عن المسند
المعمر ابن العباس احمد بن ابي طالب الصالحي الحجار عن ابي عبد الله الحسين
ابن المبارك الربعي الزبيدي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي

الاسلام والد الشيخ محمد بدر الدين ... [illegible]

عن ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي عن ابي محمد عبد الله بن
احمد بن حمويه الحموي السرخسي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري
عن مؤلفه الامام الثقة الحجة ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
البخاري الجعفي قدس الله روحه ونور ضريحه واعاد علينا من بركاته
ونروي الجامع الصغير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وسايره
نصا نفيدمن طرق عديدة منها عن شيخنا المذكور عن شيخه العلامه
علي الشبراملسي عن نور الدين علي الاجهوري عن نور الدين علي القرافي
عن الحافظ السيوطي واعلى من ذلك عن شيخنا المذكور عن شيخه النجم
الغزي عن والده البدر الغزي عن الحافظ السيوطي واجزناه ايضا
بقراة كتاب دلائل الخيرات ومشارق الانوار في الصلاة والسلام
على النبي المختار في اي وقت احب واختار ونروي ذلك عن
من طرق عديدة منها عن شيخنا المذكور عن اخيه العلامة
الشيخ حسن المكي عن السيد عبد الرحمن بن السيد احمد بن السيد محمد
ابن السيد احمد المكناسي المغربي المجاور بمكة المشرفة الشهير بالمحجوب
عن والده السيد احمد عن والده السيد محمد عن والده السيد احمد
ابن عبد الرحمن بن علي عن مؤلفها الامام العلامة الصوفي الزاهد
محمد بن سليمان الجزولي واجزناه بجميع ما يجوز لنا وعنا رواية وصح
لنا نسبته ودراية اجازة عامة تامة ونوصي المجاز بتقوى
الله تعالى في الظاهر والباطن في جميع الاحوال والمواطن فان التقوى
هي السبب الاقوى في نيل كل خير ودفع كل ضير وفي المواظبة على الافادة
والاستفاده والمذاكره وفي الملازمة على الاستغفار والصلاة
والسلام على النبي المختار لان بذلك جلاء الهموم والكروب والترقي
عند علام الغيوب ونرجو منه ان لا ينسانا واولانا واولاد اولادنا
وجماعتنا من صالح الدعوات في اوقات الاجابات بالعفو والعافية
وحسن الختام والله ولي الانعام وحرر ذلك في عاشر ذي الحجة الشريفة
ختام سنة خمس وستين ومائة والف
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم
تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
وبعد اجزت من ذكر بما ذكره [illegible]
الملة ذو الفضل الفقير المفتقر [illegible]
الخادم ملة الحنفية الشيخ محمد
المدرس بالبنيي [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
وبعد فقد صافحت السيد يابيي موءدب الاطفال
في محلة الابجي ستره الله في الدنيا والاخرة كما
صافحني شيخنا الشيخ محمد الوليدي بمكة
المشرفة المدرس بدار الخيزران رحمه الله
تعالى كما صافحه شيخه الشيخ احمد بن محمد البنا
كما صافحه شيخه العارف بالله تعالى الشيخ احمد
عجيل اليمني الشافعي كما صافحه شيخه العارف
بالله تعالى الشيخ تاج الدين النقشبندي العثماني
الهندي كما صافحه شيخه العارف بالله تعالى
الشيخ عبد الرحمن حاجي رمزي كما صافحه
شيخه العارف بالله الشيخ حافظ علي اوبهي
كما صافحه شيخه العارف بالله الشيخ ابو مسعود
اسفرازي كما صافحه شيخه العارف بالله
والدال عليه ابو سعيد الحبشي الصحابي المعمر
كما صافحه سيد الكائنات سيدنا ومولانا محمد
ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله و
صحبه اجمعين وقد اجزته ان يصافح بهذا

السند اهل الفضل وان لم اكن اهلا لذلك ولكن
بحسب اعتقاد المحب الاكرم السيد يا سين
المذكور جعله الله محمودا في الدارين
بجاه سيد الكونين امين

قال بكتابته وامر بها
الفقير المقصر بالعبودية
الخادم الملة الحنفية
الشيخ محمود المدرس بانبي
بلوقية

هذا حزب النووي نفعنا الله به

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الله اكبر الله اكبر الله
اكبر اقول علي نفسي وعلي ديني وعلي اهلي وعلي اولادي
وعلي مالي وعلي اصحابي وعلي اديانهم وعلي اموالهم
الف بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول علي
نفسي وعلي ديني وعلي اهلي وعلي اولادي وعلي مالي
وعلي اصحابي وعلي اديانهم وعلي اموالهم الف الف
بسم الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر اقول علي نفسي
وعلي ديني وعلي اهلي وعلي اولادي وعلي مالي وعلي
اصحابي وعلي اديانهم وعلي اموالهم الف الف الف لا
حول ولا قوة الا بالله بسم الله وبالله ومن الله والي الله
وعلي الله وفي الله ولا حول ولا قوة الا بالله بسم الله علي
ديني وعلي نفسي وعلي اولادي بسم الله علي مالي وعلي
اهلي بسم الله علي كل شيء اعطانيه ربي بسم الله رب
السموات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم
بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء و
هو السميع العليم ثلاثا بسم الله خير الاسماء في الارض و
في السماء بسم الله افتتح وبه اختتم الله الله الله الله الله ربي
لا اشرك به شيئا الله الله الله الله ربي لا اشرك به شيئا
الله الله الله الله ربي لا اله الا الله الله عز وجل واكبر مما
اخاف واحذر بك اللهم اعوذ من شر نفسي ومن شر
غيري ومن شر ما خلق ربي وذرا وبرا وبك اللهم
احترز منهم وبك اللهم اعوذ من شرورهم وبك اللهم
ادرا في نحورهم واقدم بين يدي وايديهم بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثلاثا

ومثل ذلك عن يميني وعن ايمانهم ومثل ذلك عن شمالي وعن
شمائلهم ومثل ذلك امامي وامامهم ومثل ذلك من خلفي
ومن خلفهم ومثل ذلك من فوقي ومن فوقهم ومثل ذلك
من تحتي ومن تحتهم ومثل ذلك محيط بي وبهم اللهم
اني اسالك لي ولهم من خيرك بخيرك الذي لا يملكه
غيرك اللهم اجعلني وايا هم في عبادك وعياذك وعيالك
وجوارك وامانك وحزبك وحرزك وكنفك من شر كل شيطان رجيم
وسلطان وانس وجان وباغ وحاسد وسبع وحية وعقرب
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم
حسبي الرب من المربوبين حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الساتر من المستورين حسبي
الناصر من المنصورين حسبي القاهر من المقهورين حسبي
الذي هو حسبي حسبي من لم يزل حسبي حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الله من جميع خلقه ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو
يتولى الصالحين واذا قرات القران جعلنا بينك وبين
الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على قلوبهم
اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا على ادبارهم نفورا فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٧ ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله و
صحبه اجمعين وسلم ثم تنفث كي غير بصاق عن يمينك ثلاثا وعن شمالك
ثلاثا وعن امامك ثلاثا ومن خلفك ثلاثا ثم تقول خبات نفسي
في خزاين بسم الله اقفالها ثقتي بالله مفاتيحها لا حول ولا
قوة الا بالله ادافع بك اللهم عن نفسي ما اطيق وما لا اطيق
لا طاقة لمخلوق مع قدرة الخالق حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم

تم

عمارة بشير بن مصطفى	١٠٦٢ سنه	
حصرة السيد احمد بن	١٠٦٦ سنه	احمد باغي
حصرة حسن بن	١٠٦٩ سنه	
غلا الكبير	١٠٧١ سنه	غلا حلب
طاعون الكبير	١٠٨٠ سنه	
المحسور	١٠٨٤ سنه	حسن ظالم
قتل ابن حجازي	١٠٩٤ سنه	من الفردوس للفرج وكيد اري
طاعون	١٠٩٧ سنه	
طاعون احمر	١١٠٣ سنه	
غلا الطاقم	١١٠٨ سنه	غلاها اسود
طاعون خفيف	١١١٢ سنه	
طاعون كبير	١١٣١ سنه	بك الغم زال
ماء السمر	١١٤٠ سنه	
طاعون	١١٤٥ سنه	
طاعون خفيف	١١٥٦ سنه	
فتح المورة	١١٦٧ سنه	
جيت الفيال	١١٧٣ سنه	وجاء بتسع افيال
غلا الكبير	١١٨١ سنه	طاعون سنة ١١٧٥
غلا كبير	١١٨٩ سنه	وفي السماء رزقكم وما توعدون
نزول الصخرة في القدم في اوله بين كنائس	١١٩٨ سنه	السيد تاريخ فتشتهم ابنة العاديب

سنه ١١٨٩ الانجكاريه اخرجوا علي بشه من حلب نهار الخميس ٥ في ذي القعده

٣٩

يا سيدي يا رسول الله قلت حيلتي ادركني فاشفع لي عند الله بكذا اني عمي على
فان الاطبا قد عجزت عن دوائي فاني مستجير بك ديا صي بك ان
تشفعوا لي عند الله بكذا وحاشى شفاعتك ان ترد فانت المرجا
للشدايد كلها وقدرك عند الله عظيم وجاهك كبير هذه
علتي وانت طبيبي ليس يخفا عليك في القلب داء
وانت باب الله اي امرا اتاه من غيرك لا يدخل
فادركني يا سيدي يا رسول الله بجاهك عند الله

فايده

التدبير على قسمين تدبير محمود وتدبير مذموم فالتدبير المذموم هو كل تدبير ينعطف على نفسك بوجود حظها ليس لله فيه شيء كالتدبير في تحصيل معصية او في حظ بوجود غفلة او طاعة بوجود ريا وسمعه ونحو هذا فهذا كله مذموم والتدبير المحمود هو ما كان تدبير الى ما يقربك الى الله سبحانه وتعالى كالتدبير في براءة الذمم من حقوق المخلوقين اما وفاء واما استحلالا وبصحة التوبة الى رب العالمين والفكرة الى ما يؤدي الى منع الهوى المردي والشيطان المغوي فهذا كله محمود لا شك فيه ولذلك قال صلى الله عليه وسلم فكرة ساعة خير من عبادة سبعين سنة والتدبير للدنيا على قسمين تدبير الدنيا للدنيا وتدبير الدنيا للآخرة فتدبير الدنيا للدنيا هو ان يدبر في اسباب جمعها افتخارا واستكبارا وكلما زيد فيها بشيء ازداد غفلة واغترارا فامارة ذلك ان تشغله عن الموافقة وتؤديه الى المخالفة وتدبير الدنيا للآخرة كمن يريد المتاجر ليأكل منها حلالا وينعم بها على ذي الفاقة افضالا ويصون بها نفسه عن الناس اجمالا فامارة ذلك عدم الاستكثار والادخار والاسعاف والايثار فقد تبين من هذا انه ليس كل طالب للدنيا مذموما بل المذموم من طلبها لنفسه لا لربه ولدنياه لا لآخرته .

فالناس اذا على قسمين عبد طلب الدنيا للدنيا وعبد طلب الدنيا للاخرة وسمعت
شيخنا ابا العباس رضي الله عنه يقول العارف لا دنيا له ولا آخرة لان دنياه
لآخرته وآخرته لربه وعلى هذا تحمل احوال الصحابة رضي الله عنهم والسلف الصالح
فكلما دخلوا فيه من اسباب الدنيا فهم بذلك متقربون الى رضاه متسببون
لا قاصدون بذلك الدنيا وزينتها ووجود لذاتها ولهذا وصفهم الحق سبحانه وتعالى
محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا فقد تبين من هذا ان التدبير على قسمين
تدبير الدنيا للدنيا كما هو حال اهل القطيعة اليوم الغافلين وتدبير الدنيا للاخرة
كحال الصحابة الاكرمين والسلف الصالح رضي الله عنهم اجمعين
نقل عن بعض الصالحين ان رجلا صالحا حضرته الوفاة فبكت زوجته فقال لها
اي شيء تبكي قالت له على الفراق ووحدتي وغربتي ابكي على نفسي فقال لها لا تهتمي
انا آتيك كل يوم وآتيك بما تحتاجي اليه لكن بشرط ان لا تخبري بي احد
وكان يعدو فيه يأتيها كل يوم ويأتيها بما تحتاج اليه لكن من باب الدار ولا
يدخلها مدة من الزمان الى ان اشتكت لبعض الناس فانقطع عنها فرأته في المنام
عاتبها وقال لها الم انهك اين العهد
ونقل عن بعض الزهاد انه كان يستنبط في المنام اذا كان جميع كل من يورد حكاية
الى ان يستوفي ما يكون استنبط حكاية ونزل بها الم لكن سمعت فقال له بعض اصحابه
هذا استنباطك في الدنيا وفي الآخرة والا في الدنيا فقال ان شاء الله بعد الموت
استنبط وادخل به الجنة فمات فرآه بعض اصحابه فقال له كيف استنباطك
فقال وضعوني في القبر وانصرفوا فجاءني ملكان عظيمان مهابان واجلساني
وقالا لي ما ربك وما دينك الى آخرها فقلت لهما انتم كثير ولا قالوا كيف ذلك قلت
جاءني ملكان وسألاني ورددت لهما كما جاءني ملكان بين يدي ارد لهما فقال احدهما
تلاعب في عزنا قال لا اعلم القدرة صالح تديكم في عزنا واذا الله انه استنبط
وقبلت استنباط وعفوت عنه

مكتوب على تاج كسرى الظلم ان دام دمر والعدل ان دام عمر ومن لا يخلف ذكرا
لا يذكر والفقر الموت الاحمر والاعمى ميت لا يقبر

اصل عمل المولد الذي هو اجتماع الناس وقراءة ما تيسر من القران ورواية الاخبار الواردة في مبدا امر النبي صلى
الله عليه وسلم وما وقع في مولده من الايات ثم يمد لهم سماطا ياكلونه وينصرفون من غير زيادة على ذلك من البدع
الحسنة التي يثاب عليها صاحبها لما فيها من تعظيم قدر النبي صلى الله عليه وسلم واظهار الفرح والاستبشار بمولده الشريف
واول من احدث ذلك صاحب اربل الملك المظفر ابو سعيد كوكبري بن زين الدين علي بن بكتكين احد
الملوك الامجاد والكبرا الاجواد وله اثار حسنة قال ابن كثير في تاريخه كان يعمل المولد الشريف في ربيع الاول
ويحتفل به احتفالا هايلا وكان شهما شجاعا بطلا عاقلا عالما اديبا عادلا رحمه الله واكرم مثواه
صنف له الشيخ ابو الخطاب بن دحية مجلدا في المولد النبوي سماه التنوير فاجازه على ذلك بالف
دينار وطالت مدته في الملك الى ان مات وهو محاصر للفرنج بمدينة عكا سنة ثلاثين وستماية محمود
السيرة والسريرة قال السبط بن الجوزي في مراة الزمان حكى بعض من حضر سماط المظفر في بعض الموالد
انه عد في ذلك السماط خمسة الاف راس غنم مشوي وعشرة الاف دجاجة ومائة فرس ومائة الف
زبدية وثلاثين الف صحن حلوى قال وكان يحضر عنده في المولد اعيان العلماء والصوفية فيخلع عليهم
الخلع ويعمل للصوفية سماعا من الظهر الى الفجر ويرقص بنفسه معهم وكان يصرف على المولد في كل سنة
ثلاثماية الف دينار وكانت له دار ضيافة للوافدين من اي جهة وعلى اي صفة فكان يصرف على هذه
الدار في كل سنة ماية الف دينار وكان يستفك من الفرنج في كل سنة اسارى بمايتي الف دينار
وكان يصرف على الحرمين وعلى المياه بدرب الحجاز في كل سنة ثلاثين الف دينار هذا كله سوى صدقات
السر وحكت زوجته ربيعة خاتون بنت ايوب اخت الملك الناصر صلاح الدين بن ايوب
ان قميصه كان من كرباس غليظ لا يساوي خمسة دراهم فعاتبته في ذلك فقال لبسي قميصا بخمسة
دراهم واتصدق بالباقي خير من ان البس ثوبا مثمنا وادع الفقير والمسكين
سقراط استاذ افلاطون وافلاطون استاذ ارسطاطاليس وهو ارسطو الذي رتب المنطق ومذهب العلوم وهم
الالهيون من الفلاسفة المتاخرين والصنف الاقدم منهم الدهرية الذين جحدوا الصانع المدبر العالم والصنف الثاني
منهم الطبيعيون وهم اثبتوا الصانع وانكروا المعاد والالهيون اثبتوهما وردوا على الصنفين الاولين ومعنى
سقراط باليونانية المعتصم بالعدل مات بالسم وله ماية ونيف سنين وخلف اثني عشر الف تلميذ ومعنى افلاطون
في لغتهم العظيم الواسع وكان ابوه يونانيا وابواه من الاشراف واشتغل بعلم اللغة والشعر اولا فبلغ ذلك مبلغا
عظيما ثم لزم سقراط وسمع منه الحكمة خمس سنين وصار الى قوم من اصحاب فيثاغورس في مصر ولازمهم حتى اخذ جميع
ما عندهم وبلغ من العمر احدى وثمانين سنة وكان كثير الاحسان حسن الاخلاق يحب العزلة والوحدة والجلوس
في الصحاري ويستدل على موضعه بصوت بكائه وكان فيثاغورس من صور بضم الصاد المهملة بلد بساحل
الشام نشا بها ثم دار جزائر اليونان وتعلم وسافر الى مصر وصار فاضلا لانه اخذ الحكمة عن سيدنا سليمان صلوات الله
عليه بمصر ويستخرج بذكائه علم الالحان وتاليف النغم وادعى انه استفاد ذلك من مشكاة النبوة وله مرتبة عالية
جدا في الفلسفة وكان سقراط تلميذا له ذكر ان فيثاغورس صنف مايتين وثمانين كتابا وقصدوا قتله حسدا
فهرب من مصر مع اربعين من تلامذته حتى وصلوا الى هيكل متحصنين به فحصروه اربعين يوما ثم احرقوه بالنار
كان كثير الصلوة والصيام ولم ير ضاحكا ولا باكيا نقش خاتمه خير لا يدوم وشر لا يدوم ومعنى ارسطاطاليس وقد
يخفف

يخفف بحذف نصفه فيقال ارسطو في لغة اليونان الكامل الفاضل كان ابوه طبيبا حاذقا ولما بلغ ارسطو سبع سنين
تعلم الفصاحة والنحو والشعر ولما استكملها جاء الى افلاطون وله من العمر عشرين سنة كان افلاطون اذا جلس للدرس
يطلب منه الكلام فيقول حتى يحضر الناس وربما يقول حتى يحضر العقل فلما مات افلاطون تولى تدريس
الحكمة ارسطو وهو المعلم الاول رئيس المشائين صنف اكثر من ماية كتاب وكان محبا لاستماع الالحان ولاجتماع
اهل الرياضات وله ثمان وثمانون سنة ذكر افلاطون في كتاب النواميس ان الناموس النبي وما ياتي به ليصل
اليه الحكيم بحكمته وله المعالم بعلمه وعنه ما معي من العلم الا علمي باني لست بعالم وقال جالينوس ان ابي لم يزل
يؤدبني بما كان يحسنه من علم الهندسة والرياضيات الى خمس عشرة سنة ثم تعلمت الطب في ثلاث سنين
وكان مولد جالينوس برودس بعد المسيح صلوات الله عليه بتسع وخمسين سنة والقول برؤيته المسيح غير صحيح
وبين وفاة سقراط وظهور جالينوس ستماية وخمس وستون سنة ومدة حياته سبع وثمانون سنة وكان
صاحب العلم قليل الطعام كثير الصيام نقي الثياب يحب النزهة وهو الذي رتب الطب من الحكمة وهو
خاتم الاطباء الكبار وله اربعماية كتاب في الطب قال لم اطلب من احد من تلامذتي ولا من المرضى اجرا
وكان يعطي المرضى ما يحتاج اليه من الادوية والاغذية ويقيم لهم من يخدمهم اذا لم يكن لهم ذلك وكان ابوه
من اهل الهندسة كثير المال كبير الجاه اقليدس بضم الهمزة وكسر الدال وبالعكس اسم رجل حكيم من صور
بلدة قريب بيت المقدس وضع كتابه المشهور في الهندسة

هذه متن عقيدة الشيخ علوان الحموي رحمه الله تعالى

نشهد ان الله تعالى موجود واجب الوجود متصف بالقدم والبقاء والوحدانية
والقيام بنفسه والمخالفة للحوادث له ذات وصفات ذاته لا تشبه الذوات وصفاته لا تشبه
الصفات ومن صفات ذاته الحياة والعلم والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام
فهو حي عليم قدير مريد سميع بصير متكلم ويستحيل عليه اضداد هذه الصفات وكل
وصف لا يليق به كالحلول والتشبيه ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه ارسل
الرسل وانزل الكتب فنؤمن به وبملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر
خيره وشره ويجب في حق الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق والامانة
وتبليغ ما امروا بابلاغه ويستحيل عليهم اضداد هذه الصفات وهي الكذب
والخيانة وكتمان شيء مما امروا بابلاغه ويجوز في حقهم الاعراض
البشرية التي لا تنقص شيئا من مراتبهم العلية كالمرض والجوع والنكاح
لا الجنون ونحوه

ويجب على كل مكلف ان يعرف ما يجب في حق الله وما يجوز وما يستحيل فمما
يجب لمولانا عز وجل عشرون صفة وهي الوجود والقدم والبقاء ومخالفته
تعالى للحوادث وقيامه تعالى بنفسه والوحدانية والقدرة والارادة والعلم
والحياة والسمع والبصر والكلام ونعتقد انه تعالى قادر ومريد وعالم
وحي وسميع وبصير ومتكلم ويستحيل عليه تعالى اضداد هذه الصفات
العشرين ويجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه واما الرسل عليهم الصلاة
والسلام فيجب في حقهم الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بتبليغه
للخلق ويستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام اضداد هذه الصفات
وهي الكذب والخيانة وكتمان شيء مما امروا بتبليغه للخلق ويجوز
في حقهم عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض البشرية التي
لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالاكل والشرب والنكاح
والمرض ونحو ذلك ونعتقد انهم عليهم الصلاة والسلام اكمل
الخلق خلقا وخلقا

نقل عن بعض الملوك انه غضب على امير فامر الوزير ان اكتب له واحضره
بالامان وكان الوزير صديقا للامير فكتب اليه كتابا بالحضور وكتب في اخر
الكتاب الف ونون وارسله اليه فلما قراه راي الالف والنون فكتب اليه
الجواب وكتب في آخره الف ونون وارسله ففهم الاول ان الالف
والنون ان الملاء يأتمرون بك ليقتلوك وفهم كاتبي ان الالف والنون
انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها
ونقل عن بعض الملوك انه خرج متنكرا ومعه الوزير فراى اعرابيا على بعير فدخل البلد ونزل
عن البعير واغلق البوابة ثم خرج وركب وسار فقال الملك للوزير اي شيء فعل خلف البوابة
بعدي انظر فدخل الملك خلف البوابة راى دكانا ورجل اختيار فسلم عليه وقال له اي شيء
تبيع خلف البوابة فقال انا مهزوم من ملك الموت فقال له الملك ولو كنت تحت تخوم الارض
يأتيك فقال لم يرزقني قال نعم قال اذا كان يرسل رزقي الى هنا فقال له ما تبيع قال له

سرور الدهر مقرون بحزن فكن منه على حذر شديد
وفي يمناه كاس من نعيم وفي يسراه قيدا من حديد

ايا سائلي عن وقف كلا وكم هوا الا احترجوابا طيبا ومسلسلا
بمتركم ثنتان قد افلح ثالث وثنتان الشعراء وفي سباء تلا
ومدثر الاولى وثالثة بها وفي ذي المعارج جاء ثنتان مرسلا
وفي عبس الاولى وتطفيف ثانيا وادلى بغي خذ وفي الهمز العلا
فقد آخر في العدا اربع عشر عليها جواز الوقف كن متاملا

يبيع لكل ما فقال له بكم الكلم فقال بخمسمائة دينار فاعطاه الملك خمسمائة وقال له
بعني كلمة فقال له من لم يحسب العواقب لم يامن من المصايب وما له في الدهر صاحب
فسار الملك الى منزله وكتب هذه الكلمات على الصحاف كلها ثم ان الملك تغير
مزاجه فارسل الى الطبيب فامر بالفصادة فارسل خلف الحلاق فلما جاء الحلاق
عارضه رجل من اكابر الدولة وقال له بدك تفصد الملك باي نشتر فقال له
بهذا فقال ما يصلح بل خذ هذا وافصد الملك به فاخذه وسار الى قدام الملك
واراد ان يفصده بذلك النشتر راى الكلمات مكتوبة على الطست فهام
النشتر وفصد الملك بنشتره الاول فغضب الملك واراد قتله فقال يا ملك
الزمان اصبر واسمع له القصة فلما رايت الكلمات مكتوبة على الطست خفت
وفصدتك في نشتري فامر الملك باحضار الرجل وامر الحلاق ان يفصده
بذلك النشتر فلما فصده مات لوقته فاخلع عليه وجعله عنده

باب ما يكون في رحم النساء وعلاماتهم والذي يمسك المني للعاقره فاسبابها
يكون في سبعة مواضع الاول انه يكون من ورم في فرجها والثاني يكون ريح
في بطنها والثالث يكون ريح في امعايها والرابع يكون من فساد الحيض والخامس
يكون ماء صفراء والسادس يكون من شحم والسابع يكون من انقلاب الفرج
الثامن يكون من خموش

قال اما التي في فرجها ورم اذا جامعها زوجها ترمي النطفه
والتي في فرجها الريح فاذا جامعها مكثت يومين وترمي النطفه
والتي في امعايها الريح اذا جامعها تشتكي من وجع فيها
واما التي ينقلب فرجها اذا جامعها زوجها عرقت
واما التي تشتكي حيضها اذا جامعها تجد حرارة في فمها
واما التي في فرجها خموش اذا جامعها زوجها لا تجد شهوة ولا لذه
واما التي في فرجها شحم اذا جامعها زوجها تجد هاضيقة نفس
اما التي في فرجها ورم تاخذ مرارة بقر وبزر قطونا تعملها وتجعلها
في صوفه وتحملها على طهارة وام التي في فرجها
ريح تاخذ عناب وتحط عليه رطلها وتغلي على النار وتشربه عند
مجي الحيض سبعة ايام على الريق ويجامعها واما التي معها ريح
تاخذ صمغ الجوز وبابونج وتدقهم وتعجنهم حتى يخرج دهنهم تحمل
على طهارة واما التي في فرجها شحم تاخذ حنظل بري والحمد
واسحق واتحل وخذ منه وزن مثقال واخلط بلبن بقر وتشرب
وهي في الحيض واما التي في فرجها الماء الاصفر تاخذ مرارة غنم
ومرارة بقر وشي من المسك وشي من الزنبق وتجعله في صوفه وتحمله
واما التي في فرجها خموش تاخذ دهن بلسان ودهن ورد وتجعله في صوفه
وتحمله وتدهن بالادهان واما التي ينقلب فرجها تاخذ الكمل والكلبه

وحنة بركه وتجعله في صوفه وتحمله سبعة ايام ويجامعها
واما التي ينقطع عنها الحيض تاخذ شربة مسهله وتحط فيها دهن بلسان وقرص بنفسج
وتشرب ويجامعها زوجها بالطهارة تمت والله اعلم

باب لتزويج البنت يكتب سورة الاحزاب بتمامها وتعلقها في عنقها

فائدة
قال الشيخ الدميري كمال الدين من الفوائد المنتفع به ما اخبرني به بعض اهل الخير
ان اسماء الفقها السبع الذين كانوا بالمدينة الشريفة اذا كتبت في رقعة
وجعلت في القمح لا يسوس ما دامت الرقعة فيه قال وافادني بعض اهل
الخير والتحقيق ان اسماءهم اذا كتبت وعلقت على الراس وذكرت
عليها ازالت الصداع العارض لها وهم

سعيد بن المسيب — وعروة بن الزبير — وعبيد الله بن عبد الله — والقاسم بن محمد — وسليمان بن يسار

وخارجة بن زيد — وابو بكر بن عبد الرحمن

احرف سورة الاخلاص

يجمعها قولك (الحدق فيهص) ال خ د ق ف ي هص ون ك م

الا صح اني قيم ★ صح لكم مهمهم ★ وقد نود منكموا ★ فهم وهم يصنكوا

١٣ — ١ ٢ ٤ ٦

والقاعدة في ذلك ان يضمر على حرف من احرف سورة الاخلاص وتقرا له
الابيات المذكوره كل مصراع وحده وتسئله هل ذكر الحرف في المصراع
فان قال ذكر فتقرا له المصاريع الباقية وتسئله هل موجود بها الحرف
فلا بد يوجد في مصراع منها فتاخذ الاعداد التي تحت المصاريع
وتجمعها فما بلغ تعد بقدره من احرف سورة على الترتيب المذكور اعلاه
فحيث انتهى العدد فهو ذلك الحرف.

الايمان لغة التصديق وشرعا تصديق القلب بالنبي وبما جاء به من الضروريات والاعمال مكملات لا يزيد وينقص الا
من الانبيا والملايكة فيزيد فقط وحايق ثم في نفسه كثرة الزلات وهو ثابت في الكل قطعا والاسلام لغة الخضوع
والانقياد وشرعا الاستسلام للنبي بالاعمال الصالحة وما صدقهما واحد ومثلهما بعضهم بالظهر والبطن فلا ظهر
الا لمن له بطن وبالعكس ولا ايمان الا لمن له اسلام وبالعكس وقال مالك يزداد الايمان بالعمل الصالح ولا ينقص
بنقصه وقال اصحابه في زيادته بدوامه وثباته وكثرة الازمنة والساعات ولهذا قال امام الحرمين ان
النبي يفضل من عداه باستمرار تصديقه وعصمة الله من مخامرة الشكوك والتصديق عرض لا يبقى فيقع
للنبي متواليا فيثبت للنبي اعداد من الايمان لا يثبت لغيره الا بعضها فيكون ايمانه اكثر والزيادة في هذا المعنى
مما لا نزاع فيه والاحسان لغة الحسن وشرعا المراقبة والاخلاص ووافق الصفار وابا يوسف بان الرجل اذا
قال انا مومن عناية بفلان كفر لان العناية من الغنا والنهب ومقتضى كلام الاشباه انه لا يكفر بذلك ما لم
يكن له نية مكفرة انتهى ومن اقر بلسانه ولم يعتقد بقلبه فهو منافق ومن اعتقد بقلبه ولم يقر بلسانه فهو كافر
لغير العذر الا الابكم ومن شرط الايمان المنجي عند الله اعتقاد وجود الله ووحدانيته وعدم مشابهته لغيره وانه
ليس بجسم ولا جوهر ولا عرض وانه قديم حي عالم قادر مريد متكلم سميع بصير مثيب لعباده الصالحين معاقب
للمسيئين واعتقاد وجود الملايكة والايمان بجميع كتب الله وجميع انبيايه وبالبعث والنشور وبالصراط
وبالميزان وبالحوض وبان محمدا نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل الى الخلق كافة وبالقران وبما اجتمعت عليه الامة
ولا يحكم بكفر المعتزلة والخوارج لتعلقهم بضرب من التاويل مع قصدهم المعاندة قال الصفار الحنفي امام بخارى
من قال ان الحكم حكاية حكم سياسة وحكم شرع فقد كفر ومن سمى ما ياخذه الظلمة جباية لحفظ الطرق
واجبا فقد كفر ومقتضى كلام الاشباه انه لا يكفر ما لم تكن له نية مكفرة الافضل لمن اكره على القتل الصبر عليه
فان فعل ما اكره عليه وقلبه مطمئن بالايمان فلا اثم عليه وهو باق على ايمانه ولو اكره انسان اخر على شتم
النبي كفر المكره بكسر الرا الا ان [illegible] كافرا فلا لابي حنيفة ومالك قال الاشباه في يوجع ضربا نعم ان تقرب
للجن بقربان كفر من حقق الافك على عايشة كفر لانه رد القران من استهزا بالنبي صلى الله عليه وسلم كفر
من قال اني اطلق حيوانا بدم ولحم كفر من استخف بالعلم كفر من جاءه كافر ليسلم فقال اذهب لغيري
او امر على لحظة كفر لرضاه ببقائه على الكفر من ادعى النبوة كفر من امر بالكفر كفر من استهان بالصلاة كفر
من استهان بالجنة كفر من قال لو كانت القبلة نحو بيت فلان ما صليت اليها ولو كان نبيا ما امنت به ولو
قال ذلك جبريل ما صدقت ولو تكفل لي جبريل بالمغفرة ما قبلت واذا لعنت اليهود تهودت كفر في كل الكل
مذهب السلف وهو المحكي عن الشافعي والمروي عن ابن مسعود ان الايمان يبطله الاستثنا فيقال انا مومن
ان شاء الله ومنعه ابو حنيفة واصحابه والاكثرون لان التصديق امر معلوم لا تردد فيه عند تحققه ومن تردد
في تحققه لم يكن مومنا قطعا واذا لم يكن للشك والتردد فالاولى تركه ويقال انا مومن حقا دفعا للايهام انتهى
ولنعتقد ان الله واحد لا شريك له ولا شيء مثله ولا شيء يعجزه ولا اله غيره قديم بلا ابتدا دايم بلا انتها لا يفنى
ولا يبيد ولا يكون الا ما يريد لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام حي لا يموت قيوم لا ينام خالق بلا حاجة
رازق بلا مؤنة مميت بلا مخافة باعث بلا مشقة ما زال بصفاته قديما قبل خلقه ازليا ولم يزل عليها ابدا
وهو

وهو على كل شيء قدير وكل شيء اليه فقير خلق الخلق بعلمه وقدر لهم اقدارا وضرب لهم اجالا لم يخف عليه شيء قبل
خلقهم وعلم ما هم عاملون امرهم بطاعته ونهاهم عن معصيته وكل شيء يجري بقدرته لا مشيئة للعباد
الا ما شاء لهم ما شاء كان وما لم يشا لم يكن يهدي من يشا فضلا ويضل من يشا عدلا وكل يتقلب في مشيئته
بين فضله وعدله لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ولا راد لامره وان محمدا عبده المصطفى وامينه المجتبى ورسوله
المرتضى خاتم الانبيا وامام الاتقيا وسيد المرسلين وحبيب رب العالمين وان القران كلام الله انزله على نبيه
ليس بمخلوق وان رويته الله حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية وان المعراج حق قد اسري به صلى الله عليه وسلم
الى المسجد الاقصى وعرج بشخصه في اليقظة الى السما والى حيث شاء الله وان الحوض الذي اكرمه به غياثا
لامته حق وان الشفاعة التي ادخرها لهم حق وان السعيد من سعد بقضاء الله والشقي من شقي بقضاء الله
وان القدر سر الله في خلقه لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل والنظر فيه ذريعة الخذلان وسلم الحرمان ودرجة
الطغيان والايمان به درجة الراسخين في العلم وان اللوح والقلم موجودان وانه لو اجتمع الخلق كلهم على شيء
كتبه الله كاينا ليجعلوه غير كاين لم يقدروا عليه وبالعكس جف القلم بما هو كاين الى يوم القيمة وما اخطا العبد
لم يكن ليصيبه وما اصابه لم يكن ليخطيه وان الله قد سبق علمه بكل كاين من خلقه وانه قدر ذلك بمشيئته تقديرا
محكما مبرما ليس فيه ناقض ولا زايد ولا مغير وان كلا من العرش والكرسي حق وان الله تعالى مستغن عنهما
وعما دونهما وانه محيط بكل شيء وانه اتخذ ابراهيم خليلا وكلم موسى وان كلا من الملايكة والنبيين والكتب
المنزلة على المرسلين حق وان اهل قبلتنا مسلمين مومنين ما داموا معترفين بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يخرج العبد من الايمان الا بجحود ما ادخله فيه وان المومنين كلهم اوليا الرحمن وان اكرمهم اطوعهم واتبعهم
للقران وان اهل الكباير لا يخلدون في النار اذا ماتوا وهم موحدون وانهم في مشيئته وحكمه ان شا عفا عنهم
بفضله وان شا عذبهم في النار بعدله ثم يخرجهم برحمته او بشفاعة الشافعين وان الصلاة جايزة خلف كل بر
وفاجر من اهل القبلة وان الخلافة بعد النبي لابي بكر ثم لعمر ثم لعثمان ثم لعلي وهم الخلفا الراشدون والايمة المهديون
ونشهد للعشرة بالجنة ومن احسن القول في الصحابة فقد بري من النفاق ولا نذكر علماءنا الا بالجميل ولا نفضل
احدا من الاوليا على احد من الانبيا ونبي واحد افضل من جميع الاوليا ونؤمن بما جاء من كراماتهم وبخروج
الدجال ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وبخروج دابة الارض من موضعها ولا نصدق كاهنا ولا عرافا
ولا من ادعى شيئا يخالف الكتاب والسنة واجماع الامة ونرى الاجماع حقا وان دين الله هو الاسلام ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه ونرى طاعة ولاة امورنا فريضة وان جاروا وظلموا ونحب اهل العدل والامانة ونبغض
اهل الجور والخيانة ونرى المسح على الخفين سفرا وحضرا ونؤمن بالكرام الكاتبين وان الله جعلهم علينا حافظين
ونؤمن بملك الموت وبعذاب القبر ونعيمه وبسوال منكر ونكير للميت عن ربه ودينه ونؤمن بالبعث والجزا والعرض
والحساب وقراءة الكتب والثواب والعقاب والصراط والميزان والجنة والنار قال النسفي من الحنفية وعندنا لا يجوز
من الله العفو للكافرين وتخليد المومنين في النار اذ الحكمة تقتضي التفرقة بين المسيء والمحسن وما يكون على خلاف
قضية الحكمة يكون سفها وهو مستحيل من الله انتهى قال ابن الهمام قالت ايمة بخارى من الحنفية لا يجب ايمان ولا
يحرم كفر قبل البعثة كقول الاشعري انتهى قال العلامة التاج ابن السبكي ان الخلاف بين الاشعري والماتريدية
في مسايل اصول الدين لا يقتضي تكفيرا ولا تبديعا وقال ان العقايد التي يضر الجهل بها وتوجب تبديعا

أو تكفيرًا لا خلاف ولله الحمد بين فقهاء المذاهب المعتبرين فيها وكلهم فيها على رأي الأشعري وأما المسائل التي
لا يضر الجهل بها فأناس الناس بالأشعري المالكية فلا يكادون يخالفونه في ورد ولا صدر ويتلوهم الآن فيه
فقهاؤهم جازمين في جليل الأمر ودقيقه ولم يجد أحدا على نحو الفتنة قبل إمام الحرمين إلا أن يكون
القاضي والأستاذ ومن تبعهم في أمور يسيرة لا تقتضي المخالفة فيها بدعة معاذ الله بل في أصول
لا يضر أحد الجهل بها ويتلوهم الحنفية فقد خالفوهم في مسائل قليلة والخلاف في بعضها
لفظي وفي بعضها معنوي وما كان من المعنوي فلا تبديع فيه من الجانبين والله أعلم

حياة النبي صلى الله عليه وسلم في قبره هو وسائر الانبيا معلومة علما قطعيا لقيام الادلة بذلك وتواتر الاخبار بمروره صلى الله عليه وسلم ليلة الاسرا بموسى وهو قايم يصلي في قبره واحاديث رده السلام على من يصلي ويسلم عليه بواسطة ملك وبغيره كما ورؤيته الانبيا ليلة الاسرا وصلوته بهم وكلامه لهم وكلامهم له واخبار سعيد بن المسيب انه كان يلازم المسجد في ايام الحرة والناس يقتتلون فلم يؤذن في مسجده صلى الله عليه وسلم ثلاثا قال سعيد فكنت اذا حانت الصلوة اسمع اذانا من قبل القبر الشريف وفي رواية الاذان والاقامة ومن الادلة قوله تعالى في الشهدا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون والانبيا اولى بذلك فهم اجل واعظم وما من نبي الا وقد جمع مع النبوة وصف الشهادة واخرج البخاري والبيهقي عن عائشة لم ازل اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان انقطع ابهري من ذلك السم فثبت كونه صلى الله عليه وسلم حيا في قبره بنص القران اما من عموم اللفظ واما من مفهوم الموافقة قال البيهقي في كتاب الاعتقاد الانبيا بعد ما قبضوا ردت اليهم ارواحهم فهم احيا كالشهدا وقال القرطبي نقلا عن شيخه الموت ليس بعدم محض بل هو انتقال من حال الى حال ويدل على ذلك ان الشهدا بعد موتهم احيا عند ربهم يرزقون فرحين مستبشرين وهذه صفة الاحيا في الدنيا والانبيا احق بذلك واحرى واولى وقد صح ان الارض لا تاكل اجساد الانبيا وانه صلى الله عليه وسلم اجتمع مع الانبيا ليلة الاسرا الى غير ذلك مما يحصل من جملته القطع بان موت الانبيا انما هو راجع الى ان غيبوا عنا بحيث لا ندركهم وان كانوا موجودين احيا وذلك كالحال في الملائكة فهم موجودون احيا ولا يراهم احد منا الا من خصه الله بكرامته كالاوليا انتهى وسئل البارزي عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هو حي بعد وفاته فاجاب انه حي وقال قال المحققون من اصحابنا انه يسر بطاعات امته ويحزن بمعاصي العاصين العصاة منهم وذكر جملة من الاخبار الوارده ليلة الاسرا ورده السلام على من يصلي ويسلم عليه وغير ذلك وقال الشيخ اليافعي الاوليا ترد عليهم احوال يشاهدون فيها ملكوت السموات والارض وينظرون الانبيا احيا غير اموات كما نظر صلى الله عليه وسلم الى موسى في قبره قال وقد تقرر ان ما جاز للانبيا معجزة جاز للاوليا كرامة بشرط عدم التحدي قال ولا ينكر ذلك الا جاهل ونصوص العلما في حياة الانبيا كثيرة ويحتاج الى الجمع بين ما تقدم وبين الحديث الذي اخرجه احمد في مسنده وابو داود في سننه والبيهقي في شعب الايمان من طريق ابي عبد الرحمن المقري عن حيوة بن شريح عن ابي صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام ولا شك ان ظاهر هذا الحديث مفارقة الروح لبدنه الشريف في بعض الاوقات وهو مخالف لما تقدم واجابوا عنه باجوبة تبلغ خمسة عشر اولها وهو اضعفها ادعاؤهم الراوي في لفظ الحديث وقد ادعى ذلك العلما في احاديث كثيرة والاصل خلافه الثاني وهو اقواها ان قوله رد الله جملة حالية والقاعدة العربية ان جملة الحال اذا وقعت فعلا ماضيا قدرت فيها قد كقوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت وحتى مجرد عطف بمعنى الواو والتقدير ما من احد يسلم علي الا قد رد الله الي روحي قبل ذلك وارد عليه ولو جعلنا جملة رد بمعنى الحال او الاستقبال لزم محذوران تاليم الجسد الشريف بتكرر خروج الروح منه ومخالفة سائر الناس الشهدا وغيرهم فانه لم يثبت لاحد منهم انه يتكرر له مفارقة الروح وعودها في البرزخ والنبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاستمرار الذي اعلى رتبة ومحذور ثالث وهو مخالفة القران فانه دل على انه ليس الا موتتان وحياتان والتكرار يستلزم اكثر من ذلك وهو باطل ورابع وهو مخالفة ما تقدم من الاخبار المتواترة وما خالف القران والمتواتر يجب تاويله وان لم يقبل التاويل كان باطلا فوجب حمله على ما ذكر الثالث ان لفظ الرد كناية عن الصيرورة كما في قوله تعالى حكاية عن شعيب قد افترينا على الله كذبا ان عدنا في ملتكم ان لفظ العود اريد به مطلق الصيرورة لا العود بعد انتقال لان شعيبا لم يكن في ملتهم قط وصح استعمال هذه اللفظة في هذا الحديث لمناسبة اللفظية بينه وبين آخر الحديث حتى ارد عليه السلام الرابع وهو اقوى من الثاني انه ليس المراد به

الروح

الروح عودها بعد المفارقة للبدن وانما النبي صلى الله عليه وسلم في البرزخ مشغول باحوال الملكوت مستغرق في مشاهدة ربه وانما المراد برد الروح الرد من ذلك الاستغراق ونظيره قوله في بعض احاديث الاسرا فاستيقظت وانا بالمسجد الحرام ليس المراد الا استيقاظ من نوم فان الاسرا لم يكن مناما وانما المراد الافاقة مما خامره من عجايب الملكوت الخامس ان الرد يستلزم الاستمرار لان الزمان لا يخلو من مصلي عليه في اقطار الارض فلا يخلو من كون الروح في بدنه السادس ... ثم اوحى اليه بعد ذلك بانه لا يزال حيا في قبره السابع المراد بالروح هنا النطق مجازا اي الا رد الله الي نطقي وهو حي على الدوام لكنه لا يلزم من حياته نطقه فالله سبحانه يرد عليه النطق عند سلام كل مسلم وعلاقة المجاز ان النطق من لازمه وجود الروح كما ان الروح من لازمه وجود النطق بالفعل او القوة فعبر صلى الله عليه وسلم باحد المتلازمين عن الاخر ومما يحقق ذلك ان عود الروح لا يكون الا مرتين عملا بقوله تعالى ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين ورد بان ظاهره منع النطق عنه صلى الله عليه وسلم في بعض الاوقات وهو بعيد ممنوع نقلا وعقلا اما النقل فالاخبار الوارده عن حاله صلى الله عليه وسلم وحال الانبيا في البرزخ مصرحة بانهم ينطقون كيف شاووا لا يمنعون من شي بل ساير المومنين كذلك في البرزخ الا من مات عن غير وصية كما اخرج الشيخ ابو حيان عن قيس بن قبيصة قال قال صلى الله عليه وسلم من لم يوص لم يؤذن له في الكلام مع الموتى قيل يا رسول الله وهل يتكلم الموتى قال نعم ويتزاورون واما العقل فلان الحبس عن النطق في بعض الاوقات نوع حصر وتعذيب ولهذا عذب به تارك الوصية وهو صلى الله عليه وسلم منزه عن ذلك ولا يلحقه بعد وفاته حصر اصلا بوجه من الوجوه الثامن ان يكون الرد كناية عن السمع الخارق للعادة بحيث يسمع المسلم وان بعد قطره كما كان يسمع اطيط السما وهذا قد ينفك في بعض الاوقات ويعود التاسع ان يكون المراد السمع المعتاد والمراد بالرد افاقته من الاستغراق الملكوتي فيرد الله تلك الساعة الى السلام ثم يعود الى ما كان فيه العاشر ان المراد برد الروح التفرغ من الشغل بما هو بصدده في البرزخ من النظر في اعمال امته والاستغفار لهم والدعا بكشف البلا عنهم وحضور جنازة صالحي امته كما وردت بذلك الاخبار الحادي عشر ان المراد بالروح الارتياح اي انه يرتاح وينفرح بسلام امته وقد قرئ فروح وريحان بضم الرا الثاني عشر المراد بالروح الرحمة كما فسر ابن المنذر عن الحسن البصري على قراءة ضم الرا فروح وريحان الثالث عشر المراد بالروح الملك الموكل بقبره قال الراغب اشراف الملائكة تسمى ارواحا الرابع عشر المراد فوض الله الي رد السلام عليه الخامس عشر المراد برد روحه صلى الله عليه وسلم رحمته على امته ورافته بهم التي جبله الله عليها اي ما من مسلم يسلم عليه وان بلغت ذنوبه ما بلغت الا رجعت اليه الرحمة التي جبل عليها حتى يرد السلام بنفسه وهو فائدة نفيسة وبشرى عظيمة انتهى والاجوبة كلها مختصرة من الحاوي للسيوطي الا السابع فانه للشيخ تاج الدين الفاكهاني المالكي والرد للسيوطي

اعلم ان كيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة واشملها واعمها وافضلها اللهم صل افضل صلاة على سيدنا محمد وعلى
اله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون لان قولك افضل صلاة
اي امكن او يمكن وجودها من حيث الشمول والعموم والفضل والكمال عدد معلوماتك اي ما احاط به العلم القديم
الذي لا نهاية له من الممكنات والموجودات والمعلومات والمعدومات ومن ذلك عالم الدنيا وعالم الاخرة وما فيهما
اما عالم الدنيا فهو السموات والارض وما فيهما اما الارضون فهي سبع كل ارض منها خمسمائة عام وما بين كل
ارض وارض خمسمائة عام وكلها خلاء الا العليا فانها مملوءة خلقا لا يعلم عددهم الا الله عز وجل ثم ان الارض العليا
هي اصغرها ما حول الارض كرة الارض في الماء كبيضة غرقت في ماء وبقي منها كقدر الدرهم الظاهر وقد ذكر علماء
الهيئة ان العامر من هذا المقدار الظاهر الربع وقدره مسيرة مائة وعشرين سنة منها تسعون سنة ليأجوج ومأجوج
وهم عشرة اجزاء وبنو آدم جزء واحد وهم كما في حديث حذيفة امة كل امة اربعمائة امة لا يموت الرجل منهم حتى
ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كلهم قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاثة اصناف صنف
منهم امثال الارز اي شجر بالشام وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع وهؤلاء لا يقوم لهم
جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش احدهم اذنه ويلتحف بالاخرى ولا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل
ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة
طبرية خرجه الطبراني والواحدي واللفظ له ولم يثبت ستة واثنا عشر سنة للسودان على اختلاف في
اجناسهم وهم خلق لا يعلم عددهم الا الله عز وجل وثمانون سنة للروم على اختلاف اجناسهم وثلاثون سنة
للعرب وسبع سنين لبقية الامم قال القشيري ان وراء الارض ارضا بيضاء كالرخام عرضها مسيرة
الشمس اربعين يوما وطولها لا يعلمه الا الله مملوءة ملائكة يقال لهم الروحانيون لهم زجل بالتسبيح والتهليل
لو كشف عن صوت احدهم لهلك اهل الارض من هول صوته ثم ان هذه الارض التي نحن فيها
بسعة عمرانها وخرابها نسبتها الى السماء الدنيا كحلقة ملقاة في ارض فلاة ونسبة السماء الدنيا الى
التي تليها كحلقة في ارض فلاة وهكذا الى السابعة وجرم الشمس في الرابعة بقدر جرم الارض اثنا عشر الف
مرة وغلظ كل سماء خمسمائة عام وكذا ما بين كل سماء والتي تليها ونسبة السبع الى العرش كحلقة في ارض فلاة
ونسبة العرش الى الكرسي كحلقة في ارض فلاة وقيل العرش اعظم من الكرسي وهو الراجح كما في حديث
صححه البيهقي والمراد بالكرسي السرير المعهود والسموات والارض في جوفه لقوله تعالى وسع كرسيه السموات
والارض وقال ابن عباس كرسيه علمه والسموات كلها مشحونة بالملائكة ما فيها موضع قدم الا وملك ساجد
او راكع كل ملك لا يعلم عظمه الا الله حتى ان منهم من يملأ الكون كله ومنهم من يملأ نصفه ومنهم من يملأ ربعه
ولما كان البيت لا يضيق بانوار السرج الكثيرة لم يضق الكون بعظم الملائكة مع كثرتهم لانهم اجسام
نورانية والنور لا يتزاحم ومن الملائكة من لو هبط الى الدنيا لما وسعته ومنهم من لو القي في نقرة ابهامه
مياه الارض لوسعتها ولو القيت السبع في دموع عينيه لجرت دهر الداهرين ولو فتح ميكائيل فاه لالتقم
السموات والارض في فيه الا كخردلة في وسط فلاة وفي خنصره خاتم مربع لو وضعت السموات
في زاوية

في زاوية من زواياه لكانت كحلقة ملقاة في ارض فلاة وما في الوجود ذرة ولا قطرة ولا ورقة ولا حبة
الا ومعها ملك ومع كثرة هذه الملائكة يقومون في الاخرة صفا ويقوم الروح وحده صفا واما
الاخرة فالجنة والنار اما الجنة فقد ذكر صلى الله عليه وسلم من سعتها وكثرة ما فيها من الحور والولدان
والخدم والقصور وغير ذلك ما لا يعلم عدده الا الله منها ان ما بين مصراعين من مصاريعها مسيرة
اربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام اي في دخوله وان ادنى اهل الجنة من ينظر
الى ازواجه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة وفي رواية من له الفا قصر بين كل قصرين مسيرة سنة يرى اقصاها
كما يرى ادناها وفي رواية غير ذلك فهذا الادنى فكيف بالاعلى ومنها ان ادناهم من له ثمانون الف خادم وفيها
واعد الله للمجاهدين في سبيل الله مائة درجة ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومنها ان الفرش المرفوعة التي
ذكرها في كتابه ارتفاعها كما بين السماء والارض ومسيرة ما بينهما خمسمائة عام ومنها ما يقدر به ان الرجل ليتزوج
خمسمائة حوراء واربعة الاف بكر ومنها ان نهر الكوثر عمقه سبعون الف فرسخ وجاء في عظم اشجارها وثمارها
احاديث كثيرة منها ان العنقود من العنب اعظم مسيرة شهر للغراب الابقع لا يقع ولا ينثني ولا يفتر وجميع
قوله صلى الله عليه وسلم في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما النار وسعتها وعظم
اهلها وكثرة من فيها لا يعلمه الا الله منها ان ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث وما بين شحمة اذنيه
الى عاتقه سبعمائة عام ومنها ان في جهنم سبعين الف واد في كل واد سبعون الف شعب في كل شعب سبعون الف
دار في كل دار سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف بئر في كل بئر سبعون الف ثعبان في شدق كل ثعبان سبعون
الف عقرب ومنها لو ان رصاصة بقدر الجمجمة ارسلت من السماء لبلغت الارض قبل الليل ولو ارسلت من رأس
السلسلة المذكورة في القرآن انها سبعون ذراعا لما بلغت اصلها في اربعين خريفا ولو ان مقمعا من حديد
جهنم وضع في الارض ما اقله الثقلان وان اهل النار ليبكون حتى لو اجريت السفن في دموعهم لجرت وانهم
ليبكون الدم مكان الدمع اعاذنا الله بذلك بمنه ثم ان هذين العالمين مع سعتهما من جملة ما في علم الله من
العوالم فان لله سبحانه ثمانية عشر الف عالم الدنيا عالم منها وفي الحديث ان عرش رب العزة له ثلاثمائة وستون
قائمة كل قائمة كطباق الدنيا ستون الف مرة بين كل قائمة وقائمة الف صحراء كل صحراء مثل الدنيا ستون الف مرة
في كل صحراء ستون الف عالم كل عالم مثل الثقلين الجن والانس ستون الف مرة ولا يعلمون خلق الله ادم ولا ابليس
قال بعضهم وبداية فهمي في غامض علم رزقها كل مثل رزق العالم باسره قال ابن العربي قدس سره لما خلق
الله ادم فضل من طينته فضلة فخلق منها النخلة وفي الحديث اكرموا عمتكم النخلة وفضل من النخلة قطعة بقدر السمسمة
فخلق منها عالما عظيما ذكر صفته في مصنف وحكى عنه امورا عجيبة من جملتها ان فيه تفاحا لو وضعت الواحدة منها
بين السماء والارض لحجبت ما بينهما فما ظنك بالشجر بل بالعالم وذكر انهم لا يعلمون بوجود ادم ولا بالجنة ولا بالنار
وجلس فقير الى الشيخ فسمعه يقول ان لله خمسمائة الف عالم فذهب الفقير الى الشيخ ابن الرفاعي قدس سره فحدثه بما سمع
فقال صدق الشيخ وذلك مبلغ من العلم اي ولذا ان الحق سبحانه بعدد جميع ما خلق من الامم ونبات الارض
والشجر واوراقها وثمارها وازهارها اسماء حتى ان القميص اذا تمزق صار لكل خيط لسان يسبح الله تعالى حتى
ان الطير على اختلاف اجناسها كل واحد منها يسبح الله تعالى لا واحد فاذا مات صار لكل ريشة منه لسان يسبح
الله به حتى الملائكة لكل منهم [illegible] او السنة يسبح الله بكل لسان بلغة فهل تعلم كم هي فقال الفقير احمي لي دليله

عن ذلك قال الواحد قوله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقال الشيخ عمر الفارقي
جرى في مجلس ابن الرفاعي حديث الامم فقلت قد ذكر بعض المفسرين ان الامم ثمانون الف امم فقال الشيخ
صدقت ذلك مبلغهم من العلم وانما هي ثمانية الف امم تاكل وتشرب وتروث وتنكح ولا يكون الرجل رجلا
منهم حتى يعرفهم ويعرف كلامهم وصفاتهم واسماءهم وارزاقهم واجالهم وقال يوما ان لله في السماء بحرا
يجري بجريان الريح العاصف لا يدري من اين ولا الى اين وله بعدد كل ذرة منه دنيا كدنياكم
هذه وما من ساعة تمضي من ليل او نهار الا وفيها قيامة تقوم على قوم وميزان ينصب وصراط
يمد وقوم يدخلون الجنة واخرون النار غير الجنة والنار التي اعدت لنا ومثل هذا يلتقى
بالايمان والتسليم وسلامة الصدر وصحة المعرفة ولقد هلك بالانكار كثير من الخلق فان القدرة
لا حد لها ولا نهاية ومن اراد دفع الانكار فعليه بكتاب العظمة لابي حيان الاصفهاني فانه
روى اشياء عجيبة مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم وموقوفة على من دونه فعلم من ذلك ان
معلومات الله لا نهاية لها وكذلك هذه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم لا نهاية لها وقوله
ومداد كلماتك قال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام الاية فكما ان المعلومات ليس
لها نهاية فكذلك كلمات الله ليس لها نهاية والكون لا يخلوا عن ذاكر لله وغافل عن ذكره
فيلزم دوام تكرار هذه الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وهي اعم واشمل من كلما ذكره الذاكرون
اذ كثير من الغافلين لا يعلم بوجوده صلى الله عليه وسلم فلا يوصف بالغفلة عن ذكره لعدم معرفته به
انتهى

يحكى ان هرون الرشيد كان معه الفقهاء وكان فيهم ابو يوسف فاتى برجل قد ادعى عليه آخر
انه اخذ من بيته مالا بالليل فاقر الآخذ بذلك في المجلس فاتفق الفقهاء على انه يقطع
يده فقال ابو يوسف لا قطع قالوا لم قال لانه اقر بالاخذ والاخذ لا يوجب القطع
بل لا بد من الاعتراف بالسرقة فصدقه الكل في قوله ثم قالوا للآخذ اسرقتها قال نعم
فاجمعوا على انه وجب القطع لانه اقر بالسرقة فقال ابو يوسف لا قطع وان اقر
بالسرقة لانه بعد ما وجب الضمان عليه بالاخذ فاذا اقر بالسرقة بعد ذلك فهو
بهذا الاقرار يسقط الضمان عن نفسه فلا يسمع اقراره فتعجب الكل من
ذلك
عن الشعبي كنت عند الحجاج فاتى بيحيى بن يعمر فقيه من بلخ مكبلا بالحديد
فقال له الحجاج انت تزعم ان الحسن والحسين من ذرية رسول الله فقال بلى
فقال الحجاج آتيني بها واضحة بينة من كتاب الله او لاقطعنك عضوا عضوا
فقال آتيك بها بينة واضحة من كتاب الله يا حجاج قال فتعجبت من جرأته بقوله
يا حجاج فقال له ولا تاتيني بهذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم فقال آتيك
بها واضحة من كتاب الله قوله تعالى ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان
الى قوله وزكريا ويحيى وعيسى فمن كان ابو عيسى وقد الحق بذرية نوح
قال فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال كاني لم اقرا هذه الاية من كتاب الله حلوا وثاقه
واعطوه من المال كذا
روي ان جماعة من المدينة جاؤا الى ابي حنيفة ليناظروه في القراءة خلف الامام
ويبكتوه ويشنعوا عليه فقال لهم لا يمكنني مناظرة الجميع ففوضوا امر المناظرة
الى اعلمكم لاناظره فاشاروا الى واحد فقال هذا اعلمكم قالوا نعم قال والمناظرة

معه كالمناظر معكم قالوا نعم قال وان لزام عليه كما الالزام عليكم قالوا نعم قال وان
ناظرته ولزمته الحجة فقد لزمتكم الحجة قالوا نعم قال وكيف قالوا انا رضينا به
اماما فكان قوله قولنا قال ابو حنيفة فنحن لما اخترنا الامام في الصلوة
كانت قراءته قراءة لنا وهو ينوب عنا فاقروا له بالالزام

يحكى ان مسلما قتل ذميا عمدا فحكم ابو يوسف بقتل المسلم فبلغ زبيدة ذلك فبعثت
الى ابي يوسف فقالت واياك وان تقتل المسلم وكانت في عناية عظيمة في امر
المسلم فلما حضر ابو يوسف وحضر الفقهاء وجئ باولياء الذمي والمسلم
قال الرشيد احكم بقتله قال يا امير المؤمنين هو مذهبي غير اني لم اقتل
المسلم به حتى تقوم البينة العادلة ان الذمي يوم قتله المسلم كان
ممن يؤدي الجزية فلم يقدروا عليه فبطل دمه

دخل الغضبان على الحجاج بعد ما قال لعدوه عبد الرحمن بن محمد بن
الاشعث تغد بالحجاج قبل ان يتعشى بك فقال له ما طاب السلام عليك
فقال وعليكم السلام ثم فطن الحجاج فقال قاتلك الله يا غضبان اخذت
لنفسك امانا بردي عليك اما والله لولا الوفاء والكرم لما شربت البارد بعد
ساعتك هذه فانظر فائدة العهد

قال ابو مسلم صاحب الدولة لسليمان بن كثير بلغني انك كنت في مجلس
وقد جرى بين يديك ذكري فقلت اللهم سود وجهه واقطع عنقه
واسقني من دمه فقال نعم قلته ولكنا في كرم لما نظرت الى الحصرم
فاستحسن وعفى عنه

قال رجل لابي حنيفة اني حلفت ان لا اكلم امرأتي حتى تكلمني وحلفت
بصدقة ما تملك ان لا تكلمني او اكلمها فتحير الفقهاء فيه قال سفيان من كلم صاحبه
حنث فقال له ابو حنيفة اذهب فكلمها ولا حنث عليكما فذهب الى سفيان
واخبره بما قال له ابو حنيفة فذهب سفيان الى ابي حنيفة مغضبا فقال تبيح الفروج
فقال له ابو حنيفة وما ذاك قال سفيان اعيدوا عليه المسئلة فاعادوا فاعاد
ابو حنيفة الفتوى وقال لما شافهته باليمين بعد ما حلف كانت مكلمة وسقطت
يمينه فان كلمها فلا حنث عليه ولا عليها لانه قد كلمها بعد اليمين يمينها قال سفيان
انه انكشف لك من العلم عن شئ كنا عنه غافلين

دخل اللصوص على رجل واخذوا منه متاعه واستحلفوه بالطلاق ثلاثا
ان لا يعلم احدا فاصبح الرجل وهو يرى اللصوص يبيعون متاعه وليس يقدر
ان يتكلم من اجل يمينه فجاء الرجل وشاور ابا حنيفة فقال احضر الي امام
مسجدك واهل محلتك فاحضرهم اياه فقال لهم ابو حنيفة هل تحبون ان
يرد الله عليه هذا متاعه قالوا نعم قال فاجمعوا كل منهم وادخلوهم في دار ثم اخرجوهم
واحدا واحدا فقولوا له هذا سارقك هذا لصك فان كان ليس بلصه قال لا وان
كان لصه فليسكت واذا سكت اقبضوا عليه ففعلوا ما امرهم به ابو حنيفة فرد
الله عليه جميع ما سرق منه

عن الليث بن سعد قال قال رجل لابي حنيفة لي ابن ليس بمحمود السيرة اشتري له الجارية
بالمال العظيم فيعتقها وازوجه امرأة بالمال العظيم فيطلقها فقال له ابو حنيفة خذه
معك الى سوق النخاسين فاذا وقعت عينه على جارية فابتعها لنفسك ثم زوجها
اياه فان طلقها عادت اليك مملوكة وان اعتقها لم يجز عتقها قال الليث
والله اعجبني سرعة جوابه

كتاب التثبيت في سؤال الملكين لجلال الدين السيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على الكلام والشكر له على الانعام وافضل الصلاة والثناء
على النبي خاتم الانبياء وآله اولي النهى وصحبه وجند اهل التقى وحزبه وهذه ارجوزة مفيدة
ضمنتها فوائد عديدة في فتنة المقبور حيث يسال وما اتى به النبي المرسل الايمان بالسؤال
اعلم هداك الله للرشاد موفقا لطرق الارشاد ان الذي عليه اهل السنة بحجج امضى من الاسنة
ان سؤال الملكين من قبر حق والايمان به حق شهد اتى به القرآن بالاشاره ووافقت اياته اثاره
تواترت به الاحاديث التي قد بلغت سبعين عند العد والآية السؤال فيها جا من
يثبت الله الذين امنوا وكوننا اذا كشفنا الموتى لم نر شيا منهم ولا صوتا اجاب عنه
الامام المغربي اعني به محمد بن القرطبي بانما الادراك معنى يخلق لمن يشا من بني البرية
وليس بالطبع ولا بالذات ولا باسباب ولا صفات

كان في جوار ابي حنيفة فتى يحضر مجلس ابي حنيفة فقال يوما لابي حنيفة
اني اريد التزوج من آل فلان وقد خطبتها منهم وقد طلبوا مني من المهر
فوق طاقتي فقال احتل واقترض وادخل عليها فان الله تعالى يسهل
الامر عليك ثم اقرضه ابو حنيفة ذلك القدر ثم قال له بعد الدخول اظهر
انك تريد الخروج من هذا البلد الى بلد بعيد وان تسافر باهلك معك
فاظهر الرجل ذلك فاشتد ذلك على اهل المراة وجاؤا الى ابي حنيفة
يستفتونه فقال لهم ابو حنيفة له ذلك فقالوا وكيف الطريق الى دفع
ذلك فقال ابو حنيفة الطريق ان ترضوه بان تردوا عليه ما اخذتموه
منه فاجابوا اليه فذكر ابو حنيفة ذلك للزوج فقال الزوج فانا اريد
منهم شيئا آخر فوق ذلك فقال له ابو حنيفة ايما احب اليك ان ترضى
بهذا القدر وان اقررت لرجل بدين ان سافرت تقضي ما عليك من الدين
فقال الرجل رضيت فلا آخذ منهم شيئا بعد

ان اعرابيا قصد الحسين بن علي رضي الله عنه فسلم عليه وساله حاجته قال سمعت
جدك يقول اذا سالتم حاجة فاسالوها من احد اربعة اما عربيا شريفا
او مولى كريما او حامل القرآن او صاحب وجه صبيح فاما العرب فشرفت بجدك
واما الكرم فدابكم وسيرتكم واما القرآن ففي بيوتكم نزل واما الوجه الصبيح
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اردتم ان تنظروا الي
فانظروا الى الحسن والحسين فقال الحسين ما حاجتك فكتبها ثم قال الحسين
سمعت ابي عليا يقول قيمة كل امرئ ما يحسن عليه وسمعت جدي يقول المعروف
بقدر المعرفة فاسالك عن ثلاث مسائل ان اجبت في جواب واحدة فلك
ثلث ما عندي وان اجبت عن ثنتين فلك ثلثي ما عندي وان اجبت عن
الثلاثة فلك كل ما عندي وقد حمل الي صرة مختومة من العراق فقال سل ولا قوة
الا بالله فقال اي الاعمال افضل قال الاعرابي الايمان بالله قال فما نجاة العبد
من الهلكة فقال الثقة بالله قال فما يزين المرء قال علم معه حلم قال فان اخطاه
ذلك قال فمال معه كرم قال فان اخطاه ذلك قال فقر معه صبر قال فان
اخطاه ذلك قال فصاعقة تنزل من السماء تحرقه فضحك الحسين ورمى
له بالصرة

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اسعد السعداء والانجاب وسيد الشهداء والاحباب وحامل
الفقراء والطلاب الذي رفعت له الحجاب واسمعته لذيذ الخطاب به اشرقت المغارب
والمشارق وبه تحققت الحقائق المرجى لدفع الشدائد المؤمل لنيل المنى والفوائد
سيفك المسلول لقهر اهل الكفر وكفضول الذي حسامه قاطع ونوره مشرق لامع
الذي قال لصاحبه لا تحزن ان الله معنا والذي انزل الله بقوله فاصبر لحكم ربك فانك
باعيننا الذي البسه الله حلة التوحيد والاصطفا وسقاه الله بكاس الصدق
والوفا

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد بكمال جمال فيوض صلاتك ونوال ايصال نوال صلاتك
على عبدك ونبيك ورسولك وخليلك بهجة الكمال وتاج الجلال وبهاء الجمال وشمس
الوصال الذي سبقت روحه ارواح الانبياء في الارسال في ميدان المعرفة حين قال
بلى الى رياض الجمال الذي زهد في الدنيا فترك التكاثر والتفاخر والاموال
واقبل بكنه همته على حضرة الجلال الذي ادبه الله فاحسن تاديبه وزكى اوصافه
واخلاقه ثم اتخذه صفيه وحبيبه وخليله ووفق للاقتداء به من اراد توفيقه
وتهذيبه الذي اوجب الله الصلاة عليه عند ذكره والذي جعل الله الجنة بين منبره
وقبره الذي كان لا يغضب الا لله ويصبر على الاذى في الله الذي اضاء نوره
في الاكوان وانتشر واخجل نوره ضوء الشمس والقمر وما خلق الله نفسا في الانام
اشرف منه عليه الصلاة والسلام

اللهم صل على سيدنا محمد الذي صلى بالانبياء ببيت المقدس والذي يجلس يوم القيمة على
ارفع منبر ومجلس الذي اخذ اسرافيل بركابه ولاذ ميكائيل بجنابه الذي اسري به بالروح
وبالجسد ولقد رأى ما رأى ما لم يره احد واسري به يقظة لا في المنام وقد بداه الله عند
رؤيته لربه بالسلام الذي قد خصه الله بالقرب في ليلة الاسرى الى ان رأى من ايات ربه
الكبرى الذي عرج به على رفرف الكريم ثم منه الى العرش العظيم وعرج به على جناح تاييد
المنتهى الى ان كان قاب قوسين او ادنى ونودي به من دار الامر ادن مني يا محمد لكمال المبرة
والمسرة

اللهم صل وسلم على بهجة لجة منهجه عمدة قاموس صدر النبوة والرسالة وعين
الشريعة وروح الطريقة وشمس الحقيقة قطب افلاك الاسرار في سموات الانوار
وعرش الرحمة وكرسي الحكمة وبيت معمور الاسرار سيدنا محمد الذي نسج
عليه العنكبوت في الغار وعميت عنه ابصار الكفار وضمن الغزالة في
الوادي لارضاع اولادها فوفت بعهدها وميعادها وكلمه الحجر والمدر وظبي
الفلاة وحن اليه الجذع لفراقه حنين الثكلى ودعا صلى لانس بكثرة المال
والولد فكان له من الاولاد والتركة ما لا يحصى ولا يعد واجز صلى اباهريرة
جهد ابانه يموت في ارض قفرا ودعا على كسرى حين مزق كتابه فمزق الله ملكه وفرق
اصحابه ودعا صلى على ابي جهل فرعون هذه الامة بل اجترا فقتله ابنا عفرا وتفل
في عين علي وهي رمد فكانها لم ترمد ابدا ودارت عائشة الابرة في ظلمة الليل البهيم
بنور وجهه الكريم وسكب فضل وضوءه في بئر لم يسق نقبا فتفجر ماؤها عذبا
فراتا بعد الملح ورياً ووقف جبريل ببابه وما وقع ذباب قط على ثيابه

اللهم صل وسلم وشرف وعظم واتحف وانعم وبجل وكرم على ملكوتي الآيات
غيبي الإشارات قلم كتاب انشاء المحدثات محل الكمالات واحدية
الصفات ومظهر جميع الموجودات كنز الانوار السواطع لسان
حقيقة الشرائع خاتم الانبياء واول شافع ينبوع الانوار ورمز سر
الاسرار وقاموس الاخبار وخزنة الاخيار ومكاشف الابرار الذي
رفعت له الاستار لمخاطبة الواحد القهار صاد الاصفياء تاج الاتقياء
عز الاسخياء عين الاولياء سيد الانام مصباح الظلام ملجاء الخلق عند
الازدحام عمدة الرسل الكرام وحبيب الملك العلام

اللهم صل على سيدنا محمد جمال التجليات الاختصاصية وجلال التدليات الاصطفائية
الباطن بك في غيابات العز الاكبر في مشارق المجد الافخر عزيز الحضرة الصمدانية
وسلطان المملكة الاحدية ترجمان عبدك من حيث كافة اسمائك وصفاتك مستورا
مستغرقا في مرضاتك من تجلت بنور قدسك مقلته فرأى ذاتك العلية جهارا
وسترت عن كل احد من خلقك في باطنه اسرارا وقلقت بكلمة حضوصيته
بحار الجمع ومتعته منه بمعرفتك وخطابك القلب والبصر والسمع
واخرت عن مقامه تاخرا ذاتيا كل احد وجعلته بحكم احديتك وتر العدد
يا ضعيف الحال نادي باسمه وتوسل به من غير عدد يا عريض الجاه يا هاديا
لنا انت والله لنا نعم سند يا رسول الله فرج كربنا ما رأى الكرب الا وشرد

اللهم صل على سيدنا محمد سرك الاعظم وكنزك المطلسم ورصدك المبهم
بمفتاح العلوم الربانية وفيلسوف الملة الاسلامية ونقطة الباء الديمومية
القاموس الالهي والاسطرلاب المتناهي والكوكب النوراني المتوقد من الازل
الى الابد غيب الله الذي لا يحيط به احد اكسير جميع المخلوقات والكنز المكرم
المحجوب عن اعين اهل الغشاوات ظل الله الظليل في العالم والدرة اليتيمة
المستخرجة من بني ادم نقطة الوجود وحكمة الله الوتر الغفور الودود فص
فيروزج خاتم الملك نخبة العرب والعجم والفرس والترك صاحب الوجه
الجميل والطرف الكحيل والسيف الصقيل صاحب جبرائيل شفيعنا عند الله
الملك العظيم الجليل سيدنا محمد الذي كان اذا مشى لا يرى له ظل في الشمس ولا
في الاصيل لان اصل خلقته نور جبروتي وروحانيته سر ملكوتي فهو السيد
الكامل الفاتح الخاتم الامين المامون المتبتل الى خدمتك بصنوف عبادات
لم يتعبدها العابدون وعجز عن ادراك قرار بحار علومه السابقون واللاحقون
افضل خلق الله على الله وعلى الملائكة الذين هم المقربون
اللهم صل بكمال جمال فيوض صلاتك وجلال اتصال نوال صلاتك ومزيد مزيد
تجديد تسديد احسانك وانعامك على نقطة دائرة الكمال ونقطة ظلمة الجهل
والضلال وحقيقة الفضائل المتكملة غاية الكمال مطاف المجد من طواف الحمد
نعمة نجح المقاصد والامال وبلغة نجح وليضع عنهم اصرهم والاغلال وبهجة البهجة
مهجة عمدة قاموس صدر النبوة والرسالة وعين الشريعة وبحر الطريقة
وشمس الحقيقة قطب افلاك الاسرار في سموات الانوار وعرش الرحمة وكرسي
الحكمة وبيت معمور الاسرار اشرف اشراف بني ادم اما وابا واكرم كرائم العوالم
حسبا ونسبا وحيا وبنا احمد العلويات ومحمد السفليات ومحمود
الذات والصفات رحيم الامة ورحمتها وشمس الهداية وزهرتها لسان منطق الوحي
في ابلاغ بلاغة المصدق بالنصيحة والمعظم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم

العلم
اللهم صل على سيدنا محمد نتيجة المعلومات واسطة عقد الفخر والكمالات
ادم الروح ومفتاح الفتوح فاتحة الكتاب المبين وخاتم مقدام الانبيا
والمرسلين قانون الشفا الطبي والمتمثل في حضرة ادنى زلفى الناهض من
فراش يا ايها المدثر على قدم التجريد بقم فانذر السائر من هم سبحان الذي اسرى
في ظلم غفلة الجهل من قريش الى مسجد القرب الاقصى والمصلي في جامع جامع
الانبيا والمرسلين المخدوم بالارواح والكروبيين مخترق طباق الحجب على معراج
ثم دنى فتدلى والمنغمس في لج انوار القرب الى ان كان قاب قوسين او ادنى
مطمح نظر الكشف في مقام ما زاغ البصر وما طغى وملمح برق التنزيل بحق تصديق
ما كذب الفؤاد ما رأى

اللهم صل على سيدنا محمد باب حضرة قيوميتك وفلك اتساع رحمتك ومرامي ديوان هافي
حكمك وحكمتك خطيب منبر الوحي بلسان المنحة والتكريم والرافل في بردة
لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
فيض غيوث الحلم المحيي برياه الايمان وروض ازاهير الحكم بمن عيوب غيوم هو الاول
والاخر والظاهر والباطن اللهم اعل لمعلوماتها عددت لي غيبك قدرا واتمم له نورا
كما شرحت له صدرا ورفعت له ذكرا فهو عروس حضرة غيبك المكنونة ومحبوس الخطرات
من نوره والعلم وما يسطرون والمنزه عن قول الذين هم بين يدي ما هو بقول شاعر
قليلا ما تؤمنون بتنزيه تعالى الله عما يقول الظالمون القائم على قدم التجريد في خلوة
قم الليل الا قليلا والمبتل في جلوة ان لك في النهار سبحا طويلا بالسر والبيعة
سبحانه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين المحمود بايات القرآن الحكيم والممدوح
باسرار وانك لعلى خلق عظيم حظ المستوى وفعل الارتفاع والارتقاء بحر المتلاطم
الامواج وبحر يمد بجبروت المتتابع الاصطلاح رو[illegible] الكمال ولمع مجموع
مرسوم بالكمال والجمال

اللهم صل على سيدنا محمد صلاتك الازلية حيث كنت انت ولا شيء وتسليماتك الابدية حيث
ما دمت بصفات هو الحي وبركاتك السرمدية حيث كنت المتكلم ولا اعي على مبعث الخلق وخاتم
الرسل واول شافع تاج الملك وزينة الملكوت والفلك السابع سر الوجود وسبب كل موجود
والنور الساطع الرسول الاعظم والحبيب الاكرم والصراط الاقوم ذات الرحمة في الكتاب المبين
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وواسطة الوحي الى كل نبي ورسول الراقي على البراق فوق الطباق
المقبول الذي كلمته في حضرات القدسية بامن الرسول ذي الكلام المحكم والحبيب الاقدم
والرسول الافخم ذات الرحمة في الكتاب المبين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين حارت عقول اولي العرفان
في معرفة ذاته وتضائلت افهام البلغاء في مدح بعض صفاته كلمه الضب واستجار به البعير وحن
له الجذع وخاطبه الثعبان وهذه بعض معجزاته الشفيع الارحم العارف بربه وافهم السر المحجوب المكتوم
ذات الرحمة في الكتاب المبين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين محمد المحمود في كل الخصال المصطفى المجتبى
المنتقى المتوج بتاج العز والاقبال القائم بالحق الناطق بالصدق المنقذ للخلق من الشك
والشرك والجهل والزيغ والضلال وكم زاد كلم وشفا بكم افصح من تكلم ذات الرحمة في الكتاب المبين
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صدر الشريعة وكنز الحقيقة ودليل الهداية فتك اليه اول من تنشق
عنه الارض فيركب والرسل والاملاك يمشون بين يديه وفرضت على امته منة منك عليهم وفضلا
بان يصلوا ويسلموا عليه صلى الله عليه وسلم وشرف وعظم وبارك وكرم على ذات الرحمة في الكتاب
المبين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين

اللهم صل على سيدنا محمد النور الاول والسر الاتم الاكمل عين الرحمة الربانية وبهجة
الاختراعات الاكوانية انسان عين المظاهر الالهية ولطيفة روحانيات حضرة القدسية
الذي فتحت به خزاين الحكمة والرحموت ومنحت بظهوره انوار الملك والملكوت قطب
دائرة الكمال وياقوتة تاج محاسن الجلال والاجلال المطلع الذات المطلسم والغيث
المطمطم والكمال المكتم مدد الامداد ووحيد الوجود وواحد الاحاد واسطة
عقد السلوك وشرف الاملاك والملوك بدر المعارف في سماوات الدقائق
وشمس العوارف في غروس الحقائق برقك اللامع ونورك الساطع المتجلي في تجليات عين
جمع الجمع باجمعه والقارن بعرفان الفرق محمد

اللهم صل على سيدنا محمد الذي هو فلق صبح انوار الوحدانية وطلعة شمس الاسرار
الربانية وبهجة قمر الحقايق الصمدانية وعرش حضرة الحضرات الرحمانية نور كل
رسول وسناه ياسين والقران الحكيم الى مستقيم وسر كل نبي وهداه ذلك تقدير
العزيز العليم وجوهر كل ولي وضياه سلام قولا من رب رحيم الذي خلقته من نورك
وجعلت كلامه من كلامك وفضلته على انبيايك واوليايك القايم لك في ليلك
والصايم لك في نهارك والهايم لك في جلالك الذي خاطبته على بساط قربك وكان
فضل الله عليك عظيما خيرة الله من خلقه ونخبته من عباده اعبد من عبد واحمد
من حمد نور الله في بلاده ورحمته في عباده الذي ختم الله به النبيين وجعله رحمة
للعالمين

اللهم صل على سيدنا محمد بحر انوارك ومعدن اسرارك وروح ارواح عبادك الدرة الفاخرة
والكمالات الباهرة ينبوع الموجودات وحاء الرحمات وجيم الدرجات وسين
السعادات ونون العنايات كمال الكليات ومنشا الازليات وختم الابديات
المشغول بك عن الاشياء الدنيويات العالم بالماضي والمستقبلات الجامع لكل الكمال
المتصف بصفات الجلال والجمال من تنزه عن المخلوقين في المثال ينبوع المعارف
الربانية وحيطة الاسرار الالهية غاية منتهى السائلين ودليل كل حاير من العالمين
الذي تاهت في انوار جلاله اولو العزم من المرسلين وتحيرت في درك حقايقه عظماء
الملايكة المهيمين مصباح الهدى وقنديل الوجود كمال السعود المطهر من
العيوب الذي خلقت الوجود لاجله ورحمت لنا الاشياء بسببه

اللهم صل افضل واشرفه واعلى وازكى وابرك والطف صلواتك واوفى واكثر وازيد
وارقى وارفع وادوم سلامك صلاة وسلاما ورحمة ورضوانا وعفوا وغفرانا تمتد
وتزيد بوابل سحايب مواهب جودك وكرمك وتنمو وتزكو بنفايس شرايف
لطف جودك ومنتك دايمة بدوامك باقية ببقايك على المنفرد بالمشهد الاعلى
والطود الاعلى والنور والسر الاجلى المختص في حضرة الاسما بالاخلاق الرضية والاوصاف
المرضية والاقوال الشرعية والاحوال الحقيقية والعنايات الازلية والسعادات الابدية
والفتوحات

والفتوحات المكية والظهورات المدنية والكمالات الالهية والمعالم الربانية شفيعنا
يوم بعثنا المستغفر لنا عند ربنا الواحد الثاني المخصوص بالسبع المثاني المر
السارية في منازل الافق الرحماني القلم الجاري بمداد المدد الرباني سيدنا محمد الذي
اعطيته وكرمته وفضلته ونصرته وعلاته بعلمك الانفس وبسطته بحبك الاطوس
وزينته بعلمك الانفس الاقدس فخر املاكك وعذب الاخلاق نورك المبين
وعبدك القديم وحصنك الحصين

اللهم صل على سيدنا محمد النور البهي والبيان الجلي واللسان العربي والدين الحنيفي
رحمة للعالمين المؤيد بالروح الامين والذكر الحكيم خاتم النبيين ورحمة الله للعالمين
كلمة الاسم الاعظم وفاتحة الكنز المطلسم مطلع شمس الذات في سما الاسما والصفات
المهاجر من مكة كان الله ولم يكن معه شي ثم انتقل الى مدينة وهو الان على ما عليه كان لحصي
عوالم الحضرات الخمس في وجوده وكل شي احصيناه في امام مبين ومبدي سابل استعداد
بنيان وجوده وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صايم نهار ابيت عند ربي وقايم ليلي تنام
عيناي ولا ينام قلبي واسطة ما بين الوجود والعدم مرج البحرين يلتقيان ورابطة
تعلق الحدوث بالقدم بينهما برزخ لا يبغيان الذي اسريت بجسده يقظة من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى الى السموات العلى حتى انتهى الى سدرة المنتهى وترقى الى قاب قوسين
او ادنى فانزر فؤاده بشهودك حيث لا صباح ولا مسا ما كذب الفؤاد ما راى وقربت
بوجهك حيث لا خلا ولا ملا ما زاغ البصر وما طغى

اللهم صل وسلم على بهجة الكمال وتاج الجلال وبهاء الجمال وشمس الوصال عبد جلال سلطانك
وجلال مملكتك وملك صنع قدرتك وطراز صفوة الصفوة من اهل صفوتك وخلاصة
الخاصة من اهل قربك سر الله الاعظم وحبيبه الاكرم عين العناية وزين القيامة ونبي
الرحمة وشفيع الامة النور الابلج والبهاء الابهج ناموس توراة موسى وقاموس انجيل عيسى
طلسم الفلك الاطلس في بطون كنت كنزا مخفيا لم اعرف فاحببت ان اعرف وطاوس
الملك المقدس في ظهور فخلقت خلقا فتعرفت اليهم فبي عرفوني قرة عين اليقين
ومراة اولي العزم من المرسلين ونور انوار ابصار بصاير الانبياء المكرمين من
العوالم الاولين والاخرين

اللهم صل على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح الخاتم الحبيب الشفيع الرؤف الرحيم
الصادق الوعد الامين صاحب الخلق العظيم المؤيد بالذكر الحكيم السابق للخلق
نوره الرحمة المرسلة للعالمين ظهوره ذي العز الشامخ والمجد الباذخ والنور
الطالع والحق الواضح ميم الملك وحاء الرحمة وميمي المجد والملكوت ودال
الدلال صلاة متعطرة باخلاق حقايق رقايق دقايق صفاتك واثار
بركات افعالك على عبدك النور الباهر والبحر الزاخر والبرهان الظاهر
نور الانوار ومعدن الحكم والاسرار وطراز حلة الفخار درة صدفة الوجود
وذخيرة الملك الودود ومنبع الفضايل والكرم والجود الجامع لكل الكمال
المتصف بصفات الجلال والجمال من تنزه عن المخلوقين في المثال
نبي جاهد الكفار بالسيوف الصقال واظهر الاسلام وبين الحرام والحلال
سيدنا محمد

اللهم صل وسلم على نورك الاسنى وسرك الابهى وحبيبك الاعلى وصفيك
الازكى روح المشاهد الملكوتيه ولوح الاسرار القيوميه ترجمان الازل والابد
ولسان الغيب الذي لا يحيط به احد سورة الحقيقة الفردانيه وحقيقة الصورة
المزينة بالانوار الرحمانية احمد من حمد وحمد عند ربه محمد الباطن والظاهر
بتفضيل التكميل الذاتي الراقي في مراتب قربه غاية طرفي الدورة النبوية
المتصلة بالاول نظرا وامدادا بداية نقطة الانتقال الوجودي ارشادا
واسعادا امين الله على سر الالوهية المطلسم وحفيظه على غيب اللاهوتية
المكتم منه لا تدرك العقول الكاملة منه الا بمقدار ما تقوم عليها به حجته
ولا تعرف النفوس القدسية من حقيقته الا ما يتعرف لها به من لوامع
الباهر النوار الزاهر منتهى همم القدسيين وقد بين وما فوق عالم الطبايع مرامي
ابصار الموحدين وقد طمحت لمشاهدة السر الجامع من لا تجلى اشعة انوار اسمه
لقلب الا من مرآة سره وهو النور المطلق ولا تتلى فواتح على لسان الا برنات
ذكره وهو الوتر الشفعي المحقق جنى شجرة القدم خلاصة نسختي الوجود
والعدم

اللهم صل افضل صلاتك واوفى سلامك صلاة يتنزل لاح من افق كنز باطن الذات
الى فلك سماء مظاهر الاسماء والصفات ويرتقيان عند سدرة منتهى العارفين
الى مركز جلال النور المبين على عبدك ونبيك ورسولك وخليلك احمد الحامدين
في سرادقات جمالك جلالك ومحمد المحمودين في مباسطة جمالك مظهر عزائن
كريك عقد عزتك ومفتاح قدرتك المصلي في محرابه قاب قوسين او ادنى فجمعته
عليك وخصصته بالنظر اليك واخطته بالسجود بين يديك وجعلت قرة عينه
في الصلوة الخالصة لذاتك كلمتك العليا من حيث الاختراع والابداع وعروتك
الوثقى من حيث تتابع الاتباع وحبلك المعتصم به عند الضيق والاتساع وصراطك
المستقيم للهداية والاتباع فهو قطب الوجود ومحل التسبيح والشهود فلا تتحرك
ذرة في الكون الا بعلمه ولا تسكن الا بحكمه

اللهم صل وسلم على النور الاعظم والكنز المطلسم المتحلي بصفاتك المستغرق في مشاهد
ذاتك الذي جعلت كل مكن خلعته واسمائك مظهره وانت ملجاه وركنه منه بدات
المعلومات واليه جعلت غاية الغايات وبه اقمت الحجج على المخلوقات امينك خازن علمك
حامل لواء حمدك معدن سرك مظهر عزك نقطة دائرة ملكك الشجرة الطيبة الثابت
اصلها في معادن هيبتك السامي فرعها في سرادقات عظمتك المزمل المدثر المنشي المنذر
عطوف حليم لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
مشكاة جسمه ومصباح قلبه وزجاجة عقله وكوكب سره الموقد من شجرة اصله النور
المفيض عليه من نور ربه نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح من نور المصباح في زجاجة اجسام انبيائك وملائكتك ورسلك كانها
كوكب دري اللهم انك اعلم بهذا النور الذي بهرت به كليات الكونين وطرزت به التعلية
وزينت به اركان عرشك وملائكة قدسك واذيقته من حضرة جبروتك فنوباب الرضا الرسول
المرتضى حقيقة حقك وصفوتك من خلقك

اللهم صل على سيدنا محمد الذي بشر وانذر ونهى وامر وختم الرسالة وبه الاسلام
ظهر كل نبي به قومه بشر والعقل في معانيه تحير وذهن العالم يذهل فيه
اذا تفكر قده المعتدل غصن بالجمال اثمر شعره الليل اذا سجى وجبينه
واضح ازهر ريقه احلا من الشهد والسكر وعنقه ابهى من الفضة
والدر الاكبر صدره الرحيب وباعه الطويل جل ان يقص قدماه لا يوثران
في التراب ويليق لهما صم الحجر والمجر زكي الحسب والنسب طيب الاصل
والمجد الذي ختمت به الرسالة والدلالة والنبوة وردت له الشمس وانشقت
له القمر وانطقت له الضب والظبي والذراع والطفل والجمل والحجر
وانبعث من بين اصابعه الماء الزلال الطاهر فتفجر
اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان اذا مشى في ضوء القمر غلب نوره عليه
ودعا الشجرة المثمرة فاتت مسرعة اليه وشكا البعير حاله وجوره
صاحبه اليه وسمعت الغزالة بلسان طلق فصيح عليه ونبع الماء الزلال
الطاهر مستفيضا من بين اصبعيه وجعل الله الغمام في خدمته
اين ما سار تظلل عليه وجعله الله للمرسلين ختاما وللمتقين اماما
ويوم القيامة ياتي صلى الله عليه وسلم راكبا والرسل والاملاك يمشون
بين يديه
اللهم صل على سيدنا محمد الذي شرحت له بالقرآن العظيم صدرا ورفعت له في الدارين
قدرا افضل من مشى على الارض بحلة خضرا وافضل من توشح ببرده حمرا وقد
تكفلت يا مولانا لمن يصلي عليه بكل واحدة عشرا الذي شرفت به بقاعا وترابا
وقبرا فالتراب لا يهشم له عظما والدود لا ينتفع له شعرا بل يقوم من مقامه
الشريف صلى الله عليه وسلم كاملا مكملا اغض من الورد الطري واطرا قلبه مطهر
ووجهه منور والعرق يتقطر من وجنتيه قطرا وينادي عند قيامه من مرقده
الشريف

الشريف صلى الله عليه وسلم امتي امتي لا تخافوا ولا تحزنوا ولكم السعادة والبشرى
سيدنا محمد
اللهم صل على سيدنا محمد الذي اخترت له من صفوة خيار خلقك اصلا طاهرا ومجدا
مؤثلا وجبلته على مكارم الاخلاق حين خلقته مبراء من كل عيب كاملا مكملا وارسلته
بالحق الصادق كافة الى كافة الخلق نبيا مرسلا فجاهد في سبيلك صلى الله عليه وسلم ولم يزل
صابرا على اذى من عاداه محتسبا بك متوكلا الى ان غدا الكون بنور شريعته متهللا
ما اعظم بالرسالة متوجا وبالمهابة مكللا طالما سهرت عيناه لربه متذللا وطال
ما تورمت قدماه من ادامة الوقوف بين يدي ربه متنفلا حتى قيل له اتفعل هذا
يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
وكان في شفقتها اليه معترفا بالائه مبتهلا
اللهم صل على سيدنا محمد الذي خلقته نورا مستنيرا وسكنت به المقام المساخ
فشرفت به بطونا اختصها الجمال وظهورا ولما برز بجماله تزخرفت الجنان ونشرت
الاعلام وتساقطت الاصنام وامتلاء الكون نورا وولد صلى الله عليه وسلم مكحولا مدهونا
مختونا مسرورا لم يحتج الى علاج ولا الى قطع سره كامل الخلقة في الحسن والصورة وشق
فواده الشريف صلى الله عليه وسلم وغسل بالماء فطهر تطهيرا وملأ قلبه ايمانا وحكمة
فسما في سماء وجوده فكان شمسا وقمرا منيرا وجار البعير وضمن الغزالة ونطق
له الضب وخاطبه الثعبان ولان الحجر وانشق له القمر وجاءت لدعوته الشجر تمشي على ساقها
وهي تشق الارض شقا مشهورا وظللته الغمام من حر الهجير وحن له الجذع الهشيم
ونبع الماء الزلال الطاهر من بين اصابعه الشريفة فارتوى العطشان والف النسك
والخلوة والعبادة طفلا صغيرا وقام في طاعة مولاه حتى تورمت قدماه فقيل له
اتفعل هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا

اللهم صل على سيدنا محمد الذي جعله الله مقامه رفيعا ومولده للمؤمنين عيدا وربيعا
فما برح دين الاسلام به مرفوعا ودين الشرك به موضوعا نقله من الاصلاب
الطاهرة الى الارحام الزكية فطاب اصولا وزكى فروعا وارتج لمولده
ايوان كسرى فتزحزح بنيانه وتداعى وقوعا شفعه في العصاة من امته
اجلالا له وترفيعا واختاره لهم في الدنيا رسولا وفي الاخرة غوثا وذخرا
وشفيعا فجاهد في الله حق جهاده ونصح لعباده وكان للاسلام حصنا منيعا

سيدنا محمد

اللهم صل على سيدنا محمد الذي اقام منار التوحيد بعد الدثور واخذ له
العهد في التورية والانجيل والفرقان والزبور واسرى به صلى الله عليه وسلم
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الى السموات العلى الى البيت المعمور
حتى سمع صرير القلم في تصاريف الامور ثم دنى به الامين جبريل وقدم له
النجايب للسرور الى ان وقف عنه فقال ها انت وربك يا محمد وزج به في النور
فتجلى له الجليل جل جلاله وعم نواله من غير اين ولا كيفية ولا غيبة ولا حضور
فقال له مرحبا بك يا محمد مرحبا بك يا احمد مرحبا بك يا حبيبي مرحبا
بك يا وجه السرور اول من يقرع حلقة باب الجنة وينادي امتي
امتي واذا النداء من العلي الاعلى رحمتي رحمتي سريتهم الى دار السرور

سيدنا محمد

اللهم اجعل افضل صلواتك ابدا وانمى بركاتك سرمدا وازكى تحياتك فضلا
وعددا على اشرف الخلايق الانسانية ومجمع الدقايق الايمانية وطور التجليات
الاحسانية ومهبط الاسرار الربانية واسطة عقد النبيين ومقدام جيش
المرسلين وقايد ركب الانبيا المكرمين وافضل الخلق اجمعين حامل لواء
العز الاعلى ومالك ازمة المجد الاسنى شاهد اسرار الازل ومشاهد انوار
السوابق

الاول وترجمان لسان القدم ومنبع العلم والحلم والحكم مظهر سر الجود الجزئي
والكلي وانسان عين الوجود العلوي والسفلي روح جسد الكونين
وعين حياة الدارين المتحقق باعلى رتب العبودية والمتخلق باخلاق
الاصطفائية خليلك الاعظم ونبيك الاكرم

اللهم صل على سيدنا محمد الذي افتتحت به اغلاق كنز الوجود ونصبته
واسطة لايصال الفيض والجود ورفعته الى اعلى غرف المعاينة والشهود
وبوأته من حضرات قدسك حيث تبيت بلا حدود الذي احمت لحزمته
مقرب الاملاك وجعلته قطبا تدور عليه الافلاك سيد الاوايل والاواخر
صفوة الاماثل والاكابر لسان حضرة القدسية امين الاسرار الالهية مجلي
الذات ومظهر الاسما والصفات ماء الرحمة منبع الملك والملكوت دال الدوام
سر صوغ العالم علة السجود لادم روح الارواح الساري في جميع الاشباح
سيد الخلايق عربها وعجمها لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه هو واحد المناهج
دقايق اللاهوت منبع رقايق الناسوت راية امامته قل ان كنتم تحبون الله
فاتبعوني يحببكم الله خلعة خلافته ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
تاج محبوبيته ولسوف يعطيك ربك فترضى ادم ومن دونه تحت لوايه يوم المحشر
سلم الرضى بر فرقة الاصطفى سدرة المنتهى شمس الكمال بدر الهداية العالم
بدر الكمال نجم الهداية جوهرة الكون خليلك الاعظم وحبيبك الاقوم الذي
اجلسته على كرسي المكانة وسرير التمكين وخاطبته للارشاد والتعليم
والتبيين فعلت بلسان التبجيل والتعظيم ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم

الحمد لله الذي ابنع من عيون الاحباب من خشية الدموع الغزار واجرى
في قلوب الاحباب من الوله والاشتياق الجداول والانهار فسبحان من نظر
بعين رضايه الى اوليايه الاخيار فهم متفرقون في البلاد لنصيحة العباد
البادون منهم والحضار فالنقباء سبعون وهم بمصر دون ساير الامصار
والنجباء ثلاثمائة بالغرب استخلفهم لقيام شعاير الاسلام فهم لدينه القديم
حماة وانصار والابدال اربعون وهم بالشام كالشمس البيضا الذي
الفهوم والابصار والرجال عشرة وهم بالعراق وشرابهم تدراق
وصفا من الاكدار والاقطاب سبعة لم تركزهم الله في الاقاليم السبعة
يحرسونها من كيد الفجار والغوث واحد جعلت له مكة نعم الدار والكعبة
نعم الجار فلولا وجودهم لغاضت البحار ولولا ركوعهم وسجودهم
لما تفتقت الامطار فهولاء امناء الله سبحانه وتعالى في ارضه لسره
المصون ولخزاينه سره المكنونة الى انقطاع الاجال والاعمار عظم
الله قدرهم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم اخير الاخيار ومنبع الاسرار سبح
الحصى في يديه ونبع الماء الزلال الطاهر من بين اصابعه حتى
روي جيشا بلا انكار وسبح له الحجر وانشق له القمر وحن له الجذع
حين فارقه وله تصوت باشتياق والم وانكسار واشبع يوم الخندق
الفا بصاع كما جاء في صحيح الاخبار واصيب رجل بن عتيك فمسحها
صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة فعادت ولم يكن بها الم ولا انكسار ورد
عين قتادة بعد قلعها فكانت خيرا من صحيحة من نور الابصار وتفل
في عين علي حين شكا اليه من رمدها فصار ينظر بها في الليل كما في النهار
ودعا لابن عباس بالفقه في الدين فكان بحرا من الابحار

اللهم صل على سيدنا محمد الذي اخترته من ساير الخلق والبشر الذي خلقته من
نور لمعة طلعة بهجة فرع درة ذروة ذخيرة الخير واخترته من خير جواهر
جماهر عشاير اصايل قبايل كاملة عرب عدنان وقحطان وكنانة ومدركة
وخزيمة وربيعة ومضر سيد العرب والعجم والانس والجن والاوس والخزرج
والقرشي والتذكر والبشير الحجر خير من صام وقام وام البيت الحرام وحج
واعتمر واكرم من احرم ولبى وطاف وسعى ونزل بمزدلفة ووقف بعرفة
ودعا وتضرع واستغفر وعند الغروب نفر واجل من حل بمنى ورمى
الجمار وطاف وشكر فهو الشفيع المنتقى والرفيع المرتقى والدليل المعتقى
والرسول المصطفى والحبيب المجتبى والولي المرتضى والوفي المعتبر
الذي ختمت به الرسالة والنبوة والفتوح وردت له الشمس وشقت له
القمر وانطقت له الضب والظبي والذراع والطفل والجمل والحجر
وخصصته بالوسيلة في الاخرى والفضيلة الغرا والشفاعة الكبرى يوم
الفزع الاكبر في المحشر واسريت به ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى
الى السموات العلى الى سدرة المنتهى الى قاب قوسين او ادنى واكرمته بالمخاطبة
والمراقبة والمشاهدة والمشافهة والمعاينة بالنظر واعطيته المقام المحمود
والحوض المورود المسمى بالكوثر الذي انيته عدد نجوم السماء واكثر وماؤه
ابرد من البرد واحلى من الشهد واصفى من اللبن وازكى رايحة من المسك
والكافور والعنبر وغفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وجعلت له صلى الله عليه وسلم
جوامع الكلم وجواهر الحكم وجعلت امته خير الامم وانمى وازكى وابهى واعظم
والكرم واطهر وبعثته بالاقرار والابشار والانذار الى الكافة الخلق والبشر الابيض
والاسود والاحمر فبلغ الرسالة وادى الامانة وما خشي وما ولى ولا اعرض
ولا ادبر بل انذر وحذر وبشر وامر بالمعروف ونهى عن الفحشاء والمنكر

اللهم صل على من منه انشقت الاسرار وانفلقت الانوار وفيه ارتقت
الحقائق وتنزلت علوم ادم فاعجز الخلائق وله تضاءلت الفهوم
فلم يدركه منا سابق ولا لاحق فرياض الملكوت بزهر جماله مونقة
وحياض الجبروت بفيض انواره متدفقة ولا شيء الا وهو به
منوط اذ لولا الواسطة لذهب كما قيل الموسوط صلاة تليق
بك منك اليه كما هو اهله اللهم انه سرك الجامع الدال عليك
وحجابك الاعظم القائم لك بين يديك اللهم الحقني بنسبه
وحققني بحسبه وعرفني اياه معرفة اسلم بها من موارد
الجهل واكرع بها من موارد الفضل واحملني على سبيله الى حضرتك
حملا محفوفا بنصرتك واقذف بي على الباطل فادمغه وزج بي
في بحار الاحدية وانشلني من اوحال التوحيد واغرقني في
عين بحر الوحدة حتى لا ارى ولا اسمع ولا اجد ولا احس الا
بها واجعل اللهم الحجاب الاعظم حياة روحي وروحه سر حقيقتي
وحقيقته جامع عوالمي بتحقيق الحق الاول يا اول يا اخر
يا ظاهر يا باطن اسمع ندائي بما سمعت به نداء عبدك زكريا
عليه الصلاة والسلام وانصرني بك لك وايدني بك لك واجمع
بيني وبينك وحل بيني وبين غيرك الله الله الله ان الذي فرض
عليك القران لرادك الى معاد ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ
لنا من امرنا رشدا ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة
وقنا عذاب النار ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما

اللهم صل على سيدنا محمد عدد الثرى والبرى والورى في الليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى وفي الاخرة والاولى على الذي هو صدر الانبياء وقدوتهم
وصفوة المرسلين وخيرتهم وزين الخلائق ومحض هدايتهم وشرف
العالمين وعين عنايتهم قبلة صلاتهم ومدد صلاتهم كعبة طوافهم
ودعوة اسلافهم مفتاح خزائنهم وينبوع معادنهم ونقطة دائرتهم
سيدنا محمد الذي كان فخما مفخما عظيم الهامة ومعتدل القامة اشكل
العينين ابلج اجلى المقلة ادعج اهدب الاشفار بساطع الانوار
سهل الخد ربعة القد مشرف العجنة ومليح المكنة اقنى العرنين
ازج الحاجبين رجل الشعر بديع المنظر والمخبر ليس بالسبط
ولا بالجعد القطط طلق المحيا والنور يسبق وجهه عند
الرؤيا ليس بالابيض الامهق بل هو اسنى من الشمس واشرق
ازهر اللون ليس بالادم وليس بالمطهم ولا بالمكلثم ضليع الفم
اشنب ليس بالطويل البائن ولا بالقصير المتردد عنقه كجيد
دمية في صفاء الفضة نور يعلو الانف ويحير فيه الوصف
واسع الفم موصول ما بين اللبة والسرة واسع الصدر والجبين
فراق الثنايا بعيد ما بين المنكبين سندا للبرايا خمصان الاخمصين
وشثنا الكفين والقدمين كث اللحية ورأى جبريل على صورة دحية
ضخم العظام سبح في كفه الطعام سايل الاطراف كامل الاوصاف
سواء البطن والصدر ابهى من الشمس والبدر عبل الاسافل حلو
الشمائل اذا مشى كانما ينحط من صبب احسن الناس عنقا واحلى
الانام منطقا واحسن منك لم تر قط عيني

الحمد لله الذي ابهج من عجيبه ملاء قلوب احبته من سر محبته سرورا وكسى وجوههم
من اشراق ضياء بهجته نورا وتوجهم بتيجان البهاء وكتب لهم بالولاء منشورا
اطلع على سرائرهم وتجلى على ضمائرهم وزادهم هدى وتبصيرا ورق لهم الشراب
ورفع لهم الحجاب وقال لهم مرحبا بالاحباب لا تخشوا اليوم حزنا ولا تكديرا فمنهم
من هاج وطرب ومنهم من ندب الى حضرته فانتدب ومنهم من باح بالسر حين
غلب وناهيك بساق ادار كؤوسا طعمها عنبر وعبيرا ان الابرار يشربون
من كاس كان مزاجها كافورا تراهم قايمين في خدمته متذللين في حضرته
متقلبين في نعمته يكبرون جبارا ويحمدون كبيرا يوفون بالنذر ويخافون
يوما كان شره مستطيرا اخلاقهم الرضى والقنوع وشعارهم السكينة والخشوع
وافعالهم القيام والركوع يطوون الضلوع على الجوع ويؤثرون على
انفسهم سايلا وفقيرا ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا
غضوا الابصار واخرسوا الافواه وعفروا بباب مولاهم الجباه وقالوا
لفقرائهم قولا ميسورا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا
امتثلوا الاوامر وحمدوا مولاهم وشكروا وكابدوا انفسهم وقهروا فرحمهم
بذلك وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا زهدوا في الدنيا واظهروا المناسك
وتركوا لاهلها الملك والممالك فهم في جنة تخدمهم الملائكة متكئين فيها
على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا لا يحزنهم الفزع الاكبر
يوم القيامة ولا تلحقهم حسرة ولا ندامة يستبشرون بعد طول سفرهم بالسلام
ويسكنون غرفا وقصورا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا
احضرهم في حضرة قدسه وتولى امدادهم بنفسه وسقاهم بكاس انسه شرابا
طهورا وناداهم يا عبادي يا احبابي طال ما وقفتم ببابي ولذتم بجنابي فوعزتي
وجلالي لاجعلن جزاءكم جزاء موفورا

اللهم صل على سيدنا محمد الذي ايده الله بالايات البينات والمعجزات الباهرات
من اكرم باحياء ابويه فامنا به وسلما عليه وكلمته ناقته العضبا ونطق بتسبيح الحصا
وكلمه الظبي يوم ولادته واقر بنبوته ورسالته وكلمه الحجر الاسعد واقر
برسالته ووحده وكلمته الشاة المسمومة وسمى الله امته امة مرحومة وظللته
الغمامة يوم فتح مكة تلتمس منه الامان والبركة ورجف الجبل تحت اقدامه
شوقا للكلام والاعلام واشبع صلى الله عليه وسلم مائة من اهل الصفة من
قدح واحد وصحفة ولمس صلى الله عليه وسلم ضرع شاة عجفا فدر لبنها
من حينه ووقتا ولمس صلى الله عليه وسلم راس قيس بيمينه فعاد اطول من
اقرانه ولمس صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة راس اقرع فنبت شعره من
وقته واسرع زاده الله له ساعة في النهار وكان الظل يدور معه
حيث دار وناداه الله باحب الاسماء اليه وما استقبله حجر ولا
شجر الا وسلم عليه

تاليف القطب العارف الشيخ محمد بن عبد الكريم القادري الشهير بالسمان بالمدينة نفعنا الله به

اللهم صل على سيدنا محمد نقطة دائرة الوجود ومحيط افلاك مراقي الشهود
لعف الذات الساري سرها في كل ذرة منها حياة العالم الذي منه مبدؤه واليه منتهاه وبه قد
زمقم دال ديموميتك التي لا انتهاء لها وميم ملكك الذي لا انقضاء لها من اظهرته من
[illegible] الحب فكان منصة لتجليات ذاتك وابرزته بكن من نورك فكان مرآة جمالك
ابد[illegible] في حضرة اسمائك وصفاتك شمس الكمال المشرق نورها على جميع العوالم الذي كونت
منه جميع المكونات فكل منها به قائم من اجلسته على بساط قربك وخصصته بان كان مفتاح
خزائن حبك المحبوب الاعظم السر الظاهر الكلمة الواسطة بينك وبين عبادك والسلم الذي
لا ترقي الا به في مشاهد كمالاتك ومراتع رشادك وعلى اله ينابيع الحقائق واصحابه مصابيح الهدى
لكل الخلائق صلاة منك عليه مقبولة بكن منادية تليق بذاته تغمسنا بها في الذاتية تطهرنا بها

قلوبنا وتقدس بها اسرارنا وترقى بها ارواحنا وتعم بركاتها علينا وعلى
مشايخنا ووالدينا واخواننا والمؤمنين والمسلمين مقرونة بسلام منك
الى يوم الدين ولك الحمد منك في كل وقت وحين مضروبة بالفي الف صلاة
وتسليم على السيد الامي وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين
اللهم صل على سيدنا محمد معدن ينبوع معارف العوارف لكشف معاني كمال
الذات الاحدية ومظهر التجلي الحقيقي لتحقيق حقائق بيان جمال
الصفات الصمدانية وعلم اليقين الدال لخاص خواص جلال الاسماء الازلية
الابدية وحق اليقين لعين يقين مواهب مراتب افعال القدرة الازلية
في الابد يا ضعيف الحال فالهج باسمه وتوسل فيه من غير عدد يا عريض الجاه
يا هادي لنا انت والله لنا نعم السند يا رسول الله فرج كربنا يا ماركز الارشاد
نقطة مركز فلك تصوير اشكال الاسماء الالهية في الازل ومركز يقين تكوين
الكائنات تحت قهر قدرة من لم يزل روح الاسرار وسر الارواح
ومصباح الانوار ونور المصباح ومدد امداد الاواخر والاول
سلسلة العقد المنتظم فيه المخلوقات من قبل قالوا بلى وكلية المعول في
بلوغ الامل النبي الامجد الغيث والغوث الاوحد ارشد الابعد
ابي القاسم محمد يا ضعيف الحال
كاشف رمز طلسم كنت كنزا مخفيا لم اعرف قاسم ارزاق المخلوقات من
ذلك الكنز وما فيه من المواهب والتحف سر الاسرار وقاموس جبار
نور الانوار وزين الابرار معدن فيض مواهب الجود والكرم وكنز فضل
الذي صمصام قاطع ونور مشرق لامع النبي الاعظم والرسول الافخم
افضل الانبياء ابي القاسم محمد يا ضعيف الحال
خصوصا ابي بكر من فيض بحر اغترف

هو احمد ومحمد ومجد … من خصه بالمعراج والاسراء
في عام خمسين ظللته غمامة … عند المسير من الهجير وقاء
وعام عشر فيه سمي صدقا … عند الامينا سيد الامناء
في خامس العشرين تاجر عندها … فتكان يدعي اكرم الكرماء
ناداه قم وانذر وبلغ داعيا … وابشر بما اعطيت من نعماء
في الحال ما سار النبي بموضع … الا الحجارة سلمت بنداء
كلا ولا حجر ولا مدر ولا … رطب ولا يابس الصماء
الا وبلغت السلام عليك بها … من خصه الرحمن بالاسماء
نقل البخاري ثم مسلم انه … خير الانام وسيد الامناء
هو خير من ياتي القيمة راكبا … ظهر البراق بحلة خضراء
وعليه تاج بالوقار مكلل … بلالي وجواهر وبهاء
قد قال الصدق الذي ما ينطق … عن هوا الكل يوم الحشر تحت لواء
صلى عليه الله في السبع العلى … ما دام نجم مشرق بضياء

البوني
للامام رضي الله تعالى عنه ونفعنا به امين

تعالوا بنا حتى نعود كما كنا … فما عهدنا خنتم ولا عهدكم خنا
ونترك وشيا والوشاة وطائرا … اغرا بالوقع البين في ربعنا غنا
ونطوي بساط العتب والحب والجفا … ونزني السوي والبين ليت النوى يفنى
عسى ان يعود الشمل في الحي الشمل ما عهدنا … وعود الوصل اثمار تجنا
وينشد حادي الحال عنا مترجما … الا لا اعاد الله بيننا نأي عنا
احبتنا طيبوا فلم يك ما مضى … سوى حلم كاللفظ ليس له معنا
فلا طال الهجران ولا تم عادل … ولا سهر المشتاق ليلا وقد حنا
ولا كان ما قلتم ولا كان ما قلنا … ولا تبتم عنا ولا عنكم تبنا

في الاشباه من آخر الفن الرابع قال فايدة برفع الطاعون سئلت عنه في طاعون سنة تسع
وستين وتسعماية بالقاهرة فاجبت باني لم اره صريحا لكن صرح في الغاية وعزاه الشمني اليها
بانه اذا نزل بالمسلمين نازلة قنت الامام في صلاة الفجر وهو قول الثوري واحمد وقال
جمهور اهل الحديث القنوت عند النوازل مشروع في الصلوات كلها انتهى وفي فتح القدير ان
مشروعية القنوت للنازلة مستمر لم ينسخ وبه قال جماعة من اهل الحديث وحملوا عليه
حديث ابي جعفر عن انس ما زال يقنت حتى فارق الدنيا اي عند النوازل الى ان
قال وقد قنت الصديق في محاربة الصحابة مسيلمة الكذاب وعند محاربة اهل الكتاب
وكذلك قنت عمر وكذلك قنت علي في محاربة معاوية ومعاوية في محاربته انتهى فالقنوت
عندنا في النازلة ثابت وهو الدعاء برفعها ولا شك ان الطاعون من اشد النوازل
قال في المصباح النازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس انتهى قال العلامة السيد احمد
الحموي في حاشيته على هذا المحل في تحفة الراغبين في امر الطواعين ما نصه استشكل
طلب الدعاء برفع الطاعون مع كونه شهادة ورحمة واجيب بان الطاعون منشأ الشهادة
والرحمة لا نفسها والمطلوب رفعه انما هو منشأ وغايته ان يكون كملاقات العدو وقد
ثبت سؤال العافية منها انتهى وفي تحفة الراغبين ايضا انه لا يباح الدعاء على احد من
المسلمين بالطاعون ولا بشيء من الامراض ولو كان في ضمنه الشهادة كما لا يجوز الدعاء بالغرق
والهدم ونحوهما بلا موجب وكذا الدعاء عليه بالموت وفي كلام الكرابيسي ما يشعر بكراهته
دون تحريمه فانه قال لو دعى على غيره لم يجب عليه التعزير ويجوز الدعاء بطول العمر لانه
صلى الله عليه وسلم دعى لانس به كما في الصحيحين وينبغي ان يقيد ذلك بمن في بقائه منفعة
المسلمين بل يندب الدعاء وفايدة الدعاء وان كان الاجل لا يزيد ولا ينقص تظهر في انه
يجوز ان يقدر له عمر يزيد ثلثين سنة فان دعى له فاربعون وعلى هذا يتنزل جميع انواع
الدعاء انتهى

قال العلامة الشرنبلالي في مراقي الفلاح وفي الغاية ان نزل بالمسلمين نازلة قنت الامام
في صلاة الجهر وهو قول الثوري واحمد وقال جمهور اهل الحديث القنوت عند
النوازل مشروع في الصلوات كلها انتهى وهو بعد الركوع كما تقدم انتهى
اي لما ثبت في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قنت في الصبح بعد الركوع يدعو على
قاتلي اصحابه القراء وفي التنوير ولا يقنت لغير الوتر قال الحصكفي الا
لنازلة فيقنت الامام في الجهرية وقيل في الكل انتهى

وقال العلامة ابن الرملي في شرح المنهاج الذي هو عمدة مذهب الشافعية
ويشرع القنوت في سائر المكتوبات في اعتدال الركعة الاخيرة للنازلة لا ان زالت
هذا دعاء بدفع نزولها وذلك لما صح انه صلى الله عليه وسلم قنت شهرا متتابعا
في الخمس في اعتدال الركعة الاخيرة يدعو على قاتلي اصحابه ببير معونة ويؤمن
من خلفه ويستحب التعرض في هذا القنوت بالدعاء لرفع تلك النازلة ويستحب
مراجعة الامام الاعظم او نائبه بالنسبة للجوامع فان امر به وجب ويسن
الجهر به مطلقا للامام والمنفرد ولو سرية انتهى وقال العلامة ابن حجر
في شرح المنهاج والذي يتجه انه ياتي بقنوت الصبح ثم يختم بسوال رفع
تلك النازلة كوباء وطاعون انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم اخذ علينا العهود ان نحسن ظننا في الله ونامر بذلك سائر اصحابنا المسلمين اعلم يا اخي ان حسن الظن بالله تعالى عز وجل هو محط رحال الاولين والآخرين وقد حث الحق سبحانه وتعالى على حسن الظن به فقال في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي خيرا وفي ذلك بشرى من الله عز وجل عظيم لان في الظن نوعا من الترجيح الى جانب العلم الشامل للخير والشر ولكن الحق تعالى ما وقف هنا لان رحمته سبقت غضبه بل قال تعالى معلما لعباده فليظن بي خيرا بصيغة الامر فكل من لم يظن بالله تعالى خيرا فقد عصى الله تعالى وجهل ما يقتضيه الكرم الالهي يوم القيمة حتى تقول الملائكة ما بقي لغضب ربنا موضع فان قيل ان العلماء يقولون ان تغليب جانب الرجا وحسن الظن لا يؤمر به العبد الا اذا كان محتضرا والا فالخوف له اولى قلنا والوفاة حاضرة عند العبد في كل نفس من انفاسه وليس هو على ثقة من الحياة نفسا واحدا فالعاقل من احسن ظنه بربه في كل نفس من انفاسه لاحتمال ان يكون كل نفس هو آخر العمر فلا يجوز لاحد سوء الظن بربه نفسا واحدا لاحتمال ان تخرج روحه على تلك الحالة فيلقى الله تعالى وهو ظان به السوء فيجني ثمرة ذلك من انواع العقوبات والخزي في البرزخ ويوم القيمة فما عاد على العبد بالعقوبة الا سوء الظن بربه لا غير فان ظننت يا اخي بربك خيرا فانك تشاهد من كرم الله عز وجل ما لم يخطر لك ببال قط وان ظننت به تعالى انه لا يضيعك في الدنيا ولا يكلك الى نفسك طرفة عين فعل وان ظننت انه تعالى يؤدي عنك حقوق العباد ولا يؤاخذك بحقوقهم فعل وان ظننت انه تعالى يميتك على التوحيد فعل وان ظننت انه لا يحاسبك ولا يسالك تعالى عن شيء فعل وان ظننت انه لا يفتنك في قبرك ولا يشهدك اهوال القيمة فعل وان ظننت انه يثبت

قدميك

الصراط

قدميك على الصراط تمر حتى لا تقع في النار فعل وان ظننت انه تعالى يدخلك الجنة ويعطيك فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فعل

فهذا آخر العهود تعالى

قال الشيخ الشعراني رضي الله عنه قد سمعت في حال كتابتي العهود هذه يقول لي ان اردت ان لا يمكر بك الحق سبحانه وتعالى في ساعة من ليل او نهار فقل ثلاث مرات بعد المغرب وبعد الصبح اللهم اني اعوذ بك من المكر والاستدراج من حيث لا اشعر في ساعة من ليل او نهار يا ارحم الراحمين فمن قال ذلك لا يمكر به قط ولا يستدرج

لانه اخذ العبد بما قال لانه مشغول البال

الا يا اهل الشام رفقا بمهجتي … فلي في هواكم عهد من قبل نشأتي
اما فيكم جاءت بشائر آية … تذكرنا الارض المقدسة التي
اما الله في القران يمدح ارضكم … بذات قرار والمعين بربوة
اما فيكم جاء الحديث مصرحا … بفضلكم امنى نبي كل البرية
يقول اله العرش جل جلاله … انا الله رب الشام خصصت بنعمة
اما قدم المختار في ارضكم له … مطالع افراح بتفريج كربة
فكم من نبي حل في ترب ارضكم … وكم من ولي شاع بكر في كرا بتربة
اما منكم اعني المقامعي التقي … همام اللقا بالبشر في كل حالة
اما منكم اصل الصفا مالف الوفا … قليل الجفا عمن جنا بجناية
ابا بكر الممدوح بالفضل والسخا … اذا اشتد كرب الشارد المتلفت
امام المعارف حيث كان محلها … مليك المكارم والخصال الحميدة
وقاه المهيمن ما يخاف من الورى … ومن شر ذات بجسم وآفة
وابقاه النجلين في رتب الهنا … وبالسعد والاقبال في عز دولة
واتاه احسن ما يحب ويشتهى … من الخير في الدنيا ويوم القيمة
واحياه صدرا للانام موفقا … وجازاه في العقبى بارفع جنة
بجاه رسول الله احمد من دنا … الى الله مرفوعا باعظم رفعة
عليه صلاة الله ثم سلامه … مدا الدهر والاوقات في كل لمحة
وما عمر الا محب جنا بكم … عساه يرى لطفا يراعي بنظرة
فعامله بالغفران عما تقاصرت … قرائحه في المدح فيكم احبة
وازكى صلاة الله ثم سلامه … على المصطفى والال والصحب عمت

[illegible]

اهلا بنجل ماثل الشهباء … حيث الالى برنخبة الكرماء
شمس المعارف واللطايف في الدنا … زين المجالس درة الرغباء
غيث الورى ان عز عذب فراتها … راق الذرى لمنازل السعداء
عم الانام بما حواه سجية … فهو المليك لرتبة البلغاء
يا من يجد السير في طلب العلا … غضض عليك اما سمعت نداء
يمم على باب التقي المرتضى … مأوى الضعيف وملجا الفقراء
غيث السخا وطل كل فضيلة … افعاله تغنيك عن انباء
ما يمم المحتاج لخوصنا به … الا ويكسى فقره بغناء
واذا اتيت ارضه متيمما متاملا … خلت الهلال مجاور الزهراء
تلقاه في الخيرات مكتسب الثنا … ذا همة تعلو على الجوزاء
نال المواهب والمراتب بالتقى … ورقى الى على منازل الامناء
لما تخلق بالامانة والسخا … حل ء راغب دولة العلياء
ادعوك يا مولاي بالنور الذي … قد جاءنا بشريعة غراء
وبسر ذات لا يحاط بعلمها … قد حار فيها اعقل العقلاء
وبما راى انسان عين اولي النهى … في ليلة المعراج والاسراء
وبما وعى القلب الشريف من الهدى … اذ كان منه فمه عين الراء
الا نظرت بعين رحمتك التي … وسعت جميع الخلق في الضراء
سامح وجد واعف وكن متعطفا … وارحم وبارك يا سميع دعاء
والطف بجيم المكرمات المتقي … حامي الحمى وحاء كل حياء

[illegible]

الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده اسأل الله العظيم الرحمن الرحيم
بجاه صاحب الخلق العظيم الرؤف الرحيم ان يسبل الستر العميم بالمسرة
والتعظيم على صاحب الاخلاق المرضية والعوائد الصالحة الزكية جعل
الله لياليه مسفرة بالمسرات وايامه مستمرة بالسعادات عامله
الله باللطف لمماته ووفقه لانتشاء ازكى نفحاته محمد المحمود
في افعاله بارك له يا رب في حسناته المعروض على السيد المهاب
ان العبد واقف على الباب فان اذنتم له كان له غاية الرضا
والا فيرجع وفي قلبه نار الفضا الا جدتموا كان منكم سادتي
كرما والا فيتم يجازي العبد ما فعله ومن المعلوم ان الجزاءة
على امثالكم لا تكون ولكني رايت حلمكم الذي وسع الخاص والدون
لا زال هاطل غيثكم مدرار ولا زلتم في نعم الله تتقلبون ليلا
ونهارا فعدلكم عمار وحلمكم جنة ذات ازهار
فبعدلكم وبحلمكم طمع الدري فلا بد اذا نزل الضعيف حماكا

لابن الجوزي

الا الشباب والفراغ والجده مفسدة للمرء اي مفسده

(اي الدراهم)

غيره

زوجوا البطالة للتواني جا بينهما ولد سموه المحروم

قال ابو الوفا لما وقفت على رسالة صنفها احد المجاورين بالمدينة المنورة في تحريم الدخان
بعد ان اطال في كتشنيع عليه لكونه ضيق على اهل المدينة معاشهم ووقع في المكروه
كما هو نص بعض الائمة   قد ظهر الدخان في زماننا كما لا فيه من الحيلا اكثر من ان يحصى
فاستعمله غالبهم وذهبوا كلهم الى تحليله حتى سئل محمد افندي البهائي عن رجل حلف بالطلاق
الثلاث ان التوتون حرام فاجاب بالرومية ما حاصله بالعربية تفحصنا الكتب طبقا عن
طبقة فما وجدنا دليلا على تحريمه فزوجته طالقة منه ولا تحل الا بمحلل انتهى وقال الرجل يقول
بتحريمه هل هو مسكر او مخدر كالبنج او نجس كالبول او مضر كالحي او مستقذر كالمني فقال في الكل
لا فقال ولم تحرم فانقطع وقال المحقق انه بدعة لا يلزم من كونه بدعة حرامًا لان التحريم لا يد ورمع
الابتداع والمراد في الحديث فكل بدعة ضلالة ما خالفت الكتاب والسنة كما قال الشافعي بل من البدع
ما هو واجب كالرد على القدرية والنحو الذي يفهم منه القران والسنة اذ لا يتاتى ضبطهما الا به
وضبط الشريعة واجب وهو مندوب كاحداث المدارس وصلاة التراويح وما هو مكروه كزخرفة المساجد
والمصاحف وما هو مباح كاحداث بعض الالوان المتعددة من الاطعمة التي لم تكن في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم واحداث شرب قهوة البن واستعمال الدخان وقال المحقق يقول انه يسود القلب الذي هو
موضع نظر الحق عز وجل لم نعهد بهذا عالما ولم نقف حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خلق من بول ابليس
وقد قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي عامدا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وقال المحقق قال انه خبيث
داخل في عموم قوله تعالى ويحرم عليهم الخبائث ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم جواز استعماله لانه لم يرد
انه نبات وحرم لخباثته كما ورد في ذي الناب والمخلب والدم وكقيح
لا نسلم خباثته لانه ليس بقاتل ولا نجس ولا مخدر ولا مستقذر كما ذكرنا ثم الاحتمال لمرارته فالمرارة
لا تقتضي التحريم كساير كنباتات المر وان قيل لريحه فليس بقبيح الرايحة اذ لو كان كذلك لما استعمله
العلماء والاشراف في ساير الدنيا وان قيل لرضا بنقصه فهل يحتج على من قد ضمنه بنابه الاجماع مع كما
ثم لو كانت الخباثة علة التحريم لكان البصل والثوم والفجل والكراث حراما لقبح رائحتها بل رائحتها اشد
من رائحته بل يلزم من تحريمه تفسيق غالب هذه الامة في هذه الازمنة ويترتب عليه مفاسد عظيمة كما
اذا طلق رجل زوجته ثلثا بحضور جماعة يشربونه ثم انكر لدى قاض يحرم فلم يقبل شهادتهم
الى غير ذلك مع انه صلى الله عليه وسلم ما ضرب به امرا من الا اختار ايسرهما وقد قال صلى الله عليه وسلم الا هذا الدين
يسر وقال بعثت بالحنيفية السمحة وكان يحرم حجة الوداع ما سئل عن شيء قدم الا قال افعل ولا حرج

ملوك آل عثمان خلد الله دولتهم مدى الزمان

سلطان عثمان خان سنه ٦٩٩ مدته ٢٦
سلطان اورخان سنه ٧٢٦ مدته ٢٩
سلطان مراد خان سنه ٧٦٣ مدته ٣٠
سلطان يلدرم خان سنه ٧٩٢ مدته ١٣

سلطان محمد خان سنه ٨٠٤ مدته ٢٠
سلطان مراد خان سنه ٨٢٤ مدته ٣١
سلطان محمد فاتح قسطنطنيه سنه ٨٥٥ مدته ٣١
سلطان بايزيد خان سنه ٨٨٦ مدته ٣٢

سلطان سليم فاتح مصر سنه ٩١٨ مدته ٨
سلطان سليمان فاتح سكتوار و بلغراد سنه ٩٢٦ مدته ٤٨
سلطان سليم خان فاتح قبرص سنه ٩٧٤ مدته ٨
سلطان مراد خان سنه ٩٨٢ مدته ٢١

سلطان محمد خان فاتح اكرى سنه ١٠٠٣ مدته ٩
سلطان احمد خان سنه ١٠١٢ مدته ١٤
سلطان عثمان خان سنه ١٠٢٦ مدته ٥
سلطان مصطفى خان مرتين سنه ١٠٣١ مدته ١

سلطان مراد فاتح بغداد سنه ١٠٣٢ مدته ١٧
سلطان ابراهيم سنه ١٠٤٩ مدته ٩
سلطان محمد خان فاتح اكريبوز سنه ١٠٥٨ مدته ٤١
سلطان سليمان سنه ١٠٩٩ مدته ٣

سلطان احمد خان سنه ١١٠٢ مدته ٤
سلطان مصطفى سنه ١١٠٦ مدته ٩
سلطان احمد خان فاتح مورة سنه ١١١٥ مدته ٢٨ [illegible]
سلطان محمود خان سنه ١١٤٣ مدته ٢٥

سلطان عثمان سنه ١١٦٨ مدته ٣
سلطان مصطفى خان سنه ١١٧١ مدته ١٦
سلطان عبد الحميد ١١٨٧ مدته ١٧
سلطان سليم خان ١٢٠٣

سلطان مصطفى خان سنه ١٢٢٢

دكر بعض العلما امورا كانت ممنوعة حتى عمت به البلوى كالعفو عن طين الشارع المحقق في شر
وكبيع المحقرات يصح بالتعاطي وغير ذلك وقولنا مباح لدخوله في قوله تعالى هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا والاصل في الاشيا الاباحة عند كثير فيه ونقل بن نجيم عن الحنفي ان
ابا حنيفة قايل في ان الاصل في الاشيا الاباحة وهذا الامام مالك اباح جميع ما عدا ما ذكر
قوله تعالى قل لا اجد فيما اوحي الي محرما فما ذكر في الاية حرام وما عداه مباح حتى ما تقدم المنتن
ليس محرما وايضا فانه ويحرم عليهم الخبايث نزلت في اليهود والنصارى والمراد بالخبايث كالخمر
ولحم الخنزير فلا استدلال بها على تحريم الدخان ولم يذكر فقيه من الفقها الحنفية وغيرهم
والمالكية والحنابلة ان فردا من افراد النباتات حرام لانه جنسه مع ان افراد النباتات
مالوف حتى كبصل وثوم اباح استعماله جميع ايمة الاسلام وخباثة الرايحة لا تقتضي
الحرمة والعجب من المحرم الحنفي يقول النار تطهر الانجاس ويقول عن الدخان
ان نبتته طاهر ودخانه حرام نجس كانه يقول النار جنسته وهو قول بعيد عن
كلام امامه بمعزل ثم قال فوايده كثيرة منها نفع بايعه وزارعه وفارمه والحداد
والعطار والفاخوري والخياط والبغدادي ومنها اعانة طلبة العلم على سهره وتنشيطهم
المطالعة ومنها ان الفقير العاجز اذا اتاه ضيف ولو عزيزا يعزم على اكرامه بشي
قليل من الدخان واذا اراد ان لا موانسة تمام حصل له بعثماني الانس
واللذة مع الجماعة كالمؤانسة اربابه العمايم وربما تسلى عن الطيبات ذات
الاثمان الغالية اذا كان عاجزا بعثماني ثم المحول فيه كالحجر الخ من وضع
طعاما على طعام حتى تغير ومن غسل الاواني وواظب على النظافة كالذي
عزل القضيب وغسل الاناء يجد طعاما ضالا لطبعه مشتهى الغذا

فائدة جليلة

في القرآن العظيم آيتان جمعتا حروف المعجم بأسرها الاولى في سورة آل عمران وهي قوله تعالى
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله تعالى والله عليم بذات الصدور والثانية
اخر سورة الفتح قوله تعالى محمد رسول الله الى اخر السورة من كتبهما وعلقهما عليه كان ملطوفا
به في جميع احواله ونصره الله تعالى على اعدائه وفرج الله تعالى عنه كل كربة وهم وغم والله اعلم

فائدة عظيمة لقضاء الحوائج

تقرأ بعد صلاة الصبح سورة يس اربع مرات وصفة قراءتها ان تكرر لفظة يس
سبع مرات واذا وصل قوله ذلك تقدير العزيز العليم يكررها اربعة عشر مرة فاذا
وصل الى قوله سلام قولا من رب رحيم يكررها سبع مرات فاذا وصلت الى
قوله اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو
الخلاق العليم يكررها اثنى عشر مرة ثم تقرأ فاتحة الكتاب عشر مرات ثم تقول
بسم الله الرحمن الرحيم مرة ثم تدعوا بما تحب يستجاب لك فلا تدعوا الا فيما لا بد منه
فانه الاسم الاعظم فاحتفظ به في ذلك

روي عن زيد بن اسلم قال في زمن الطاعون رأيت والدي في المنام كانه فقدنا
قد اقبل وفي يده حربة من نار وعليه ثياب خضر وهو راكب على فرس اشهب
قال فقلت له من انت يرحمك الله فقال انا ملك فقلت ولم ارسلت فقال على
اعدائكم من الجن ادفعهم عنكم عن اهل الاسلام فقلت بم تدفعهم عنا فقال
احفظ هذه وتمسك بها لم يجد والدك سبيله وهي هذه
بسم الله الرحمن الرحيم سبحان من تعالى في علوه وهو دان سبحان من علا بسلطانه
كل سلطان وقهر كل شيء بجبروته سبحان الذي له العزة ولا احد سواه
سبحان الله عدد ما خلق وما هو خالق سبحان من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
اللهم احفظنا وسامحنا وادفع عنا شر اعدائنا وتقرأ آية الكرسي والمعوذتين
وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت

الله الله العلي العظيم الله الله الحي القيوم الله الله الحليم الكريم الله الله الاحد الصمد الله الله الحليم الدائم
قال سيدي احمد زروق رضي الله عنه في شرح الدمياطية انه من كتب هذه وعلقها
عليه فلا يخاف من سلطان ولا جائر ولا غيره ويقرأ ذلك عند الدخول على الامير وغيره مع
الادعية ابيات متناولة النظم يرى ما يسره مجرب انتهى
أذل يا عزيز الذل عني فلم ازل بعزك يا جبار مكفي جملة من ذكر هذا البيت اربعين
يوما كل يوم اربعين مرة اغناه الله تعالى واعزه ولم يحوجه الى احد من بني آدم
وهب لي يا وهاب علما وحكمة وللرزق يا رزاق كن لي مسهلا من داوم على ذكره في
سجود صلاة الضحى سبع مرات حصل له الغنى والقبول والهيبة والاجلال والبركة في المال
وللقضاء الحاجة من الملوك والمداوم عليها تقضى حاجته واذا اردت القضا
اقرأها سبعة عشر مرة مقابلة المطلوب ويا قابض اقبض روح كل معاند ويا باسط
المعطاء زدني تجملا من قرأها دبر صلاة الضحى عشر مرات بسط الله عليه الرزق
ومن ذكرها عشر مرات وبيده مروحة تعالج الالم ثم مسح بها وجهه فتح الله له باب
الغنى حتى انه لم يحتج الى احد من الخلق باذن الله
بعزك قدري يا معز مذل فكن للظالمين مذلا من قرأها ليلة الاثنين وليلة الجمعة
اربعين مرة اسكن الله تعالى في قلوب الخلق له هيبة الى حكم اشكو ظلمة معتد وهو
العدل كم اردى ظلوما وجدلا خاصية هذا البيت لمن اراد تسخير القلب فليكتبه يوم
الجمعة عشرين مرة على كرسي ضر ويأكلها سخر الله له جميع الخلق لطيف بحالي راحم لشكيتي
خبير بضعفي ان تضايقت حالة من ذكرها مائة وسبعين مرة وسع الله عليه ما ضاق وكان
ملطوفا به في امره ولا زلت اهفو والحليم مستر وزني عظيم العفو زدت امهالا
ان كتبه على سيف جليل واطعمها لمن شاء احد وان كتب على طعام ودنا ولها الحي شاء الله كان له اذكر
عفوا اقل واغفر ذنبي وعثرتي شكور فوائي شكر قلبي المقفلا هذا البيت ينفع
مع تاليه جميع الالام ومن كتبه ثلاث مرات في ثلاث اسطر ويبلعه
ويشفيه الله مما يشتكي

كريم العطا يا رب انل عطيتي ... رقيب على الاعداء يكفي اذا كل
من داوم عليها عند النوم دايما اوقع الله في العالم اكرام

حمدت حميدا لم تزل متفضلا ... وحصني لمن عادي مبيك ومحتده
من داوم على هذا البيت حصل له من الاموال ما لا يمكن ضبطه
فاذا قراها على عشرين لقمة من الخبز واكلها سخر الله له جميع الخلق

ويا قادرا اهلك عدوي بكيده ... ومقتدرا ردي الكذوب المقولا
من قراها عند انتباهه من النوم دبر الله له فيما يريد حتى لا
يحتاج الى تدبير احد

روي عن جعفر الصادق رحمه الله انه قال من استغفر بهذا الاستغفار
اربعين يوما كل يوم اربعماية مرة اعطاه الله كنزا من العلم او من المال
وهو استغفر الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم بديع السموات
والارض ذو الجلال والاكرام عالم الغيب والشهادة لجميع جرمي وظلمي
واسرافي على نفسي واتوب اليه واسال الله من فضله انتهى

عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره
شيء

قال سيدي احمد زروق في شرح الدمياطية تحت قول الناظم ... كتب شيخنا ابو العباس
واظهر الهي الحق انك ظاهر ... ويا باطن نكل لمن كان مبطلا
الحضرمي لبعض الاخوان هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء
عليم تقال بعد صلاة ركعتين مائة مرة وارجين مرة لجميع
المطالب ... اسم تعالى المؤمن من ذكر كل يوم ٢ ٣ ١ آمنه الله تعالى
من شر الاعداء ذكره البوني في شمس المعارف الكبرى

فائدة لمعروف الكرخي [illegible]

قال من كانت له حاجة فليقل الف مرة اللهم انا نسالك بالاسم العظيم وتوكلت على الحي القيوم
فانه [illegible] تقضى حاجته في ذلك اليوم او الليلة ... معروف الكرخي
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم بعدد كل ذرة الف الف مرة في
كل يوم عشر

فايدة تتعلق بالمعراج

ولبعض اهل الاشارة قال لما تمكنت نار المحبة من قلب موسى عليه الصلاة والسلام صادف
له انوار نور الطور فاسرع اليها ليقتبس فاقتبس فلما نودي في المنادي اشتاق
الى المنادي فكان يطوف في بني اسرائيل يقول من يحملني رسالة الى ربي دمراده بذلك
ان تطول المناجاة مع الحبيب فلما علم نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج رده
في امر الصلاة ليستفيد روية حبيب الحبيب كما قيل

واستنشق الارواح من نحو ارضكم ... لعلي اراكم او اري من يراكم
وانشد على لاقيت عنكم عساكم ... تجودون لي باللطف منكم عساكم
فانتم حياتي ان حييت وان امت ... فيا حبذا ان مت عند هواكم

وقال اخر

وانما المرء موسى يردده ليجتلي حسن ليلى حين يشهده يبدو باسنائها عن وجه الحبيب فيا
به درر سكوني حين اشهده ... وورد في بعض الاخبار لاسيما ما ذكره العلامة ابن مرزوق
في شرح البردة المديح انه صلى الله عليه وسلم لما كان من ربه قاب قوسين قال اللهم انك
عذبت الامم بعضهم بالحجارة وبعضهم بالخسف وبعضهم بالمسخ فما انت فاعل بامتي
قال انزل عليهم الرحمة وابدل سياتهم حسنات ومن دعاني منهم لبيته ومن سالني منهم
اعطيته ومن توكل علي كفيته وفي الدنيا استر على العصاة وفي الاخرة استغفر فيهم
ولولا ان الحبيب يحب معاتبة حبيبه لما حاسبت امتك ولما اراد صلى الله عليه وسلم
الانصراف قال يا رب لكل قادم من سفر تحفة فما تحفة امتي قال الله تعالى انا لهم ما عاشوا
وانا لهم اذا ماتوا وانا لهم في القبور [illegible]

للامام الشافعي رضي الله تعالى عنه

تفاخر الناس في الدنيا بأربعة ... أكل وشرب وملبوس ومنكوح

فان تأملت فيها فهي أربعة ... بول وروث ومطروح ومفضوح

انا عبدك

روي عطاء عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا طلبت حاجة واحببت
ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له رب العرش العظيم لا اله الا الله وحده لا
شريك له رب السموات والارض ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كأنهم يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اللهم اني اسألك موجبات رحمتك
وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة
من النار ولا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها
يا ارحم الراحمين لا اله الا الله وحده لا شريك له ١٠ اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك
ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة ان تقضي حاجتي

فائدة

روينا عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد منكم شيئا
من امر الدنيا والآخرة فليحسن الوضوء وليصل اثنتي عشرة ركعة من ليل او نهار ولا
يفصل بينهن بقعود كتشهد فاذا جلس في اخر صلاته فليثن على الله تعالى وليصل
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر ويسجد ويقرأ وهو ساجد فاتحة الكتاب ٧
واية الكرسي ٧ وليقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ١٠ وليقل اللهم اني اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى
الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وبكلماتك التامة ثم يسأل
حاجته ثم يرفع رأسه ويسلم عن يمينه وعن شماله قال صلى الله عليه وسلم
لا تعلموها السفهاء فيدعون ربهم فيستجاب لهم وهو مجرب صحيح

في تخريب الكعبة وبنيانها وعمر النبي صلى الله عليه وسلم وان عمره صلى الله عليه
وسلم كان خمسة وثلاثين سنة وقيل خمسة وعشرون سنة وسبب بنيان البيت
الحريق لان ثياب الكعبة وكسوتها قديما كان من الخوص وان قريشا كانوا
يجمرونها فجاءت امراة من قريش وبيدها المجمرة تجمر البيت فطارت شرارة
من المجمرة على الخوص فحرقته فاجتمعت قريش وقالوا نخاف ان يخرب من السيول
واجمعوا ان يعمروه قال وكان ارتفاعه نحو خمسة اذرع وبلا سقف من عهد سيدنا
ابراهيم وقبله من عهد سيدنا ادم على هذه الصفة وقيل كان موجودا قبل ادم
وقيل ان سيدنا ادم بناه وطاف به فقالت قريش نخاف من هدمه لا يقع
ما بناه ما ينبغي فقال الوليد اول من يهدم انا فاذا اصابني شيء لا تفعلوا شيئا
وتقدم الوليد واخذ الفاس وقال اللهم انا ما قصدنا الا الصلاح وانت اعلم
بنياتنا ولا لنا قصد غير ذلك ويهدم ويقول ذلك ويكرر الى المساء وبات
تلك الليلة واصبح وما به من شيء فلما اصبح تقدمت قريش وهدموه الى الارض
فلما وصلوا الى الحجارات الخضر في الاساس الذي وضعه سيدنا ابراهيم وارادوا
قلعهم فارتجت مكة وتزلزلت وخرج من تحت الحجر لمعان كالبرق
وخرج ثعبان عظيم كالجمل فمنعهم من العمل ووقع الرعب في قلوبهم ولم
يقدروا بعد ذلك على شيء وضاجوا من هذا الامر فقالوا اللهم ان كنت
تريد بنيان هذا البيت فاصرف عنا هذا الثعبان فجاء عقاب ظهره اسود
وبطنه ابيض وله منقار عظيم كالمنشار فاختطفه وارماه في بعض الجبال
وبلعته الارض وقيل هذا هو دابة الارض التي تخرج في اخر الزمان
وقيل هو فصيل ناقة صالح ثم شرعوا في البنيان وكان البنا باقوم
وهو الذي اصطنع المنبر الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما وصلوا الى

الحجر الاسعد توقفوا واختلفوا القبائل فقال كل منهم نحن نضعه ثم ان
الوليد قد اشار عليهم وقال كل من يمرق من هذا الطريق وبينه يحكم في هذا
الامر فرضي كل منهم واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد جاء فقالوا له قد اختلفنا في
في هذا الحجر فكل من يريد ان يضعه في البنيان من القبائل فقال ايتوني بردا
فجاءوا برداء فوضع الحجر فيه فقال كل قبيلة تمسك من قرنه فحملوه اربع هي
راس القبائل واذا بابليس قد جاء بصفة شيخ من نجد وبيده عكاز فقال
انتم اشياخ وتحكموا فيكم حديث السن فلم يلتفت اليه احد فاخذ الحجر
صلى الله عليه وسلم ووضعه فهذا وضع النبي صلى الله عليه وسلم ثم شرعوا في
البنيان واذا بسفينة من الخشب جاءت واحتبست على جانب البحر
فاخذوا الخشب وسقفوا البيت الى مدة من السنين انكسرت خشبة
من البيت فسمعت اهل الهند فارسلوا خشبة من العود فارادوا
ان يقيموا الخشبة ويضعوا خشبة العود واذا بالخشبة قد صحت
والله اعلم

عن سهل بن عبد الله قال سالت ربي ان يريني ابليس فانتظرت الجواب اثني عشر سنة قال
فبينما انا ذات يوم امشي في الازقة واذا بشيخ كبير وبيده عكازه فسلم علي وقال لي
انت سهل بن عبد الله قلت نعم قال اريد ان اسالك مسالة قلت قل قال كيف تقول
في اله خلقني ولم يعلمني ويميتني ولم يشاورني وخلق لي عدوا امزجه بلحمي
ودمي يزخرف لي ويزين لي ويبعثني فيحاسبني ويناقشني ثم يامر بي
الى النار اعدل بي هذا الاله ام ظلمني قال فرايت الظلم متوجها فسالت الله
ان يلهمني جوابا فقلت يا هذا الك حق واجب عليه في الهداية حتى يكون
ظلمك لا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال فزت فيها يا سهل فقد فتنت
فيها سبعين عابدا واخرجتهم من الايمان الى الكفر فقلت من انت قال انا
الذي سالت الله ان يجمعك بي ابليس

قال حكي عن رجل حاسب نفسه فراى عمره ستين سنة فحسبها اياما فاذا
هي احدى وعشرين الفا وخمسمائة يوم فصرخ صرخة فخر مغشيا عليه
فلما افاق قال يا ويلاه الاقي ربي باحدى وعشرين الفا وخمسمائة
ذنبا فخر مغشيا عليه فحركه فاذا هو ميت

قال حكي عن وزير انه كان راكبا يوما في موكب والناس مجتمعين فسال رجل غريب
من هذا فقالت امراة هذا رجل سقط من عين الله تعالى فسمعها الوزير وسار الى
بيته ونزل عن الوزارة واقبل على العبادة الى ان دنت وفاته ومرض مرض الموت
فصار يبكي على حاله واذا بهاتف يا فلان قبل البكا اعرضت عنا فاهملناك ثم
رجعت الينا فقبلناك

قال نقل عن عمر بن عبد العزيز رض وهو بن بنت عمر بن الخطاب رض قرا يوما
الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار فقال انا مالي من
هذه الاية ثم قرا ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين حتى اتانا اليقين فقاس نفسه فقال انا مالي من هذه الاية فبكى على نفسه

وقال يا رب انا مالي من هذه الاية ولا من هذه الاية فمن اين انا ويبكي قال فاخذت عيناه
والقائل يقول له انت ممن عمل صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم وكان آخر ملوك
العدل رض وقوله تعالى الصابرين وراسهم صلى الله عليه وسلم والصادقين وراسهم ابو بكر الصديق رض
والقانتين وراسهم عمر بن الخطاب رض والمنفقين وراسهم عثمان بن عفان رض والمستغفرين
وراسهم علي بن ابي طالب رض

ومما نقل عن سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام انه كان عنده من حطام الدنيا ثلثة اشيا
قدح ومشط وابرة يخيط بها ثيابه فنظر الى رجل يشرب الما بكفيه فرمى القدح ونظر الى رجل
يمشط لحيته باصابعه فرمى المشط وبقيت الابرة لاجل خياطة ثوبه فلما وقع ما وقع من كيد
اليهود ورفعه الله اليه الى السماء الرابعة استقبلته الملائكة فراوا عليه ثوبا فيه ثلث مائة رقعة
وفي رواية ثلث مائة وستين رقعة فقالوا الهنا وسيدنا هذا عبدك ونبيك خلقته من روحك
كلام معناه يعني ما هو مستاهل لثوب جديد قميص من خام يكون عليه فقال الله تبارك
وتعالى يا ملائكتي انظروا ما معه من حطام الدنيا ففتشوه فراوا ابرة فقالوا الهنا ما معه غير
ابرة وانت اعلم فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لولا ما تكون معه الابرة من حطام الدنيا
لرفعته الحضرة القدسي

ومما نقل عن سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام انه في المناجاة على جبل الطور تجلى عليه
الجليل جل جلاله وقال له يا موسى ايتني باحقر عبادي حتى ارحمك معه فقال له بلى يا ربي فنزل
موسى وطاف البلاد والعباد فلم ير احقر من نفسه احدا لا من كافر ولا من مسلم فدار على
الحيوانات كلها من بقر وغنم وابل وغيره فلم ير احقر من نفسه احدا من الحيوانات فاختار وقصد
الفقر فرأى في بعض الخرب كلبا جربانا ضعيفا حقيرا والدود يسعى عليه فقال في نفسه ما لقي
احدا احقر من هذا الكلب فوضع في رقبته حبلا وساقه الى جبل الطور فلما وصل الى جبل الطور
انطق الله الذي انطق كل شيء الكلب فقال الكلب يا موسى الى اين تريد تذهب بي فقال له
موسى الى المناجاة فقال لاي شيء فقال له موسى ان الله تبارك وتعالى امرني ان آتي له
باحقر عباده فما وجدت احقر منك فقال له الكلب يا موسى لن تنجو من عذابي ولا من غضبي ابدا
الا بالحل في فك الحبل من رقبتي وضعها في رقبتك وقل له ما رايت احقر من نفسي قال ففك الحبل
من رقبة الكلب ووضعها في عنقه وطلع الى المناجاة وقال الهي وسيدي ما رايت احقر من نفسي
فقال له الله تبارك وتعالى من علمك هذا يا موسى فقال الهي علمني الكلب وانت اعلم فقال له الله تبارك

وتعالى يا موسى وعزتي وجلالي لو تأتيني بالكلب لارفقتك اليم عذابي

ومما نقل عن بعض المشايخ انه كان له تلامذة فقال فرقتي الشيخ تلك مدة كلهم في المراتب الا تلميذا
كان معجبا بنفسه فقال له التلميذ يا شيخي ما تنقلني من هذا الاسم الى غيره فقال له الشيخ
نعم الا بشرط انك غدا تدور وتفتش عن احقر منك وتجيء به فقال نعم فاصبح ودار
الى المسا فلم يرا احقر من نفسه فجاء به واتى الشيخ وقال له يا شيخي ما رايت احقر من نفسي
فجئت بيدي فقال الشيخ الآن حزت الرتبة ورقاه وكان المدد مع الشيخ

ومما نقل ان المؤمن تكون صفاته كصفات الكلب فان في الكلب عشر خصال الاول
عريان والثاني جيعان والثالث الارض بساطه والرابع يكتفي بالقليل والخامس
تضربه يرجع اليك والسادس يحرس صاحبه من العدو والسابع ينام من الليل قليل
والثامن السكوت غالب اوقاته والتاسع لا قيمة له والعاشر يهان كثير من اذى لكل
مسلم

ومما نقل عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه انه كان عاملا فيوم من الايام هو ببعض
الازقا اذ رآه رجل ومعه حزمة حطب فقال له ولك احمل هذا الحطب فقال له نعم
فحملها سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه وسار فصارت الناس تنظر اليه وتتبارك
فيه لانه من الصحابه رضي الى ان وصل الى المحل الذي يريد يحط الحطب فهم انه
العامل فوقع عليه وقال يا سيدي ما عرفتك لا يكون مواخذه فقال ما فيه باس لكن
الى بلا تشبيه مثل اليابس
من اخي لا تستحي مسلم

اذا تكرر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مرارا في المجلس يكفيه ان يصلي عليه مرة حكاه الزمخشري وعن الاوزاعي في الكتاب يكون فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مرارا قال ان صليت عليه مرة واحدة اجزاك وحكى الترمذي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اجزا عنه ما كان في ذلك المجلس ويستحب ان يصلي عليه كلما ذكر قال بعضهم يجب

لو خاطب النبي صلى الله عليه وسلم في عصره مصليا لزمه الجواب بالنطق في الحال وهل يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي على نفسه عند ذلك فيه نعم يجب في الصلوة وفي بعض شروح الهداية لا قال الحليمي المقصود بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم التقرب الى الله بامتثال امره وقضاء حقه صلى الله عليه وسلم علينا وتبعه ابن عبد السلام فقال ليست صلاتنا عليه صلى الله عليه وسلم شفاعة منا له فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا بالمكافاة لمن احسن الينا فان عجزنا كافيناه بالدعا ولما عجزنا عن مكافاة نبينا ارشدنا الى الصلاة عليه لتكون صلاتنا عليه مكافاة لاحسانه الينا وافضاله علينا اذ لا احسان افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم وقال المرجاني لما كان نفع الصلوة عليه في الحقيقة عايدا عليك صرت في الحقيقة داعيا لنفسك قال ابن العربي ليدل ذلك على خلوص النية واظهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريم وقال غيره من اعظم شعب الايمان الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم محبة له واداء لحقه وتوقيرا وتعظيما والمواظبة عليها من اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لعظيم انعامه فهو سبب نجاتنا من الجحيم ودخولنا دار النعيم وادراكنا الفوز باقرب الاسباب ونيلنا السعادة من كل الابواب والحكمة في انا نسال الله ان يصلي عليه ولا يقول احدنا اصلي على محمد صلى الله عليه وسلم طاهر لا عيب فيه ونحن فينا المعايب فلتكن الصلوة من رب طاهر على نبي طاهر فالمصلي حقيقة هو الله تعالى ونسبتها الى العبد مجازية بمعنى السوال ولما امرنا بالصلوة عليه ولم نبلغ قدر الواجب من ذلك ولم ندرك حقيقة مراد الله عز وجل فيه احلنا ذلك الى الله سبحانه فقلنا اللهم صل انت على رسولك لانك اعلم بما يليق به واعرف بما اردته له صلى الله عليه وسلم

لما قتل الحاكم بامر الله بن العزيز امرت اخته ست الملك ان يسلم على ولده الظاهر فسلم عليه بما صورته السلام على الامام الظاهر عقب الاذان ثم استمر السلام على الخلفا بعده خلفا بعد سلف الى ان ابطله السلطان الناصر صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن ايوب وعوض عنه الصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاه الله خيرا ثم ان المؤذنين التزموا الترنم بذلك عقب الاذان للفرايض الخمس الا الصبح والجمعة فانهم يقدمون ذلك فيها على الاذان والا المغرب فانهم لا يفعلونه غالبا لضيق وقتها وفي بعض التواريخ في اول شعبان سنة احدى وتسعين وسبعماية امر المؤذنين بالقاهرة ومصر ان يزيدوا في الاذان لكل صلاة بعد الفراغ منه الصلاة والسلام عليك يا رسول الله عدة مرارا لان رجلا من الفقرا المعتقدين سمع في ليلة جمعة الجمعة بعد اذان العشا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه ذلك وقال لاصحابه اتحبون ان يعمل هذا في كل اذان قالوا نعم فبات واصبح وقد زعم انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامه يامره ان يقول للنجم الطنبدي المحتسب يامر المؤذنين ان يصلوا عليه عقب كل اذان فمضى اليه فسر بذلك بهذه الرويا وامر بذلك فاستمر الى يومنا هذا وهو بدعة حسنة يؤجر فاعله بحسن نيته وقيل مستحب لقوله تعالى وافعلوا الخير ومعلوم ان الصلاة عليه من اجل القرب

حكى البدر الزركشي وغيره عن العلما انه لا يجوز ان يقول لشيء هذا اوهى من بيت العنكبوت لتضمنه تكذيب ما اخبر الله به في قوله وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت وكذا لا يقال لغير الانسان انه احسن من تقويم الانسان لقوله تعالى في احسن تقويم قلت ذكر اصحاب الامثلة السايرة ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد لا خير فيهما ومنه قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع اي لا خير في الفريقين وعليه فمعنى هذا اوهى من بيت العنكبوت انهما واهيان وهذا احسن من تقويم الانسان انهما حسنان فلا يتضمن تكذيبا لما اخبر الله فلا وجه للحرمة

اعلم ان ما اصيب به الحسين رضي الله عنه في يوم عاشورا انما هو الشهادة الدالة على مزيد حظوة
وكمال رفعته ولحوقه بدرجات اهل بيته فينبغي لمن ذكر ذلك اليوم ومصابه ان لا يشتغل
الا بالاسترجاع ونحوه من عظائم الطاعات كالصوم واياه ثم اياه من بدع الرافضة ونحوهم
كالندب والنياح والحزن اذ ليس ذلك من اخلاق المؤمنين والا لكان يوم وفاته صلى الله
عليه وسلم اولى بذلك واحرى او بدع الناصبة من اظهار رغاية الفرح والسرور واتخاذه عيدا
واظهار الزينة فيه كالخضاب والاكتحال ولبس الثوب الجديد وتوسيع النفقات وطبخ
الاطعمة والحبوب الخارج عن العادات واعتقاد ان ذلك من السنة والسنة ترك ذلك كله
فانه لم يرد في ذلك شيء يعتمد عليه وقد سئل بعض ائمة الحديث والفقه عن الكحل والغسل
والخضاب وطبخ الحبوب ولبس الجديد يوم عاشورا فقال لم يرد في ذلك حديث صحيح
ولا عن احد من الصحابة ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من الاربعة ولا من غيرهم
ولم يرد في الكتب المعتمدة في ذلك شيء صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من اكتحل يوم
لم يرمد ذلك العام ومن اغتسل لم يمرض فيه ومن وسع على عياله فيه وسع الله عليه سائر سنته
ومثل فضل الصلاة فيه وانه كان فيه توبة آدم واستوا السفينة على الجودي وانجا
ابراهيم من النار وافداء الذبيح بالكبش ورد يوسف على يعقوب فكل ذلك موضوع
الا حديث التوسعة ففي سنده من تكلم فيه

يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان ذا التعليم
ابدا بنفسك فانهها عن غيها فاذا انتهت عنه فانت حكيم
فهناك يسمع ما تقول ويشتفى بالقول منك وينفع التعليم
لا تنه عن خلق وتاتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم

للشافعي رضي الله عنه

اذا اصبحت عندي قوت يوم فخل الهم عني يا سعيد
ولا تخطر هموم غد ببالي فان غدا له رزق جديد
اسلم ان اراد الله امرا واترك ما اريد لما يريد

[illegible]

جاء في الحديث تزوجوا الودود الولود وجاء في حديث حصير في البيت خير من امراة لا تلد ذكره ابو طالب
في قوت القلوب وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة امراة عربيات كلهن الا صفية فاسرائيلية توفيت منهن
اثنتان في حيوته وتوفي عن تسع منهن وكانت له سريتان وكان لداود مائة امراة ولابنه سليمان الف
امراة وكان عمر بن الخطاب يكثر النكاح تزوج عدة من النسا منهن ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من
فاطمة فولدت له زيدا فمات هو وامه في يوم واحد في وقت واحد ولم يعلم من مات قبل الاخر فلم يورث
احدهما من صاحبه وتزوج علي بن ابي طالب بعشر نسوة احداهن امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم التي حملها في الصلوة تزوجها بعد وفاة فاطمة بسبع ليال وكانت فاطمة اوصته بذلك وتوفي
عن اربع منهن وسبع عشرة سرية وتزوج الحسن بن علي مائتين وخمسين امراة او تسعين امراة وكان ابوه
يضجر من ذلك ويكره حيا من اهلهن اذا طلقهن وكان يقول ان الحسن مطلاق فلا تنكحوه
فقال رجل من همدان والله لننكحنه ما شاء فمن شاء امسك ومن شاء طلق فطلق الحسن هذا امراتين
في يوم واحد فمتع كل واحدة بعشرة الاف وزقاق من عسل فقالت احداهما متاع قليل من حبيب
مفارق فلما بلغه قولها قال لو كنت راجعت امراة لراجعت هذه
كل حيوان له شعر في الجفن الاعلى الا الانسان ففي جفنيه كل البهائم ركبها في يديها الا الانسان ففي رجليه
كل طائر ركبه في رجليه كل جلد ينسلخ دون لحمه الا الانسان اللحم يتبعه كل البهائم تسبح بغير تعلم الا ابن ادم
فبالتعلم كل من قطعت يده لا يجد العدو الطائر اذا قطعت رجلاه لا يجد الطيران كل حيوان يحرك فكه
الاسفل اذا اكل الا التمساح فيحرك الاعلى ومن غريب امره انه ليس له مخرج فاذا امتلا جوفه
جوفه خرج الى البر وفتح فاه وهو في غاية من الكبر وقد سخر الله له طيرا في راسه شبه الابرة فيدخل
في فمه ياكل ما في جوفه من الحيوانات فيطبق التمساح عليه فمه ليأكله فيضربه الطير بابرته فيفتح فاه فهو له كالعدو
عدواه فسبحان الله احسن الخالقين كل حيوان ليس لذكره ثدي في صدره الا الانسان والفيل
لم يجتمع الفرح والزواج في الحيوانات الا في الانسان والقرد ليس شئ تظهر اذناه الا يلد وله
تغيب اذناه الا يبيض يروى ذلك عن علي رضه كل حيوان ينكح انثاه بطنا لظهر الا الانسان
والقنفذ
جلس عبد الملك بن مروان يوما للفصل المظالم مجلسا عاما فقام رجل فقال اني تزوجت امراة وزوجت ابني
امها فاعرضني فقال له لو عكست لكان اولى واني اسالك عن هذه المسالة فان احسنت جوابها امرت
بعطائك فقال سل قال ان ولد لك غلام ولولدك غلام فاي قرابة بينهما فلم يحسن الجواب فقال
اسال القاضي الذي وليتم ما وراء مجلسك فان احسن الجواب فاحرز عطائي اليه والا فاعذرني فلم يحسن
القاضي ولا احد من الحاضرين الجواب فقام رجل من اخريات الناس وقال ان اجبت عنها تقضي حاجتي
نعم قال ابن الابن عم ابن الابن وابن اخته وابن الابن خال ابن الاب وابن اخيه فاستحسن جوابه وقال
قال ان عاقلكم يسقط وفا من كتاب الله تعالى فاعزله عنا قال وكيف ذلك قال فقد قال الله تعالى خذ من اموالهم

فهو يسقط من ويا خذ اموال اليتامى جميعها فقال هذا احق من الاول وصله وعزل العامل
نا ابرم
خرج البزار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع يجري للعبد اجرهن بعد موته وهو في قبره
من علم علما او اجرى نهرا او حفر بئرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث
مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته
تقبيل الخبز من البدع المباح فان قصد بذلك الاكرام لاجل الاحاديث الواردة
في اكرامه فحسن ودوسه مكروه كراهة شديدة بل بمجرد القايه على الارض من غير دوس
مكروه لحديث ورد فيه اكرموا الخبز فان الله اكرمه وسخر له بركات السما والارض

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه اجمعين وبعد فهذا ما تيسر جمعه من طريقة سيدي صاحب الفتوحات
المكية وهو صاحب كطريقة سيدي محي الدين بن العربي نفعنا
الله به حيث قال من ٧٦٦ الى ٧٦٧ العازم القادم يتحرك
للميقات فلا تخشى الفوات انا لله وانا اليه راجعون ومن
٧٧٠ الى ٧٧١ فتن ومحن ومشاق وحركات تذبذب الكبد
كلام ويعم الاقطار فقل يا ستار ط ومن ٧٧١
الى ٧٧٢ من نام قام ومن قدم عدم وقد ضاق الامر
وصب البلا طعفق ومن ٧٧٢ الى ٧٧٣
قرانح تغير الاحوال وظهر الخسف والزلزال من استقر
سلك ومن فرط هلك طعف ومن ٧٧٣ الى
٧٨٠ ابتلانا فلا زوال لملكه زهبلع خيار وبقى
الاشرار فليبادر الابدار قبل البوار كهنم ومن
الى ٧٨٧ تستعدم الاخيار ويظهر صاحب الدار
فسبحان من لا يزال يظهر يا صاحب الميقات ستلقا
النسبات ومن ٧٨٨ الى ٧٩١ هيجان
وارتجاج واموره عجب للحجاج وقد ضاقت الطرق

واظلمت الافق فالله المستعان وعليه التكلان م ومن
٧٩١ الى ٧٩٥ قد ذهب النور ونفى
السرور واضمحل وزاب البلبال فظهر يا روح
وجود الفتوح قد جاء امر الله وارتاح عباد الله
طعه وغ ٧٩٦ اظهر يا امين صاحب
التمكين لنقل المحتال ويستريح الحال ويملأ
الارض عدلا كما مليت ظلما وجورا فابشروا
يا عباد الله فاقد جاء امر الله سبحانه واليه المرجع
والمآب

لا يمدح المرء نفسه الا اذا دعت اليه حاجة كان يكون خاطبا الى قوم فيرغبهم في نكاحه او عاملا فيعرف
باهليته للولاية الشرعية والمناصب الدينية ليقوم بما فرض عليه عينا او كفاية لقول يوسف
اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم او ليقتدي به فيما يمدح به كقول عثمان
ما مسست ذكري بيميني منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

الناس في الغنا والفقر اقسام من كان مع الغنا باذلا محسانا شاكرا لله ولو افتقر لم يرض
ولم يصبر فغناه خير من فقره ومن كان مع الفقر راضيا صابرا ولو استغنى افسده الغنى
وحمله على الطغيان والمعاصي ففقره خير من غناه ومن اذا افتقر جمع وظايف الفقر
واذا استغنى جمع وظايف الغنى فالمختار ان الغنا في حقه افضل لاستعاذته صلى
الله عليه وسلم من الفقر ولا يجوز حمله على فقر النفس لانه خلاف الظاهر بغير دليل

قرآءة القرآن بالالحان والاصوات الحسنة والترجيع ان لم يخرج عن هيئته المعتبرة سنة حسنة
وان اخرجته فحرام فاحش وهو المذهب صرح به النووي ويدل للشق الاول احاديث منها
قرا صلى الله عليه وسلم سورة الفتح في السفر يرجع فيها ويقول آآآ بخاري زينوا القرآن باصواتكم
ابو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد
القرآن حسنا الدارمي والبيهقي لله اشد اذنا الى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب
القينة الى قينته الحاكم قال صحيح على شرط الشيخين والاذن بمعنى الاستماع ما اذن الله
لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن الشيخان ليس منا من لم يتغن بالقرآن على احد التاويلين
في الحديث وهو في المستدرك ان هذا القرآن نزل بحزن فاذا قراتموه فابكوا وتغنوا
به فمن لم يتغن به فليس منا البيهقي في شعب الايمان سمع قرآءة ابي موسى فقال لقد اوتي
مزمارا من مزامير آل داود مسلم ويدل للشق الثاني احاديث منها سئل صلى الله عليه وسلم
من احسن الناس قرآءة قال من اذا قرا رايت انه يخشى الله البيهقي اقرؤوا القرآن بلحون
العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق واهل الكتاب فانه سيجي قوم يرجعون
القرآن ترجيع الغنا والرهبانية لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم
شانهم البيهقي ايضا وروي عن عابس الغفاري سمعت النبي صلعم يذكر خصالا يتخوفهن
على امته من بعده امارة السفهاء واستخفافا بالدم وقطيعة الرحم وكثرة الشرط ونشوا
يتخذون القرآن مزامير يتغنون غنا يقدمون الرجل بين ايديهم ليس بافضلهم ولا اعلمهم
لا يقدمونه الا ليغني لهم وروى الدارمي عن الاعمش قرا رجل عند انس بلحن من هذه
الالحان فكره ذلك انس وروي عن محمد بن سيرين كانوا يرون هذه الالحان الالحان
محدثة
ولا يكره قيام الجالس في المسجد لمن دخل عليه تعظيما له قال في مشكل الآثار القيام لغيره
ليس بمكروه لعينه وانما المكروه محبة القيام من الذي يقام له ه

لا يجزي السلام الا بلفظ الوارد المشروع ولا يستحق الرد الا به ويجوز السلام على مسلمين
وفيهم نصراني اذا لم يقصده به واما السلام على من اتبع الهدى فمشروع في صدور الكتب اذا
كتبت للكافر كما ثبت في الحديث الصحيح فلو قال السلام على سيدي او الرد على سيدي السلام
او المشمت يرحم الله سيدي وما اشبه ذلك قاصدا التعظيم من غير خطاب لا يتادى بذلك سنة
ولا فرض لانه خلاف ما دل عليه الصريح الحديث وقيل ذلك لبعض العلما فقال قل يرحمك الله يا سيدنا
وكانه قصد الجمع بين لفظ الخطاب وبين ما اعتادوه من التعظيم انتهى وانكر بعض العلما
قولهم اللهم اجمعنا في مستقر رحمتك ورد عليه جماعة منهم النووي وقال الصواب جواز
ذلك ومستقر الرحمة هو الجنة وقد يستدل لجواز قول الناس ما لي الا الله وانت بقوله
يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين لكن يرد عليه امور منها ان الارجح
في من اتبعك انه معطوف على الكاف ولا يصح الاستدلال الا اذا كان معطوفا على الجلالة
ومنها ان هذا الكلام صادر من الله وهو صاحب هذا المنصب فلا يصح ان نقاس عليه
المخلوقين في قولهم مثل ذلك وقد اقسم سبحانه بالمخلوقات كالذاريات والطور والعصر
وليس ذلك لغيره ولكن صلى الله عليه وسلم يدعو لغيره بلفظ الصلوة لانه صاحب منصب الصلوة
وليس لاحد غيره ان يدعو لاحد من الامة بلفظ الصلوة ويؤيد عدم الاستدلال بالآية ما ورد
ان رجلا قال له صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله عدلا بل ما شاء الله وحده
فايده
البدع فعل ما لم يعهد في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمة الى الاحكام الخمسة فمن البدع الواجبة
تعلم النحو الذي يفهم به كلام الله ورسوله وذلك واجب لان حفظ الشريعة واجب ولا يتاتى حفظها
الا بمعرفة ذلك وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب ومن البدع المحرمة مذهب القدرية والجبرية
والمرجئة والمجسمة والرد على هولاء من البدع الواجبة ومن البدع المندوبة احداث المدارس
والربط وصلوة التراويح وكل احسان لم يعهد في العصر الاول ومن البدع المباحة المصافحة عقيب
العصر والصبح ولبس الطيالسة وتوسيع الاكمام ومن البدع المكروهة زخرفة المساجد وتزويق
المصاحف واما تلحين القرآءة بحيث يتغير عن الوضع العربي فالاصح انه من البدع المحرمة

سئل السيوطي عما يقع من الناس اذا اراد واايراد اية قالوا قال الله تعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
ويذكرون الاية فاجاب بقوله الصواب ان يقال من حيث النقل والاستدلال قال الله تعالى ويذكر الاية
وهو ثابت في الاحاديث والاثار من فعله صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين فمن بعدهم كما في
احمد والبخاري ومسلم والنسائي عن انس قال قال ابو طلحة يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا الحديث واما الاستعاذة المامور بها في
قوله تعالى فاذا قرأت القران فاستعذ انما هي عند قراءة القران للتلاوة لا للاحتجاج
والاستدلال على حكم وايضا فقوله قال الله بعد اعوذ بالله تركيب لا معنى له وليس فيه متعلق
للظرف وان قدر تعلقه بقال فيفهم الفساد الاتي وان قال قال الله اعوذ بالله وذكر الاية فيفهم
من الفساد جعل الاستعاذة مقولا لله وليست من قوله وان قدم الاستعاذة وقال
قال الله وذكر الاية فهو انسب من الصورتين غير انه خلاف الوارد وفيه فصل الاستعاذة عن
المقرو ولا شك ان الفرق بين القراءة للتلاوة وبين ارادة الاحتجاج جلي واضح
قوله تعالى ونحشره يوم القيمة اعمى ليس المراد به المسلم الذي حفظ القران ثم نسيه بل
الكافر ومعنى نسيانه ترك الايمان به واما نسيان القران فقد ورد الوعيد عليه
بقوله صلى الله عليه وسلم من حفظ القران ثم نسيه لقي الله يوم القيمة اجذم رواه ابو داود
عن محمد بن سيرين كان يدعو للصغير يعني الميت ويستغفر كما يدعو للكبير فقيل له ان هذا ليس له ذنب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقد ثبت ان اصل طلب
في طلب المغفرة للصغير مع انه لا يحتاج اليها ثم كما قال الشيخ ابو الحسن الهمداني لما سئل عن
قولهم في دعاء الجنازة اللهم اغفر لصغيرنا وكبيرنا يحتمل اوجها احدها ان يكون المراد بطلبها
له تعليقها ببلوغه اذا بلغ وفعل ما يحتاج اليه ثانيها ان يكون طلبها لم يصرف الى والديه
او احدهما او من رباه ثالثها انه ينصرف اليه رفع منزلته كما في البالغ الذي لا ذنب له اذا فرض
لمن مات بعد بلوغه بقليل او بعد اسلامه الكافر بقليل رابعها انه يتخرج على احد اقوال العلماء
في الاطفال والمراهقين ولذا من بلغ المرهقة من السنين فان كل ذلك محتمل لان المسالة
اجتهادية فيصح الدعاء لهم باعتبار ذلك والله اعلم

[illegible]

حكمة في نوابغ الكلم
طهرت فاك بمساويك لو له بجسته بمساويك الاولى جمع مسواك قيل ان الرشيد سال ابنه المامون
عن جمع مسواك فقال ضد محاسنك يا امير المؤمنين احترز عن لفظ مساويك   خفف اعرابي
الصلوة ثم قال اللهم زوجني الحور العين فقال عمر رض اساءت النقد واعظمت الخطبه
قال الاصمعي خرجنا الى البدو فنزلنا على ماء لبني سعد فاذا اعرابية نايمة فانبهناها
للصلوة فقامت الى الماء فوجدته باردا فتركته وتوجهت الى القبلة ولم تمس الماء وقالت اللهم اني
قمت عجلى وصليت وانا كسلى فاغفر لي عدد الثرى فقلنا ما هذا فقالت ان هذه
لصلوتي منذ اربعين عاما   ام رجل قوما فقرا الفاتحة والقارعة فقال بدل فامه هاوية
فامه زانية فقطع الجماعة الصلوة وضربوه فقال لم تضربونني بسبب الكافرين   صلى الهادي
النبي بالناس فقرا عم يتساءلون فلما بلغ الى قوله تعالى الم نجعل الارض مهادا ارتج عليه ولم
يجسر احد ان يرد عليه لكونه اهيب الناس فقرا اليس منكم رجل رشيد ففتح عليه وهذا يعد من
محاسنه   سمعت امراة مؤذنا يؤذن بعد الشمس ويقول الصلوة خير من النوم فقالت
النوم خير من هذه الصلوة   سمعت امراة صوم يوم كفارة سنة فصامت الى الظهر وافطرت وقالت
يكفيني كفارة ستة اشهر   اسلم مجوسي فثقل عليه الصوم فنزل الى السرداب وقعد
ياكل فسمع ابنه حسه فقال من هذا فقال ابوك الشقي ياكل خبز نفسه ويفزع من الناس
شهد اعرابي عند حاكم فقال المشهود عليه لا اقبل شهادته لانه له من المال كذا وكذا ولم يحج
فقال الاعرابي بلى حججت فقال ان كنت صادقا فاخبرني عن مكان بير زمزم فقال
اني حججت قبل ان تحفر زمزم   قيل لسايل اما تستحي ان تسال بالقران فقال
لو جعتم كما اجوع لبعتم جبريل وميكائيل فضلا عن القران   قيل لرافضي ما علامة
البغض في عمر فقال لبغض علي بن ابي طالب ما الناجيه طايفه يحبون عمر ويبغضون عليا
قيل لاعرابي اتهمز اسرائيل قال اني اذا رجل سوء الهمز الطعن ومنه الهمزة والمهماز
بكسر الميم حديدة تطعن بها الدابة

قيل لرجل جاء العدو لم لا تخرج الى الغزو قال والله ما اعرف احدا منهم ولا يعرفني منهم احد
فمن اين وقعت العداوة بيني وبينهم   ولي اعرابي اليمن فجمع اليهود وقال ما تقولون
في عيسى قالوا قتلناه وصلبناه فقال لا تخرجون من السجن حتى تؤدوا ديته   يقال في
الموت في طلب الثار خير من حيوة العار   قسم معن بن زائدة مالا في جيشه فدفع الى
رجل سيفا ورديا فقال اصلح الله الامير اعطني غيره قال خذه فانه مامون فقال انه امر
ان لا يقطع ام افضى لك واعطاه غيره   عرض عمرو بن ليث عسكره فمر به رجل على
فرس اعجف فقال لعن الله هؤلاء ياخذون المال يسمنون به اكفال نسائهم فقال
ايها الامير لو رايت كفل امراتي لرايته اهزل من كفل دابتي فضحك وامر له بمال
وقال سمن به كفل دابتك وامراتك   قيل لرجل اذا انهزمت يغضب الامير
فقال غضبه وانا حي احب الي من رضاه وانا ميت   سمع الحجاز رجلا محبوسا يقول
اللهم احفظني فقال قل اللهم ضيعني حتى ينقلك من ههنا فحفظ كذا انه يبقيك
في الحبس   راى رجل هلال رمضان ثم راه الناس فصاموا فذهب الحجاز ليلة
الثلاثين الى ذلك الرجل وقال لم تم اوجعتنا غم كما ادخلتنا فيه   جاء بخيل الى نخاس
يستعمل عنده كوزا للشرب وصحانا للاكل فقال له الصانع ماذا اكتبها فقال اكتب
على الكوز ممن شرب منه فليس مني وعلى الصحان ومن لم يطعمه فانه مني
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا غم الا غم الدين ولا وجع الا وجع العين   وعنه
صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها
اتلفه الله   وعنه صلى الله عليه وسلم من امتشط قائما ركبه الدين   مات مجوسي وعليه
دين فقال مسلم لو بيع داره وخفف ظهره قال وهل يدخل به الجنة قال المسلم لا
قال دعه ليبقى في النار واكون في الدار   تقدم رجلان الى قاض فتكلم
احدهما ولم يترك الاخر ان يتكلم فقال ايها القاضي اتقضي على غايب قال كيف ذلك
قال اذا لم يتركني اتكلم فانا غايب

شهد قوم عند ابن شبرمة علي قراح اي مزرعة فيها نخل فسالهم عن عدد النخل فلم يعرفوا فرد شهادتهم
فقال رجل منهم انت تقضي في هذا المسجد منذ ثلاثين سنة فكم فيه من اسطوانة فاجازهم
وجاءت امراة منهم اليه تشكوا زوجها فقالت لا يعطيني النفقة فقال الزوج انا انفق
ما اقدر عليه وهي تسال ما لا اقدر عليه قال شريح كيف ذلك قال انا اقدر على الماء وهي
تسال الخبز فضحك واحسن اليها وهب رجل لبعض القضاة خاتما بلا فص فقال
وهب الله لك من الجنة غرفة بلا سقف قال الضحاك بن مزاحم لنصراني لو اسلمت قال
ما زلت محبا للاسلام الا انه يمنعني منه حبي للخمر فقال اسلم واشرب الخمر فلما اسلم قال ان
شربتها جلدناك وان ارتديت قتلناك فاختر لنفسك فعاد للاسلام وحسن اسلامه
سمع رجل يقرا الاعراب اشد كفرا ونفاقا فعبر لوجهه قال الاعراب كلهم يقطعون الطريق
قيل لعبادة ما ورثت اختك من زوجها قال اربعة اشهر وعشرة ايام واربع بنات مرض
رجل عنده امراة قد مات عنها تسعة ازواج فقعدت تبكي عند راسه وتقول الى من
تتركني فرفع راسه وقال على الزوج السابع الشقي قالت عجوز لزوجها اما
تستحي ان تزني ولك حلال طيب فقال اما حلال فنعم واما طيب فلا سال رجل
الشعبي عن المسح على اللحية فقال خللها قال اخاف ان لا تبتل قال انقعها من اول
الليل سئل رجل الى اين قال الى السوق اشتري حمارا فقيل له قل ان شاء الله فقال لا احتاج
الى الاستثناء الدراهم في كمي والحمير في السوق فلما وصل الى السوق سرقت منه الدراهم
فرجع فقال له رجل من اين قال من السوق ان شاء الله سرقت الدراهم ان شاء الله قال ابو
العيناء رايت جارية بسوق النخاسين اي الذين يبيعون الجواري والعبيد سموا بذلك
لنخسهم اي ضربهم بالعود تحلف لا ترجع الى مولاها فقلت لم قالت انه يواقعني من قيام
ويصلي من قعود ويشتم بالاعراب ويلحن في القران ويصوم الاثنين والخميس
ويفطر رمضان ويصلي الضحى ويترك الفجر تزوج معلم نحوي فقالت يوما
اللهم اوسع علينا في الرزق فقال يا هند انما الدنيا فرح وحزن وقد اخذنا بالطرف ذلك
فان فرحوا دعونا وان حزنوا دعونا

انكي يحي عند جارية ابيه وهي نايمة فقالت ما هذا قال اسكتي انا ابي

هذه مناظرة وقعت بين الشيخ عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي وبين بشر بن غياث المريسي القايل بان القران
مخلوق بحضرة المامون العباسي وكان بشر المذكور قد كثر اتباعه ووافقه على مذهبه خلق كثير وكان يقصد الناس
هو ومن وافقه فيعلمونهم الكفر والضلال وامتنع الفقهاء والمحدثون من القعود للناس وقال الناس بقول بشر
طوعا وكرها وانتشر ذلك في البلاد وبلغ اهل مكة فذهب عبد العزيز للعراق وطلب مناظرة بشر فجمع المامون
بينهما للمناظرة فقال لعبد العزيز ما حجتك يا بشر على ان القران مخلوق قال اهو شي ام غير شي فان قلت انه شي
فقد اقررت بخلقه وان قلت انه غير شي فقد كفرت قال ما رايت اعجب منك تسالني ثم تجيب نفسك ثم تكفرني من غير
ان تستمع كلامي فاسمع جواب ما سالت فان اردت بالشي اثباتا للوجود ونفيا للعدم فنعم هو شي وان اردت بالشي
اسما له وانه كالاشيا المخلوقة فلا قال بشر هذا ما لا افهم ولا اعقل ولا اسمع فلا بد من جواب انه شي او غير شي قال
لقد صدقت وو... صفت نفسك باقبح الصفات قال تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم الم تعلم ان الله اجرى على كلامه
ما اجراه على نفسه فلم يتسم بالشي ولكنه دل على نفسه انه اكبر الاشيا اثباتا للوجود ونفيا للعدم فقال تعالى قل اي شي اكبر شهادة
قل الله شهيد بيني وبينكم فدل على نفسه انه شي ثم دلنا على انه ليس كالاشيا بقوله تعالى ليس كمثله شي وهو السميع البصير وبانه
صلى الله عليه وسلم عدد الاسما الحسنى فلم يجعل الشي اسما له تعالى وكذلك دلنا الله على كلامه انه شي اثباتا للوجود بقوله
تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شي قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس ثم دلنا على انه ليس كالاشيا بانه سمى كلامه باسما يعرف بها كالنور والهدى والحق وما سماه شيا قال بشر اما انت
فقد اقررت ان القران شي فليكن عندك كيف شيت فقد اتفقنا على انه شي وقال تعالى انه خالق كل شي وهذه لفظة
لم تدع شيا الا دخلت في الاشيا المخلوقة فالقران مخلوق بنص التنزيل قال اخبرني يا بشر عن قوله تعالى تدمر كل شي
بامر ربها فهل ابقت الريح شيا لم تدمره قال لم يبق شي الا دمرته كما اخبر الله به قال قد اكذبك الله بقوله فاصبحوا
لا يرى الا مساكنهم وقال تعالى واوتيت من كل شي يعني بلقيس وملك سليمان اضعاف ما اوتيته فبطل قولك بذلك
ولكن يا بشر اسالك عن قوله تعالى ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا افتقر ان لله علما كما اخبرنا او تخالف التنزيل قال
معنى علمه انه لا يجهل قال لم اسالك عن معنى علمه تعالى وانما سالتك هل تثبت له علما او تنفيه عنه لان نفي السو لا يثبت المدح
وما مدح الله نبيا ولا ملكا ولا مؤمنا بنفي الجهل ليدلك على اثبات العلم ولكنك علمت انك ان نفيت علمه تكفر وان اثبته
سالتك هل هو داخل في الاشيا المخلوقة فان قلت نعم فقد شبهت الله بخلقه الذين اخرجهم من بطون امهاتهم لا يعلمون
شيا وان قلت لا فقد انتقض مذهبك وثبتت عليك الحجة واني الان اسالك عن مسالة اخرى اخبرني يا بشر
عن قوله تعالى كتب على نفسه الرحمة افتقر ان له نفسا كما اخبرنا قال نعم قال اتراها دخلت في عموم قوله تعالى كل نفس ذايقة
الموت قال معاذ الله قال فكما ان نفسه غير داخلة في النفوس الميتة فكذلك كلامه غير داخل في الاشيا المخلوقة وبيان
ذلك ان قوله تعالى كل نفس ذايقة الموت عام وقوله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت خاص وكذلك قوله تعالى انه خالق
كل شي عام وقوله تعالى انما قولنا لشي اذا اردناه ان نقول له كن فيكون خاص اي ان الاشيا المخلوقة تكون بقوله
والعام لا يشمل الخاص فبطل ما تدعيه يا بشر فان كان قد بقي لك حجة فهات بها قال لا معي اية من كتاب الله لا اقدر على
معارضتها ولا دفعها وهي قوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا وهذا حجة في ان معناه خلقناه وكل الناس
يقولون ان الجعل بمعنى الخلق قال دع عنك الناس فانهم يخالفونك في ذلك واخبرني عن الجعل اهو في كل القران

وسائر

وسائر الكلام والاشعار والاخبار بمعنى الخلق ام هو في هذا الحرف لا غير قال بل هو في كل القران وسائر الكلام كذلك
لا فرق عندي ولا عند العرب والعجم بين جعل وخلق قال لا تقول فيمن نسب خلق القران لبعض بني ادم قال
هو كافر يحل دمه لانه انه تفرد بخلقه قال اما انت فقد حكمت على نفسك بالكفر واحلال الدم لانك زعمت ان
معنى قوله تعالى الذين جعلوا القران عضين الذين خلقوا واعظم من ذلك زعمك ان معنى وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا وقد خلقتم الله تعالى الله عن ذلك وهل ذلك الا لقلة فهمك وعدم معرفتك باللغة العربية تتاول كتاب
الله على غير ما اراد الله وتفتري على الله الكذب وتضل الناس بغير علم اما علمت ان جعل في القران على معنيين
بمعنى خلق وبمعنى صير وقد فرق الله بينهما فجعل الجعل بمعنى الخلق من القول المفصل الذي يستغني به السامع عن
غيره كقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور وجعل الجعل بمعنى التصيير من القول
الموصل الذي لا يدري ما يراد به حتى يوصل بغيره كقوله تعالى انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين فلو لم يوصل
جاعلوه بما بعده لم يعلم ما المراد به اذ كان موسى قبل ذلك مخلوقا فلما وصل بما بعده علم ان المراد به التصيير
وحينئذ فقوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه عربيا ولم نضعه عجميا من القول الموصل اذ لا معنى
لخلقناه لما تقدم من الدليل على عدم خلقه قال بشر وكيف سميته مفصلا وموصلا وانما الموصل الملفق فقد
سميت كتاب الله اسما ناقصا وقلت فيه بهتانا عظيما قال وهذا من جهلك ايضا وقلة فهمك تذم شيا ارتضته
العرب لكلامها فتسميه مفصلا وموصلا واختاره الله وسمى به كتابه حيث قال كتاب فصلت اياته وقال ولقد
وصلنا لهم القول وحيث انقطعت يا بشر حجتك بنص التنزيل فها انا اناظرك بالقياس فانه يلزمك من القول
بخلق القران واحد من ثلاثة اما ان تقول خلق الله كلامه في نفسه او في غيره او قائما بذاته فان قلت خلقه
في نفسه لزم ان يكون الله محلا للحوادث وهو باطل وان قلت خلقه في غيره لزم ان يكون كل كلام من فحش وكفر كلام الله
وهو باطل ايضا وان قلت خلقه قايما بذاته فهذا محال لا نزال نعقل كلاما قايما بذاته يتكلم فلما استحال ان يكون
القران مخلوقا ثبت انه صفة من صفات الله ليس بمخلوق وايضا فان الله ذكر خلق الانسان في ثمانية عشر
موضعا من كتابه وذكر القران في اربعة وخمسين موضعا فلم يخبر عن خلقه في موضع منها ثم جمع بينهما في موضع فنفى
الخلق عن القران واثبته للانسان في قوله تعالى الرحمن علم القران خلق الانسان فانقطع بشر وامر المامون
لعبد العزيز بعشرة الاف درهم فانصرف من مجلسه مسرورا ثم ان بشرا ومن وافقه اغروا المامون بعبد العزيز
ونقلوا عن لسانه مكروها في حق المامون فغضب واحضره فزيف مقالتهم واعتذر باحسن اعتذار فقال المامون
اني امرتك بان تلزم دارك ولا تخرج منها الا لصلاة جمعة فلما طال عليه ذلك كتب للمامون ابياتا يسترضيه بها منها
حملت علي ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع كذا كبد ذي الجسم منى مصححا وذاكر لجسم به الداء ناقع
فطلبه المامون وقال يا عبد العزيز ما العر قال يا امير المؤمنين هو داء من جنس الجرب وليس بالجرب يقع في البعير
وليس له دواء في الدنيا الا انه يبرك البعير ويبرك بجانبه بعير صحيح فيكوى الصحيح حتى يبرا العليل وهذا شي تعرفه
اهل البادية قال وما اردت به في كلامك قال هذا بشر قد خالف الله ورسوله والمسلمين واستحق العقوبة فتحملت
ذنبه علي وانا بري منه وسخطت علي دونه وتركته يتنعم فتعجب المامون من فصاحته واذن له بالقعود للناس وقال قد
صفحت عنك فناظر وتكلم بما شئت واحضر داري مع المتكلمين اذا حضروا فقد اعجبتك ذلك وزدت في رزقك
تمت

قال ابو بكر محمد بن يوسف الطباخ قيل لبشر بن غياث المريسي ان ببغداد رجل انظر منك قال من هو قيل رجل
حداء فجا اليه وهو يخصف نعالاله فوضع فمه على اذنه ثم قال يا هذا اتقول ان الله سميع بصير فحول الحدا
راسه اليه وقال انت بشر قال نعم قال نعم ان الله سميع بصير قال اخبرني قبل ان يخلق خلقه ما كانت حاجته
الى ان يسمع ويرى وليس بحضرته احد فقال الحداء كان يسمع حسه ويرى نفسه قال بشر اف لشيطان سالته
فجابا او قتى ثم كان بشر اذا رجع من عند المامون يجيئ اليه فيناظره ويجتمع الناس عليهما فلا يزالا
يتناظران حتى يقطعه الحدا وينصرف بشر قال ابو بكر فلما دام ذلك بينهما قال له الحداء يا بشر قد وجبت
فضيحتك والله ان مت على هذا الدين انك لفي الهاوية فلم يلتفت اليه فما اتت الايام والليالي حتى
مات بشر قال ابو بكر فقال لنا الحداء رايته في النوم بعد موته كانه واقف بحذائي يناظرني على حماره
الاسود ووجهه اسود فقلت يا بشر ما فعل الله بك فقال والله هو ما قلت لي وهو في الهاوية فقلت
الم انهك فقال وما ينفع الان ثم انه ساخ في الارض حتى بقي وجهه فقال لي يا فلان ادع الله ان يرحمني
واستنقذني قال فاهويت اليه رحمة له فاخرجت نارا فاحرقت يدي هكذا وغاب بشر في الارض
وكان الحداء يخبر الناس بخبره ويريهم يده محروقة من مرفقه الى اصابعه نحو اربعة شهور حتى بريت
وذهب بشر الى لعنة الله وغضبه عافانا الله والمسلمين من الكذب على الله ورسوله ومن القول بخلق
القران وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

فائدة
القضا عبارة عن ايجاد جميع الممكنات في اللوح المحفوظ على وجه الاجمال والقدر عبارة عن تفصيل قضايه
السابق بايجادها في المواد الخارجية واحدا فواحدا في الوقت الذي اراد الله ايجادها فيه فاشار تعالى الى القضا
بقوله وان من شي الا عندنا خزاينه والى القدر بقوله وما ننزله الا بقدر معلوم قال النووي في شرح
مسلم واعلم ان مذهب اهل الحق اثبات القدر ومعناه ان الله تعالى قدر الاشيا في القدم وعلم انها ستقع
في اوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى عما يقولون ~~علوا كبيرا وسميت هذه الفرقة قدرية~~ على صفات مخصوصة
فهي تقع على حسب ما قدرها سبحانه وانكرت القدرية ذلك وزعمت انه سبحانه لم يقدرها ولم يتقدم
علمه بها وانما يعلمها بعد وقوعها فكذبوا على الله سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا فسميت هذه الفرقة
قدرية لانكارهم القدر قال المتكلمون وقد انقرضت القدرية القايلون بهذا القول الشنيع وصارت
القدرية في الزمان المتاخر تعتقد اثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره تعالى الله عن قولهم
قال صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة شبههم بهم لتقسيمهم الخير والشر في حكم الاراده كما قسمت
المجوس فصرفت الخير الى يزدان والشر الى اهرمن وله خفا في اختصاص هذا الحديث بالقدرية والله
اعلم

وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ويسمع لصدره ازيز كازيز المرجل من البكا والبكا في الصلوة لا يفسدها
بخلاف الضحك وكان ابو بكر رضه اذا قرا القران لا يملك دمعته ووصفه بعضهم فقال لم يزل دمعه يجري على وجهه
ويجري حتى مات قال ابن عباس رايت عمر رضه كثير البكا وكان جاريا وكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولي
الخلافة قلت لا نعرف الان الى جملة فلم يزل على وتيرة واحدة الى ان مات وكان ابنه عبد الله بن عمر يبكي حتى
تبتل الدموع من جبينيه وثنيا قال نافع رايته طاف وركع في المقام فرايت موضع سجوده مبتلا من دموعه
وكان مسلم بن يسار اذا رفع راسه من السجود كان الماصيب في ذلك الموضع وكان الحسن البصري اذا ذكر
الاخرة او ذكرت له جارت عيناه بالدمع واذا عاد مريضا لم ينتفع به اهله يوما وليلة واذا شيع جنازة لم ينتفع
به ثلثا قيل ليونس بن عبيد هل تعلم احدا يعمل بعمل الحسن فقال والله ما اعلم احدا يقول بقوله فكيف يعمل
قيل فصفه لنا قال اذا اقبل كانه اقبل من دفن حميمه واذا جلس كانه اسير تقرر بعنقه فاذا ذكرت النار
فكانها لم تخلق الا له وروي عمر بن عبد العزيز خطب يوم جمعة فقرا اذا الشمس كورت فلما بلغ واذا الجحيم
سعرت واذا الجنة ازلفت بكا وارتج اهل المسجد بالبكا حتى رايت ان حيطان المسجد تبكي معهم والاخبار
في هذا كثير عن الصحابة والتابعين وتابعيهم لو جمعت لجا منها ديوان رضي الله عنهم اجمعين منهم طائفة غشيتا
من البكا ومنهم طائفة عجيب وحق لهم ذلك لانهم كانوا متبعين واما نحن اليوم فلا نشبه القوم الا بالصور
كاننا امنون وكان المخاطب بالتكاليف التي جاءت بها النصوص والاثار غيرنا نغالط نفوسنا بما ورد من
الايات والاحاديث التي فيها حقيقة الرجاء ونرتاح اليها بحسن الاعتقاد واذا رايناه فاهم مجاز
حديثا صحيحا فيه ما يشعر بخوف او هلاك او زجر او وعيد نضرب عنه صفحا ولم ينظر احدنا بعين الديون
والانصاف انهما من مجري واحد وان الصحيح ينبغي له ان يقدم الخوف لئلا يضيع نفسه بتركه ما امر به
بخلاف المريض الذي لو كان صحيحا لقام بما امر به فينبغي له ان يقدم الرجا لان الله عز وجل هو الذي حبسه
عن ذلك ولو اعتبر احدنا بما ورد من الاخبار عن الصالحين واحوالهم المقتدين بالانبيا والمرسلين
العالمين بحقيقة الخوف والرجا لعلم اننا الغافلون الذاهلون عما يراد بنا فنسال الله من منه وكرمه ان
يلطف بنا وينقذنا من سنة الغفلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم روي انه صلى الله عليه وسلم انه قال لو تعلمون
كما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وبكى ادم على ذنبه ثلثمائة سنة وكان الخليل يسمع وجيب قلبه على ميل
ميلين وبكا داود وغيرهم من الانبيا عليهم الصلاة والسلام مشهور
هل كانت الصلوة مشروعة زمن ادم عن ابي بن كعب ان ادم صلى عليه جبريل وعن ابن الزبير وغيره
الملائكة بباب الكعبة وصلى عليه جبريل وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كبرت الملائكة على ادم
اربعا وعنه ان شيثا صلى عليه بنيه فكبر ثلثين تكبيرة فاما خمس فهي الصلوة وخمس وعشرون تفضلا
تفضيلا لادم فهذه الاثار متعاضدة على مشروعية صلاة الجنائز ويبعد ان لا يكون شرع سواها
وفي شرح المسند للرافعي ان صلاة الصبح لادم والظهر لداود والعصر لسليمان والمغرب ليعقوب والعشا
ليونس

ليونس وهل كانوا يستقبلون الكعبة لم يعين احد من الايمة ما كانوا يستقبلونه والظاهر انهم كانوا
يستقبلون الكعبة لقوله تعالى ولكل وجهة هو موليها ولا شك ان ادم اول داخل في هذا العموم ولم
يكن اذ ذاك مكان منسوب الى الله يختص بالزيارة سوى الكعبة وقد وردت اثار بان ادم حج البيت
وطاف به فلا يبعد انه كان يصلي اليه ولا عبرة بقول بعض المتاخرين ان الكعبة انشاها ابراهيم
ولم تكن قبله فالاكثرون على خلافه وقد جاءت روايات صريحة عن نوح وهود وصالح وشعيب انهم
كانوا يعظمون البيت ويحجونه ويطوفون به ويصلون عنده وقصة عاد في ارسالهم من يستسقي
لهم بالحرم مشهورة وروي ما من نبي هلكت قومه الا ذهب بعدهم الى مكة فاقام بها يعبد الله حتى مات
يموت فقبورهم حول البيت فلا يبعد بمقتضى ذلك انهم كانوا يصلون اليه وسياتي ان قبلة مسجد
صالح ومسجد ذي القرنين الى البيت وكذلك قبلة دانيال وما رواه الفاكهي عن حذيفة ان البيت
رفع عند الطوفان ولم يحجه احد بين نوح وابراهيم فالصحيح عنه قول مجاهد خفي موضع الكعبة ودرس من
الغرق وبقي مكانه اكمة حمرا لا تعلوها السيول غير ان الناس كانوا يعلمون ان موضع البيت فيما هنالك
فكان ياتيه المظلوم والمتعوذ من اقطار الارض ويدعو عنده المكروب فيستجاب له انتهى قال ابن جماعة
ولما امر الله ابراهيم ببناء البيت بناه واستقبله ثم استقبله بنوه من بعده الا زمن موسى لا اعلم في ذلك
خلافا بين المسلمين وانما خالف في ذلك اليهود انتهى وليس ذلك باول بهتهم ومكابرتهم لا يقال ان ابراهيم
وبنيه مدفونون في الصخرة كما يدل عليه نصايب قبورهم الشريفة لاحتمال انهم موضوعون على صفة الا
مستلقيا وقيل الا شخصا تجاه قبرهم ونزل المغارة فوجد سيدنا الخليل مستلقيا على سريره واما موسى فالروايات
عنه مضطربة وحاصلها ثلثة اقوال احدها كان يصلي للصخرة ويدل عليه ان كعبا قال لعمر اجعل المسجد خلف
الصخرة فتجتمع القبلتان فقال ضاهيت اليهودية الثاني للكعبة وهو قول ابي العالية الاتي وجزم به بعضهم
القول الثالث كان يستقبل قبة الزمان وهي قبة العهد التي امره الله بعملها من خشب الشمشار وزينها
بانواع الحرير والذهب والفضة فلما قام بالامر بعده فتاه يوشع بن نون نصبها على الصخرة واستقبلها هو
ومن بعده الى ان بادت لطول الزمان واستمر استقبالهم الى مكانها وهو الصخرة والظاهر ان ذلك كان بوحي
من الله ولا لم يوافقهم النبي صلى الله عليه وسلم في اول الامر كما اطبق عليه الاكثرون انه لم يصل بمكة الا البيت المقدس
وانه كان يصلي بين الركن اليماني والحجر الاسود فتكون الكعبة امامه فيظن من وراءه انه يصلي اليها ولما قدم
المدينة صلى لبيت المقدس ثم حوله الله الى الكعبة وقيل ان اليهود لم يجدوا في كتابهم ما يستقبلون وكانت صلوتهم
الى الصخرة عن مشورة منهم ويدل عليه تفسير السهيلي قوله تعالى وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون اي
يكتمون ما علموا من ان الكعبة هي قبلة الانبيا وروي ابو داود ان يهوديا خاصم ابا العالية في القبلة فقال ابو
العالية ان موسى كان يصلي عند الصخرة ويستقبل الكعبة فقال اليهودي بيني وبينك مسجد صالح قال ابو العالية
ان موسى كان يصلي اني صليت في مسجد صالح ومسجد ذي القرنين وقبلتهما الى الكعبة واما قول الزهري منذ
اهبط الله ادم الى الارض نبيا الا جعل قبلته صخرة بيت المقدس فمعارض بقول ابي العالية الكعبة قبلة الانبيا
كلهم ولا يمكن الجمع بينهما فتساقطا فالوجه ما قدمناه

قال المحدث ابو محمد عبد الحق ارجى اية في كتاب الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته وقال غيره ولسوف يعطيك ربك فترضى
لانه صلى الله عليه وسلم لا يرضى ان يبقى احد من امته في النار وعن ابن المبارك ارجى اية الا تحبون ان يغفر الله لكم وفي
بعض الكتب عن علي بن ابي طالب قال الا اخبركم بارجى اية في كتاب الله قالوا بلى فقرا وما اصابكم من مصيبة فبما
كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فاذا عاقبه الله في الدنيا فالله اكرم من ان يعذبه يوم القيمة وكان بعض الراجين
يفهم من قوله تعالى وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون من الجود والكرم والاحسان مما لم يحتسبوه في الدنيا قط
وكان الجنيد يقول ان بدت عين من الكرم الحقت المسيئين بالمحسنين وجاء في الخبر ليغفرن الله عز وجل مغفرة
ما خطرت قط على قلب احد حتى ان ابليس ليتطاول رجاء ان تصيبه وسمع اعرابيا قاريا وكنتم على شفا حفرة
من النار فانقذكم منها فقال والله ما انقذكم منها وهو يريد ان يرجعكم اليها وكان ابن عباس حاضرا فقال خذوها
من غير حكيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل يوم القيمة الى الميزان فيؤتى له تسعة وتسعون سجلا كل
سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة ويخرج له قرطاس مثل هذا وقال بهذه فوق الانملة
فيها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فتوضع في الكفة الاخرى فترجح على خطاياه وذنوبه وقال صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة وعن البزار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لله عمودا من نور بين يدي الكرسي فاذا قال العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تعالى اسكن
فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول فاني قد غفرت له فيسكن عند ذلك وما احسن هذا القول
واجوده لولا انه ما فيه قيل لوهب اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن لا بد للمفتاح
من اسنان والا لم يفتح والاسنان هي الفرائض والحدود قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس الحديث
فمن جحد واحدة منها قتل وقد قاتل ابو بكر مانعي الزكوة وقد سئل ابن عمر وابن عباس وابن الزبير عن لا
اله الا الله هل يضر معها شيء عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فكان كل منهم جوابه عش ولا تغتر وهو مثل
يقال لمن قال له المرعى امامك فلا تعلف ابلك فيقال له عش ابلك ولا تغتر والمراد منه هنا ان يقال
لا تفرط في اعمال البر وخذ في ذلك بالوثيق الامر فان كان ثم ان هناك على ما رجوا من الرخص والسعة
كان ما كسبت زيادة في الخير وان كان ما تخاف فقد احتطت لنفسك وقد قال صلى الله عليه وسلم في
حديث لا تغتروا ومن اخذ بالرجا وترك العمل يكون مغترا لا راجيا وانما الراجي المجتهد والاتكال على
فضل الله ان يقبل العمل هو المصدق وقد قال صلى الله عليه وسلم لصاحب الناقة قيدها وتوكل ولم يقل
ارسلها وتوكل وخرج مسلم من طريق ابن شهاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث مالك بن الدخشن
فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يريد بها وجه الله قال ابن شهاب فراغ الحديث ثم نزلت
بعد ذلك فرائض وامور انتهى الامر اليها فمن استطاع ان لا يغتر فلا يغتر فعلم من جميع ما تقدم ان
ترك العمل والاتكال على لفظ الشهادة رجا فضل الله تعالى اغترار قيل لابي الدرداء في قوله تعالى
ولمن

ولمن خاف مقام ربه جنتان وان زنى وان سرق قال انه ان خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق
واما حديث ابي ذر قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قال ابو ذر قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قالها ابو ذر ثلاثا ثم
قال في الرابعة وان رغم انف ابي ذر فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر فهذا
الحديث مقيد بقوله ثم مات على ذلك وتارك العمل يخاف عليه ان يحال بينه وبين لفظ الشهادة
ويبدله به عند ازهاق نفسه فلا يموت على ذلك خصوصا ان انهمك في المعاصي من سرقة وغيبة وتضييع
حقوق وغير ذلك وقد قالوا في المصلي من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من
الله الا بعدا فكيف بتاركها قال ابن حجر في الزواجر وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه آت فقال شاب يجود بنفسه قيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال اكان يصلي فقال نعم فنهض
صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال له قل لا اله الا الله فقال لا استطيع قال لم
قيل كان يعق والدته فقال احية هي قالوا نعم قال ادعوها فدعوها فقال هذا ابنك قالت نعم
قال ارايت لو اججت نارا ضخمة فقيل لك ان شفعت له خلينا عنه والا احرقناه بهذه النار اكنت
تشفعين له قالت اذن اشفع قال فاشهدي الله واشهديني انك قد رضيت عنه قالت اللهم
اني اشهدك واشهد رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال صلى الله عليه وسلم يا غلام قل لا اله الا الله
وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالها فقال صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من
النار

ممن ترك الخمر في الجاهلية وحرمها على نفسه تعففا ابو بكر الصديق وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف
وعباس بن مرداس وقيس بن عاصم رضي الله عنهم قيل للعباس بن مرداس حين كبر لو اخذت من الشراب شيا
فانه يزيد في قوتك فقال اصبح سيد قومي وامسي سفيههم لا ادخل في راسي شيا يحول بيني وبين عقلي
وحرمها قبل هؤلاء ممن لم يدرك تحريمها في الاسلام عبد المطلب بن هاشم وورقة بن نوفل وعبد الله بن
جدعان وشيبة بن ربيعة والوليد بن الوليد وعامر بن الظرب وغيرهم وكان ابو محجن مولعا بشرب الخمر
وكان سعد بن ابي وقاص قد حده فيها وحبسه في منزله مقيدا فلما كان يوم القادسية وحضر القتال
كان ابو محجن في موضع عال يشرف على القوم فراى الحطمة في المسلمين فجعل يتاسف ويقول كفى حزنا ان
تطعن القوم بالقنا واترك مشدودا على وثاقيا في ابيات كثيرة ثم سال امراة سعد ان تطلقه
ويحضر القتال فان قتل فذلك وان سلم عاد الى قيوده واقسم لها على ذلك فاطلقته فخرج على فرس بلقا
لسعد حتى اتى المعركة فشق صفوف المشركين وقتل خلقا كثيرا ولم يزل حتى فتح الله على المسلمين وكان
سعد قد راه في حملاته فقال اما الفرس ففرسي واما الشدات فشدات ابي محجن ومن الناس من قال انه ملك
من السماء ثم ان ابا محجن رجع الى محبسه والقى رجليه في القيود كما كان فلما رجع سعد الى منزله جعل يحدث
امراته بما راى من الفارس فقالت امراته هو ابو محجن واخبرته بما فعل فقال له سعد اذهب فوالله لا اجلدك
ابدا قال ابو محجن فوالله لا اشربها ابدا كنت اشرب فاحد فيكفر عني الذنب فلم يشربها بعد ذلك
وكان عبد الله بن جدعان في اول امره صعلوكا شريرا فاتكا لا يزال يجني الجنايات فيغرم ابوه عنه وقومه
حتى ابغضته عشيرته ونفاه ابوه وحلف ان لا ياويه ابدا لما اثقله من الغرم فخرج في شعاب مكة حائرا
يتمنى الموت فراى شقا في جبل فتعرض اليه رجاء ان يصيبه شيء يكون فيه فيقتله فيستريح فلم ير شيا
فدخل فيه فاذا ثعبان عظيم له عينان تتقدان كالسراج فحمل عليه الثعبان واقبل عليه كالسهم فافرج
له فانساب عنه لا ينظر اليه فوقع في نفسه انه مصنوع فامسكه بيده فاذا هو مصنوع من ذهب وعيناه
ياقوتتان فكسره واخذ عينيه ثم دخل الى بيت فيه جثث طوال على سرير وعند راسه لوح قيل من ذهب
فيه انا نفيلة بن عبد المدان بن خشرم بن عبد ياليل بن جرهم بن قحطان بن هود نبي الله عشت خمسمائة
عام وقطعت دور الارض في طلب الثروة والملك فلم يكن ذلك ينجيني من الموت ووجد في وسط
البيت كوما عظيما من الياقوت واللؤلؤ والزبرجد والذهب والفضة فاخذ منه ما اخذ ثم علم على الباب
بحجارة وارسل الى ابيه يسترضيه ويستعطفه ووصل عشيرته كلهم فسادهم وجعل ينفق من ذلك الكنز
ويطعم الناس ويفعل المعروف حتى اشتهر امره وهو صاحب الجفنة التي كان ياكل منها الراكب على البعير
ووقع فيها صبي وغرق ومات وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم كنت استظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان
صكة عمي يعني في الهاجرة وكان ممن حرم الخمر على نفسه وكان مغرى بها فسكر ليلة وصار يتناول القمر
ليأخذه فضحك منه اصحابه واخبروه بذلك لما صحا وحلف لا يشربها ولم يكرر هرم اراد بنو تيم ان يمنعوه
من

من تبذيره ماله فكان يدعو الرجل فيلطمه لطمة خفيفة ثم يقول له قم فانشد لطمتك واطلب ديتها
فاذا فعل ذلك اعطاه بنوا تيم من مال ابن جدعان حتى يرضى

قال صلى الله عليه وسلم اياكم والشح فان الشح اهلك من قبلكم وقال علي رضه البخل جامع لمساوي العيوب وهو
زمام يقاد به الى كل سوء كان عمرو بن حفص بن سالم لا يا ب لاحد من اهل حاجة الا قال لا فقال له عمرو بن عبيد
اقلل قول لا فانه ليس في الجنة لا قال لبعض البخلا لابنه يا بني اعلم ان لفظ لا يدفع البلا ولفظ نعم يزيل
النعم قيل لبخيل من اشجع الناس قال من يسمع وقع الاضراس ولا تنشق مرارته قيل لجميني بو زيد
زهير وبعضهم ابدل النون بالزاي وجعله تصحيف جاز ماحب النوادر القذية عند فلان قال لا
ولكني مررت ببابه وهو يتغدي قيل كيف علمت قال رايت غلمانه بايديهم قسي البندق يرمون الطير
في الهوي قيل لرجل من يحضر مايدة فلان قال الملايكة قيل ومن ياكل معه قال الذباب سيل رجل عن
من يحضر مايدة فلان قال اكرم الخلق والامهم يعني الملايكة والذباب قيل في وصف بخله
قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم قالوا لامهم بولي على النار فتمسك البول بخلا لا تجود به
ولا تبول لهم الا بدينار قيل لجميني اما يكسوك محمد بن يحيي وكان والياً على الري من قبل الرشيد
قال لو كان له بيت مملو من الابر وجا يعقوب ومعه الانبيا شفعا له والملايكة ضمنا يستعير
ابرة منه يخيط بها قميص يوسف الذي قد من دبر ما اعاره اياها فكيف يكسوني نزل ابن احمد
الشاعر على عمار بن مروق فقيل له على من نزلت فقال على ابي الحصيب والخبز من عندي قال وكيف ذلك
قال لان خبزه مكتوب عليه لا حافظ الا الله وهو في ثني الوسادة متكئ عليه رغيف في الحجاب عليه قفل
وبواب وحارس منيع راي في بيته يوما رغيفا فقال الضيف هذا وديعه قوله ثني بكسر الثاء يعطف الامر
الذي لا يعاد ففي الحديث لا ثني في الصدقة لا توخذ مرتين دخل هشام بن عبد الملك بستانا له فاكل
اصحابه من ثمارها فقالوا بارك الله لك فيها فقال كيف يبارك فيها وتاكلون ثمرها قال الحسن البصري المومن
لا يكون ممسكا
اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر هدية فردها فقال يا عمر لم رددت هديتي قال سمعتك تقول خيركم لا يقبل شيا
من الناس قال يا عمر انما ذلك ما كان عن ظهر مسالة فاما اذا كان من غير مسالة فانما هو رزق ساقه الله اليك قالت
حكيم يا رسول الله الكروة اللطف هي يغتنمني الهدية قال اقبحم لو اهدي الي كراع لقبلته ولو دعيت اليه لاجبت
كان ابراهيم بن ادهم اذا اهدي اليه شي لم يرده وكافاه بمثليه اهدي مالك لليث بن سعد طبقا فيه تمرا
فاعادها مملوة ذهبا وكان لابن المبارك سفرة تحمل على بعير وحدها فيها من انواع الماكل وهو صايم الدهر
وكان يربو كسبه في التجارة كل سنة مائة الف فيفرقها في العلما والزهاد وربما انفق من راس المال واذا
قام ببغداد يتصدق كل يوم بدينار عن النبي صلى الله عليه وسلم من اهديت اليه هدية وعنده قوم فهم شركاوه
حمل بعضهم الخبر على ظاهره وحمله البعض على الاستحباب روي انه اهدي لابي يوسف القاضي هدية فذكر
بعضهم هذا الحديث فقال هذا في الفواكه ونحوها وقال ابو القاسم الصفار معنى الحديث انهم شركاوه في
المسرور وقال بعضهم هذا في مثل اصحاب الصفه والخانقاه

ابقراط الطبيب كان حكيما فاضلا وطبيبا حاذقا اوصى بنيه ان يعلموا صناعة الطب الغرباء والاقارب وكان
الملوك يختارون الطبيب من نسله ولد سنة ست واربعين ومائة لبخت نصر عاش ستة عشر متعلما وتسع وسبعين
معلما فذلك خمس وتسعون سنة وصنف كتبا كثيرة اشتهر منها اثنا عشر كان ابيض حسن الصورة كثير الصوم
والصلوة قليل الاكل كثير الاطراق مصيب القول متانيا في الكلام مكررا للفظ اذا التفت التفت بالكلية
وبيده اما مبضع او مرود اي نشتر او ميل ومن كلامه ان الطب قياس وتجربة والعادة اذا قدمت
صارت طبيعة ثانية وكل مرض معلوم السبب موجود الشفاء دواه وكل مرض يعقب فرادة فان الطبيعة تنقطع
لهوانها وتنزع الى غذائها قال الرشيد حين كان بطوس لرجل احضر هذه البدرة واعرض هذه القارورة
على اسقف فارس وبختيشوع من غير ان يشعرا وقل انها قارورة اخيك فقال الاسقف ما اشبه هذا الماء
بماء الرشيد فانتظروا له رجل فان اخاك ميت غداة غد وقال بختيشوع مثله الاسقف بضم الهمزة والقاف
وتشديد الفاء يعني الرئيس في الدين والعلم للنصارى وبختيشوع بن جبريل من الاطبا المشهورين في زمن الرشيد
وقد تميز عن اقرانه وهو بفتح المثناة التحتية وسكون الخاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وبالشين المعجمة والعين المهملة
لفظ سرياني معناه عبد المسيح عرض رجل على بعض الطبيب قارورة فقال ما هي بقارورة رجل لانه ميت
وانت حي تكلمني فما فرغ من كلامه اذ خر الرجل ميتا قيل لجالينوس ما بالك فقت اطب اقرانك قال اني
انفقت في الزيت ما انفقوا في الحميا كان انوشروان يمسك عما يميل اليه شهوته من الطعام ويقول نترك ما نحب
لنستغني عن العلاج بما نكره قال عبد الله بن شبرمة عجبت ممن يحتمي من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من
الذنوب مخافة النار قال الاصمعي العميان اكثر الناس نكاحا والخصيان اصح الناس ابصارا لانهما ظرفان
ما نقص من احدهما زاد في الاخر قيل الضرير انكح من البصير سمع ابو العينا المتوكل يقول ما يمنعني من نظم
ابي العينا في جملة الندماء الا انه ضرير فقال ان اعفاني امير المؤمنين من المطالعة ورؤية الهلال وقراءة نقش
الخواتم صلحت لمنادمته قال صلى الله عليه وسلم العيادة قدر فواق ناقة الفواق بالفتح والضم ما بين الحلبتين من
الوقت تترك الناقة بعد الحلبة الاولى يرضعها الفصيل بقدر ثم تحلب قال سري السقطي مرضت في طرسوس
فعادني جمع من الثقلاء واطالوا الجلوس ثم طلبوا مني الدعاء فرفعت يدي وقلت اللهم علمنا كيف نعود المرضى
عاد ثقيل مريضا فاطال الجلوس فقال المريض قد تاذيت من كثرة الداخلين فقال العايد اغلق الباب
قال نعم ولكن من الخارج قال بعض الادبا لا تؤذ اخاك بكثرة الجلوس فان في التخفيف راحة النفوس
قال بعضهم رحم الله امرا زار وخفف ومن الادب ان يقال لمن شرب الدواء كم لبث نفعك كم لحظت
الى بيت الكراهة ونحوه كتب بعض الوزرا الى اسحق بن حنين وقد استعمل مسهلا ابن لي كيف امسيت
وما كان من الحال وكم سارت بك الناقة نحو المنزل الخالي فاجابه بحريت مسرورا رخي البال والحال
واما السير والناقة والمرتفع الخالي فاجلك انسانية لا غاية اعالي مشرع ملك فامره الطبيب بوضع
قدميه في الماء الحار فقال لحضي عند اني القدم من الراس فقال واني وجهك من يفتك حتى
حتى ذهبت لحيتك شكى رجل الى طبيب بطنه وقال اكلت سمكا ولحم بقر وبيضا وماشا
فقال

فقال ان لم تمت من هذا فارم نفسك من حالق وشكى آخر بطنه الى طبيب وقال اكلت
خبز الشعير مع قطعة لحم زنخة فقال اذهب الى البيطار فاني لا اعرف علاج الحمير
وشكى آخر بطنه فقال اكلت خبزا محرقا فاتى الطبيب بالميل والكحل فقال لم اشتكي عيني
فانها صحيحة قال لو كانت صحيحة لم تاكل محرقا عاد الشعبي ثقيلا فاطال وقال ما اشد
ما مر عليك في مرضك قال قعودك عندي سقط رجل من سطح فانكسرت رجله فصار
الناس يعودونه ويسالونه فلما ضجر كتب قصته في رقعة اذا دخل عليه العايد دفع اليه الرقعة
دخل ابو حنيفة على الاعمش فاطال وقال لعلي ثقلت عليك قال اني لاستثقلك وانت في منزلك
فكيف وانت بمنزلي

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قل طعمه وهو بالضم الطعام وبالفتح ما ائتد وقد الذائقة صح بدنه
ومن كثر طعمه سقم بدنه وقسا قلبه وعن لقمان من احتمى الاغذية استغنى عن الادوية قيل كل قليلا تعش
طويلا عن عيسى يا بني اسرائيل لا تكثروا الاكل فانه من اكثر الاكل اكثر النوم ومن اكثر النوم اقل الصلاة
ومن اقل الصلاة كتب من الغافلين كان سليمان يأكل خبز الشعير ويطعم الناس الحواري بالضم
والتشديد الفقر فاحور من الطعام اي ابيض قال عمرو بن عبيد ما رأيت الحسن ضاحكا الا مرة
قال رجل من جلسائه ما ذاق طعاما قط قال له آخر لو كان في معدتك حجارة لطحنتها قيل ليوسف
مالك لا تشبع وبيدك خزائن الارض قال اذا شبعت نسيت الجائعين دخل سفيان بن عيينة
على الرشيد وهو يأكل بملعقة فقال حدثت عن جدك ابن عباس في قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم جعلنا
ايدي يأكلون بها فكسر الملعقة قال الاصمعي اكل اعرابي يلحس اصابعه فقيل له لم تفعل هكذا قال اذا اكلت
بثلث اصابع غضبت بقية الاصابع كان ابن سيرين اذا دعي الى وليمة قال يا جارية هاتي قدحا من سويق
فاني اكره ان اجعل حدة جوعي على طعام الناس وعن علي من اراد البقاء فليباكر الغذاء وليخفف الرداء
وليقل غشيان النساء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين عن عائشة ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هذه البرة السمراء حتى فارق الدنيا يا علي ابدأ بالملح واختم به فان فيه شفاء من سبعين داء في
الحديث من داوم على اللحم اربعين يوما قسا قلبه ومن تركه اربعين يوما ساء خلقه قيل اللحم ينبت
اللحم والشحم لا ينبت اللحم ولا الشحم قيل لصوفي ما تقول في الفالوذج قال لا احكم على غائب قدم
هرون الى ابي يوسف فالوذجا بدهن الفستق فضحك فقال لم تضحك قال كنت اتعلم عند ابي حنيفة
فجاءت امي وقالت هذا يتيم اطعمه من مغزلي فدعه يكسب دانقا فقال ابو حنيفة يتعلم هذا الاكل
الفالوذج بدهن الفستق كان الحسن ومالك بن دينار على مائدة فاتي بالفالوذج فامتنع مالك من
اكله فقال الحسن كل فان نعمة الله عليك في الماء البارد اكثر من هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكل
الرطب بالبطيخ فيه جواز اكل الطعامين معا والتوسع في الاطعمة ولا خلاف بين العلماء في هذا وما نقل
عن بعض السلف من خلاف هذا فهو محمول على كراهة اعتياد التوسع والترفه والاكثار منه لغير مصلحة
دينية كذا في شرح مسلم للنووي وعن عمر رضي الله عنه انه اكل البطيخ بالسكر قال الحسن البصري لباب
البر بلعاب النحل بخالص السمن ما عابه مسلم عن ابن عباس سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الشراب افضل
قال الحلو البارد قالوا اراد العسل قال بعضهم من اطعم ولم يتم فكانما صلى العشاء ولم يوتر قال المأمون
اربعة لاربعة التفاح للقلب والسفرجل للمعدة والتين للطحال والبطيخ للمثانة قال ابو نواس مائدة بلا
بقل كشيخ بلا عقل ومجلس بلا ريحان كشجرة بلا اغصان اكل اعرابي تمرا في شهر رمضان فقيل ما هذا
قال سمعت الله يقول كلوا من ثمره اذا اثمر وينعه وانا خفت ان اموت قبل الافطار فاكون عاصيا
وحدث

وحدث علي صهيب فاكل التمر فقال له صلى الله عليه وسلم اتأكل وبك رمد فقال آكل بالجانب السليم فضحك صلى
الله عليه وسلم قيل ثلاثة هي في البطيخ نخر في الاسنان منقص ودن له خشونة جلده والثقل فيه وصفرة لونه من غير علم
اذا قطعت اربا بجنب كبد قطعه منه اهل الادب جمع اربة كقطع وقطعة لفظا ومعنى عن علي كلوا العنب
حبة حبة فانه اهنأ وامرأ وعنه اذا طبختم فاكثروا القرع فانه يسكن القلب الحزين في الحديث من اكل وذو عينين
ينظر اليه ولم يواسه ابتلي بداء لا دواء له عن لقمان يا بني لا تأكل شبعا فانك ان تنبذه للكلاب كان خيرا لك
من ان تأكله عن ابن عمر اذا رأيتم اهل الجوع والتفكر فادنوا منهم فان الحكمة تجري على السنتهم عن سمرة بن جندب
بضم الجيم والدال وفتحها رفعه من نفوره كثرة الطعام والشراب قسا قلبه عن انس رفعه ان من السرف ان تأكل
كل ما اشتهيت روى المدائني كانت العرب لا تعرف الوان الطعام انما طعامهم اللحم يطبخ بماء وملح حتى كان زمن
معاوية فاتخذ الالوان وتنوق فيها وما شبع من كثرة الوانه حتى مات كان الحسن يكره ذكر الموت على الطعام
في حديث ام سلمة جنبوا مجلسنا ذكر الموت والطعام فان ابغض الرجال ان يكون وصافا لبطنه وفرجه وان من
المروءة ان يترك الرجل الطعام وهو يشتهيه وعنه صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشاء والعشاء فابدأوا بالعشاء اي اذا حضر
الطعام في وقت العشاء فابدأ بالطعام وعنه من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه ابعده الله عن النار سبع
خنادق ما بين الخندقين مسيرة خمسمائة عام وعن انس رفعه من لقم اخاه لقمة حلوا صرف الله عنه مرارة
الموقف يوم القيمة ولا بأس بان يدخل الرجل بيت صديقه ويأكل وهو غائب وقد دخل صلى الله عليه وسلم
دار بريرة فاكل طعامها وهي غائبة ونزل الشافعي بالزعفراني ببغداد فكان يرقم في كل يوم في رقعة ما يطبخ
من الالوان ويدفعها للجارية فاخذها الشافعي يوما والحق لونا آخر فعرف الزعفراني ذلك فاعتق الجارية
سرورا بذلك نزل الشافعي بمالك فصب بنفسه الماء على يديه وقال له لا يرعك ذلك فخدمة الضيف فرض قيل
ما يزيد في طيب الطعام مواكلة الكريم الودود سنة السلف تقديم الالوان دفعة ليأكل كل ما يشتهي
سئل فضيل عمن يترك الطيبات من الحواري واللحم والخبيص للزهد فقال وما اكل الخبيص لست تأكله وتتقي الله
ان الله لا يكره ان تأكل الحلال اذا اتقيت الحرام حبس ذو النون فلم يأكل اياما فبعث اليه اخ في الله طعاما على
يد السجان فلم يأكل وقال هو حلال ولكن جاءني على يد ظالم في الحديث شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه
الاغنياء دون الفقراء المتزهد اذا اضاف اخا تحدث بسخاء ابراهيم واذا اضافه اخ تحدث بزهد
عيسى وقناعته ثلاثة تضني القلب سراج لا يضي ورسول بطي ومائدة تنتظر من يجي في الحديث ترك
العشاء مسقمة وترك الغداء مهرمة
كان ملوك ساسان وهم الاكاسرة اذا قدمت موائدهم زمزموا
ولم ينطق ناطق بحرف حتى ترفع فان احتاجوا الى كلام اشاروا والزمزمة صوت تديره المجوس في خياشيمها
وحلوقها عند الاكل ولا يستعملون اللسان والشفة وضع معاوية بين يدي الحسن دجاجة ففكها فقال معاوية هل بينك
وبين امها عداوة فقال هل بينك وبين امها قرابة اكل عذري بضم فسكون للمعجمة منسوب الى عذرة قبيلة موصوفة
بالعشق مع معاوية فرأى ثريدة كثيرة السمن فخرقها فقال اخرقتها لتغرق اهلها قال فسقناه لبلد ميت
رأى محمد مكرم اسم رجل من الظرفاء زنجيا يأكل خبزا حواريا فقال انظروا الليل كيف يأكل النهار

تعد طبيب على مايدة خليفة فطلب الجبن اليابس وقال انه يمري الطعام ويلذ الشراب وينقي الدماغ فقالوا
ليس بجايز قال دعوه فانه يفسد الاسنان ويورث النسيان ويثقل اللسان قال الخليفة باي الكلامين
اخذ قال بالاول اذا وجد وبالثاني اذا افتقد فقعد صبي مع قوم على طعام فبكى فقالوا مالك قال انه حار
قالوا اصبر حتى يبرد قال انتم لا تصبرون قال طفيلي وهو الذي ياتي الوليمة بغير دعوة ليس شي اضر على
الضيف من ان يكون صاحب الطعام شبعان حكى بنان الطفيلي بن ابا الموصلي قال حضرت
دعوة لبعض الاكابر وعنده طبق لوزينه فاعطاني واحدة فقلت ان الهكم لواحد فاعطاني ثانية
فقلت اذا ارسلنا اليهم اثنين فاعطاني ثالثة فقلت فعززنا بثالث فاعطاني رابعة فقلت فخذ اربعة من الطير فاعطاني خامسة فقلت ويقولون خمسة
سادسهم كلبهم فاعطاني سادسة فقلت خلق السموات والارض في ستة ايام فاعطاني سابعة فقلت وبنينا فوقكم سبعا شدادا فاعطاني ثامنة فقلت
ثمانية ايام حسوما فاعطاني تاسعة فقلت تسعة رهط يفسدون فاعطاني عاشرة فقلت تلك عشرة كاملة فاعطاني حادي عشر فقلت اني رايت احد
عشر كوكبا فاعطاني ثاني عشر فقلت ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فوضع الطبق بين يدي وقال اني اخاف
ان تقرا فارسلناه الى مائة الف او يزيدون دعي يحيى بن اكثم عدو لم ايتوا به فقدم اليهم مائدة
صغيرة فتضاموا عليها حتى لا يقدر احدهم ان ياخذ لقمة الا بعد جهد فلما خرجوا قيل لهم
اين كنتم قالوا في صلوة الخوف سئل بعضهم عن دعوة حضرها قال كان كل شي باردا الا الماء
دخل الرشيد بعض البساتين فنظرت اليه امراة مع جندي فقال اما قرات قوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها فقالت يا امير المؤمنين اما قرات وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا قال صدقت وامر باخراج العسكر
من تلك الناحية تنبا رجل عند ملك فقال له ما معجزتك قال ما تريد قال اريد ان تخرج لنا الساعة بطيخا من
الارض قال امهلني ثلاثة ايام قال اريد الساعة قال ان الله تعالى مع كمال قدرته يخرجه في ثلاثة اشهر وانت
لا تمهلني ثلاثة ايام فضحك وامر بتوبته واجازته اذ علم انه مزاح تنبا عند المامون رجل وقال انا
موسى قال كان لموسى معجزات من اليد البيضا وقلب العصا حية فما معجزتك قال انما اوتي موسى
بالمعجزات لما قال فرعون انا ربكم الاعلى ولو قلت انت ذلك لا تيتك بالمعجزات تنبات امراة
عند الواثق قال ما تقولين في محمد قالت هو نبي قال الواثق فقد قال لا نبي بعدي قالت ولم يقل
لا نبية بعدي اتهم رجل بالزندقة فاحضره الرشيد وقال انت زنديق فقال انا اصلي
واصوم قال الان امر بضربك حتى تقر بالزندقة قال ان من حكمك كان يضرب الناس حتى يقروا
بالاسلام وانت تضرب للاقرار بالكفر فخجل وتركه ولى المنصور سليمان بن راشد الموصل
وضم اليه الف من العجم فقال قد ضممت اليك الف شيطان تذل بهم الخلق فعتوا في نواحي
الموصل فكتب اليه كفرت النعم يا سليمان فاجابه وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا فضحك
المنصور وامده بغيرهم

سال المامون ابا يونس فقيه مصر عن رجل اشترى شاة فضرطت فخرج منها بعرة ففقات
عين رجل على من الدية قال على البايع قال ولم قال لانه لم يخبر ان في استها منجنيقا
حبس الرشيد رجلا اسمه كثير فكتب اليه من الحبس ان الله وصف نفسه بانه يعفو عن كثير
وانت في منصبه فاعف عن كثير وكان المامون حاضرا فقال في الحال له خير كثير فتعجب من
بديهته

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعليه رداء قيمته الف درهم وربما قام صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
وعليه رداء قيمته اربعة آلاف درهم وكان الامام ابو حنيفة يرتدي برداء قيمته اربعمائة دينار وكان
يقول لتلامذته اذا رجعتم الى بلادكم فعليكم بالثياب النفيسة ذكر جميع ذلك البزازي في جامع الفتاوي
كان ابن عباس يرتدي برداء قيمته الف درهم اشترى تميم الداري حلة بالف ليصلي فيها الحلة ازار
ورداء ولا تسمى حلة حتى تكون ثوبين كان الحسن يلبس ثوبا باربعمائة درهم كان سعيد بن المسيب
يلبس الحلة بالف درهم ويدخل المسجد فقيل له في ذلك فقال انا اجالس ربي اشترى النبي صلى الله عليه وسلم
حلة بثنتين وعشرين ناقة وقال لعمر البس جديدا وعش حميدا قال المرغيني يلبس الغسيل في عامة الاوقات وليظهر
المنعم في بعض الاوقات حتى لا يؤذي المحتاجين قال مسلم بن يسار اذا لبست ثوبا فظننت انك فيه افضل
مما في غيره فبئس الثوب لك قال منصور بن عمار من تعرى من لباس التقوى لم يستتر بشيء من لباس الدنيا
عن الحسن من لبس الصوف تواضعا لله زاده الله نورا في بصره ونورا في قلبه ومن لبسه للكبر والخيلاء كور في
جهنم مع المردة عن ابن سيرين كان عيسى يلبس الصوف ونبينا يلبس الكتان والاحب الينا ان نقتدي بنبينا قال
بعض الامراء لحاجبه ادخل علي رجلا عاقلا فاتاه برجل فقال بم عرفت عقله قال رأيته يلبس الكتان في الصيف
والقطن في الشتاء عن ابن عمر من لبس مشهور الثياب البسه الله ذل يوم القيامة عن عمير رأيت عمر عليه
ازار فيه احدى وعشرون رقعة من اديم ورقعة من الثياب كان كم قميصه علي لا يجاوز اصابعه ويقول
ليس للكمين على اليدين فضل واشترى مرة قميصا فجاوز كمه اصابعه فقطعه وروي عن علي ازار خلق
مرقوع فقيل له في ذلك فقال يخشع له القلب وتذل له النفس كان عمر بن عبد العزيز يشتري له الحلة
بالف دينار فيقول ما اجودها لولا خشونة فيها فلما استخلف كان يشتري له الثوب بخمسة دراهم
فيقول ما اجوده لولا لين فيه وقومت ثيابه وهو يخطب باثني عشر درهما وكانت قباء وعمامة وقميصا
وسراويل ورداء وخفين وقلنسوة دخل الوليد بن يزيد على هشام يوما وقد تعمم بعمامة مصرية ثمنها
الف درهم فقال له قد اسرفت قال الوليد انا اشتريت لاشرف اعضائي بالف وانت تشتري
لاخس اعضائك جارية بعشرة الاف فانا مسرف فخرج عباس بن الوليد وعليه جبة ارغوانية وفي راسه
عمامة مصرية مذهبة وعلى فرس عربية بسرج مذهب فقال محمد مسلمة يا ابا الحارث اصبحت قارونيا
قال كلا وهو قال انما اوتيته على علم عندي وانا اقول هذا من فضل ربي فاستحسن
الحاضرون منه ذلك
لقي عيسى يحيى عليهما السلام فتبسم عيسى ليحيى فقال مالي اراك ضاحكا كانك آمن فقال عيسى
مالي اراك عابسا كانك آيس فقال لا نبرح حتى ياتي الوحي فاوحى الله اليهما احبكما الي احسنكما
ظنا بي وروي احبكما الى الطلق البسام قيل لسفيان الثوري المزاح هجنة [illegible] اي قبح
فقال

فقال بل سنة قال صلى الله عليه وسلم اني لامزح ولا اقول الا الحق قال صلى الله عليه وسلم لامراة من
الانصار الحقي زوجك ففي عينيه بياض فسعت الى زوجها مرعوبة فقال وما دهاك فاخبرته
فقال ان في عيني بياضا لا للسوء قالت عجوز يا رسول الله ادع الله لي بالمغفرة فقال
لها اما علمت ان الجنة لا يدخلها العجز فصرخت فقال صلى الله عليه وسلم وقد تبسم اما قرأت
قوله تعالى انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا رأى نعيمان الانصاري
عكة عسل بيد اعرابي فاشتراها منه وجاء بيت عائشة في يومها فقال خذوها فتوهم صلى
الله عليه وسلم انه اهداها له وذهب نعيمان وترك الاعرابي على الباب فلما طال قعوده
قال يا هؤلاء ان لم يحضر قيمتها فردوها فعلم صلى الله عليه وسلم القصة فوزن الثمن وقال لنعيمان
ما حملك على هذا قال رأيتك تحب العسل ورأيت العكة ولم يحضرني الثمن فاحلته عليك فضحك
صلى الله عليه وسلم ولم يظهر له نكرا وكان ابو هريرة مزاحا وربما استخلفه مروان على المدينة
فيركب حمارا قد شد عليه برذعة وفي راسه سيور من الليف فيقول الطريق قد جاء الامير
سئل النخعي هل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في
قلوبهم امثال الجبال الرواسي عن الاحنف كثرة الضحك تذهب الهيبة وكثرة
المزاح تذهب المروءة ومن لزم شيئا عرف به

حكي ان ابا يوسف رد شهادة واحد من اقرباء الرشيد وهو من اكابر الناس فشكاه الى الرشيد فقال
لم رددت شهادته قال لاني سمعته يوما يقول انا عبد امير المؤمنين فان كان صادقا فلا تقبل
شهادة العبد وان كان كاذبا فلا شهادة للكاذب قال الرشيد او تقبل شهادتي قال لا
قال ولم قال لانك تتكبر على الله فلا تخرج الى الجامع ولا تصلي مع عامة المسلمين فاتخذ مسجدا
للجامع على بابه وكان يخرج اليه في كل وقت زيلعي

سئل ابن حجر المكي عن كلام الناس في عوج بن عنق وما حكاه المفسرون فيه فاجاب قال الحافظ
العماد بن كثير قصة عوج وجميع ما يحكون عنه هذيان لا اصل له وهو من مختلقات بعض
زنادقة اهل الكتاب ولم يكن على عهد نوح قط ولم يسلم من الغرق احد من الكفار وقال السيوطي
الاقرب في خبر عوج انه كان من بقية عاد وان طوله في الجملة مائة ذراع او شبه ذلك وان
موسى قتله بعصاه هذا هو القدر الذي يحتمل قبوله والله اعلم

بيان المكيلات والموزونات
الكر بالضم المد وقيل سبعماية الف درهم وثمانية واربعون الف درهم وجمع اكرار المد بالضم
عند اهل الحجاز رطل وثلث رطل وعند العراقيين رطلان وعند اهل الروم عبارة عن عشرين
كيلة الرطل بالفتح والكسر ماية وثلاثون درهما الفرق بالتحريك كيل يسع فيه ستة ارطال
وبالسكون ما يسع فيه مائة وعشرون رطلا وجمعه افراق المن مايتان وستون درهما القفيز
عبارة عن كيل يسع فيه اثني عشر الف درهم واربعماية درهم الصاع ثمانية ارطال الوسق
اثنان وستون الف درهم واربعماية درهم وباعتبار الصاع ستون صاعا المكوك الف
وخمسماية درهم المثقال عشرون قيراطا الاستار بالكسر اربعة مثاقيل ونصف مثقال
وقيل ستة دراهم ونصف درهم القيراط بالكسر وبالياء نصف دانق وثلاث حبات وبغربا
نصف دانق الدانق ستة حبات الجمع شعيرتان الطسوج جمع ونصف واصل قيراط
قراط بتشديد الراء فابدلت احد الراءين ياء فصار قيراط وقال الازهري الكرستون
قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف المثقال عشرون قيراطا ولم
يختلف قدره في الجاهلية ولا في الاسلام واما الدرهم فهو اربعة عشر قيراطا فيكون سبعة مثاقيل
وزن عشرة دراهم فان عشرة دراهم مائة واربعون قيراطا وذلك وزن سبعة مثاقيل على ما
لا يخفى

في رجل شافعي المذهب انتقل الى مذهب الحنفية هل يترتب عليه شيء والحنفي اذا صار شافعيا هل يترتب
عليه شيء واذا قال رجل من علماء الحنفية اذا انتقل احد الى مذهب الحنفية يلبس خلعة واذا انتقل الى مذهب
الشافعي يعذر فهل هو كما قال ام لا الجواب جميع امة محمد صلى الله عليه وسلم لا يلزمهم التمذهب
بمذهب واحد فلكل احد ان يكون حنفيا او شافعيا او مالكيا او حنبليا فلو فرضنا ان الان ظهر في
بلاد الاسلام رجل عالم له قوة الاجتهاد فاتخذ مذهبا مستقلا مستنبطا من الكتاب والسنة والاجماع
والقياس ونحو ذلك وقلده واحد من امة محمد صلى الله عليه وسلم جاز له ذلك وان الله تعالى لا يعذب احدا
بمسالة فرعية قلد بعض الائمة فمن تحنف بعد ما كان شافعيا او مالكيا او حنبليا او تشفع بعد ما كان حنفيا
او مالكيا او حنبليا او تملك بعد ما كان حنفيا او شافعيا او حنبليا او تحنبل بعد ما كان حنفيا او
شافعيا او مالكيا فلا ملام عليه في الدنيا ولا في الاخرة واما قول الحنفي العالم القائل ان من تحنف
بعد ما كان شافعيا يخلع عليه ومن تشفع بعد ما كان حنفيا يعذر فكلام باطل وكذا فعله باطل وهو
كلام خصم وكلام الخصم لا يكون حجة الا بطريق الحق والدليل لا يكون بالتعصب ولا بالسيف ومن
كان دليله التعصب والتعصب فلا كلام لنا معه وانما كلامنا مع من يقول بغير تعصب ولا سيف
ولما دخل ابن بنت حنفية الى قبرص قاضيا قال اريد ان اعزر كل من خالف مذهب ابي حنيفة فقيل
له عزر نفسك اذا لكونك خالفت ابا حنيفة لانه ما عزر من خالف مذهبه فمن كان حنفيا يعتقد
ان مذهبه صواب مع احتمال الخطا ومن كان شافعيا يعتقد ان مذهبه صواب يحتمل الخطا وكذلك
المالكي والحنبلي رضوان الله عليهم اجمعين كتبه ابو الوفا العرضي المفتي بحلب

ولما عرض ذلك على العلامة فخر العلماء احمد افندي الكواكبي فاجاب كذلك بقوله ما ذكره العلامة
ومن قامت على مزيد فضله العلامة الشيخ العرضي نور الله مرقده حقيق بالقبول فلا حرج في الانتقال ولا في
التقليد والله سبحانه اعلم كتبه احمد الكواكبي المفتي بحلب

في سماع الالات المطربة هل هو حرام ام حلال بالنسبة الى الحقيقة والشريعة الجواب قد حرم من لا يعترض
عليه لصدق مقاله واباحه من لا ينكر عليه لقوة حاله فمن وجد في قلبه من نور الحرفة فليستعمل والا فزجره
عما نهاه الشرع احكم واسلم عبد الرحمن العمادي

رسالة في تفسير لفظة جلبي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم الانسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على محمد سيد العرب والعجم وعلى
اله واصحابه ينابيع العلوم والحكم اما بعد فنقول وبالله التوفيق وبيده ازمة التحقيق اعلم ان
لفظة جلب بالتحريك اسم من اسماء الرحمن في لغة الترك اي بهذا يدل قولهم جلب ويردا مترادفا
ويرديه في الاعلام كما لا يخفى على ذوي الافهام فاذا زيدت في اخرها ياء النسبة يراد به العالم
بحدود

بحدود الشرع الشريف النبوي والعارف بالامر المصطفوي الكامل في العلم والعمل اذ هو منسوب
الى جلب فيقال جلبي مثل ربي ورباني اي منسوب الى الرب بفتح الراء فيهما وقد تكرر الرباني
رب للمخفة بالتوافق والرفق ويقال في جمع ربيون وربانيون وزيادة الالف والنون
في الرباني للمبالغة وهو ايضا بمعنى العالم المتعال الكامل في العلم والعمل كما جاء في التنزيل
ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون فيقال جلبي لكل من اتصف
بصفة العلم والكمال والصلاح في الاعمال فلا مدخل في ذلك للنسب والمال ويؤيده جواب
العالم الرباني والعارف الحقاني فاضل الروم في جميع العلوم شيخ الخافقين ومفتي الثقلين
ابن كمال باشا قدس الله روحه وايش اذ قال جلبيكرم بيلك مرظلي يو قدر سبك علمله متصف
اولان كيمسه اولدر جلبي وما زعموا من ان هذا اللفظ يختص باصحاب النسب والمال من غير
اعتبار العلم والعمل والكمال من المسلمين واولادهم والنصارى وهم محض ناش عن عدم
العلم باستعمالات العلماء الاسلاف وقلة المعرفة باصطلاحات المشايخ الاشراف واما
جهلة زماننا الذين يستعملونه تعظيما في غير الكرام البررة ممن له حظ دنيوي كاليهود
وساير الكفرة فاولئك هم الكفرة الفجرة اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
عن الشيخ الشهير بقاضي زاده

غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن فيه ثلاثة اعاريب احدها ان غير مبتدا لاخبر له بل ١٠
لما اضيف الى مرفوع يغني عن الخبر وذلك لانه في معنى النفي والوصف بعده مخفوض لفظا وهو في قوة
المرفوع بالابتدا فكانه قيل ما ماسوف على زمن ينقضي مصاحبا للهم والحزن فهو نظير ما
مضروب الزيدان والنايب عن الفاعل الظرف قاله ابن الشجري وابن مالك الثاني ان غير خبر
مقدم والاصل زمن ينقضي بالهم والحزن غير ماسوف عليه ثم قدمت غير ومابعدها ثم حذف زمن
دون صفته فعاد الضمير المجرور بعلى على غير مذكور فاتي بالاسم الظاهر مكانه قاله ابن جني
وابن الحاجب الثالث انه خبر لمحذوف وماسوف مصدر جاء على مفعول كالمعسور والميسور
والمراد به اسم الفاعل والمعنى انا غير اسف على زمن هذه صفته قاله ابن الخشاب وهو ظاهر
التعسف
في الحديث من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله والجنة حق والنار حق لا يجوز في الجنة غير
النصب لان الذي به يستقيم المعنى ولا ينافي هذا قول النحاة يجوز الرفع بعد استكمال الخبر
لانه حيث جاز يكون مستانفا والاستئناف هنا مخل بالمعنى اذ ليس المراد الاخبار بان الجنة حق
وليس مرادا وانما المراد ادخاله في المشهود به فتعين النصب
في الحديث لو كان ذلك وانا حي فاستغفر لك لو للتمني لا للشرط على حد قوله فلو ان لنا كرة فنكون
من المؤمنين ولا يصح في الحديث كون لو للشرط لوجوه احدها ان هذا اخبار عن مستقبل ولو
انما تقع شرطا في المضي واذا وقع المضارع بعدها اول بالماضي الثاني ان لو الشرطية لا يقع
جوابها مضارعا بل ماضي اللفظ الثالث ان جواب الشرط اذا كان مضارعا لا يجوز اقترانه
بالفا اجماعا فعلم بذلك كله ان لو هنا للتمني فاستغفر منصوب بان مضمرة بعد الفاء في جواب
لو
الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليه نجوم الليل والقمرا الشمس مبتدا طالعة حال من
فاعل تبكي وجملة ليست بكاسفة خبر المبتدا وجملة تبكي حال من اسم ليست وعليه متعلق
بتبكي ونجوم الليل منادى مضاف محذوف حرف الندا والقمر مفعول معه تقديره يا نجوم الليل
مع القمر ليست الشمس كاسفة تبكي لك ولعه او القمر معطوف على حكاية لفظ المنصوب او تبكي
بضم التا ونجوم الليل منصوب على انه مفعول به لتبكي

ان علينا الله ان تبايعا تؤخذ كرها او تجيء طايعا ان حرف توكيد ونصب وعلى جار ومجرور متعلق
بكاينة ونحوه على انه خبر ان مقدم عليه ولفظ الجلالة مقسم به مجرور منصوب على حذف حرف القسم
ان حرف مصدر ونصب تبايعا فعل مضارع منصوب بان مؤول بمصدر منصوب على انه اسم ان مؤخر
والتقدير وانه ان مبايعتك كاينة اي مستحقة علي وتؤخذ بدل من تبايع بدل اشتمال والشاهد
فيه لان المبايعة مشتملة على الاخذ وكرها حال من فاعل تؤخذ اي مكرها او المصدر اذا وقع حالا
اول بمشتق واو بمعنى الواو ولا يصح ان تكون عاطفة لان البدل حينئذ بدل تفصيل من مجمل فليتامل
وتجيء فعل مضارع منصوب بان مضمرة بعد او التي بمعنى الا وطايعا حال من فاعل تجيء والمعنى
انه متى باع الانسان لغيره سلعة بيعا صحيحا ياخذ المشتري السلعة بالكره الا ان يدفعها اليه باختياره
لا رب غيره
اعلم ان لا التي لنفي الجنس اي نفي صفته يكون الخبر بعدها منفيا عن جميع افراد الاسم وغير هنا لا يصح
ان يصح خبرا للا لان ذلك يقتضي ان يكون مغايرا لاسم منفيه عن كل رب وليس كذلك لان بعض
الافراد لا يغاير اسمه بل هو عينه فتعين ان يكون غير صفة لرب على محله قبل لا وهي مفيدة
الاستثناء والمعنى ان الارباب الموصوفة بانها غير الله لا يطلب منها فالخبر محذوف اي لا غير
الله يطلب منه شيء
ركب متن عميا وخبط خبط عشوا المتن الظهر وهو قوام البدن تنبني عليه بقية اعضايه وسيعاد
لاصل العلم وهو امهات مسايله اذ به تتقوم نكاته ولطايفه واضافته الى عميا بيانية اي ركب طريقة
لا يهتدي سالكها لان الاعمى لا يهتدي غيره للطريق وقيل عميا صفة لمحذوف اي متن ناقة عميا والعشوا
ناقة في بصرها سوء تخبط من غير تصيب اخرى واضافة الخبط للراكب وان كان صفة للناقة على تقدير
حذف موصوف عميا لان فعل الدابة يضاف لراكبها ولعل وجه التشبيه حينئذ مع ان المشبه في الظاهر هو
المشبه هنا هو الخبط اذا المعتقد للمعتقد ان خبط العشوا اشد لعدم توقيها في الحركة ووجه
علم العربية المسمى بعلم الادب لان ادب الدرس والمجادلة موقوف عليه ينقسم الى اثنى عشر قسما هو
اللغة والصرف والاشتقاق والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية وعلم الخط وقرض الشعر
وعلم الانشاء والمحاضرات والبديع جعل ذيلا لعلم البلاغة انتهى

علم العربيه المسمى بعلم الادب علم يحترز به عن الخلل في كلام العرب لفظا وكتابة وينقسم على
ما صرحوا به اثني عشر قسما منها اصول هي العمدة في ذلك الاحتراز ومنها فروع اما الاصول فالبحث
اما عن المفردات من حيث جواهرها وموادها فعلم اللغة او من حيث صورها وهياتها
فعلم الصرف او من حيث انتساب بعضها الى بعض بالاصالة والفرعية فعلم الاشتقاق
واما عن المركبات على الاطلاق فاما باعتبار هياتها التركيبيه وتاديتها لمعانيها الاصلية
فعلم النحو او باعتبار افادتها لمعان مغايرة لاصل المعنى فعلم المعاني او باعتبار كيفية تلك
الافادة في مراتب الوضوح فعلم البيان واما عن المركبات الموزونة فاما من حيث وزنها
فعلم العروض او من حيث اواخر ابياتها فعلم القافيه واما الفروع فالبحث فيها اما ان
يتعلق بنقوش الكتابة فعلم الخط او يختص بالمنظوم فالعلم المسمى بقرض الشعر او بالمنثور
فعلم انشاء النثر من الرسايل والخطب او لا يختص بشيء منها فعلم المحاضرات ومنه
التواريخ واما البديع فقد جعلوه ذيلا لعلمي البلاغة لا قسما براسه
انتهى كلام السيد على المفتاح

حكاية سيبويه والكسائي في مسألة العقرب

قالت العرب قد كنت أظن ان العقرب اشد لسعة من الزنبور فاذا هو هي وقالوا ايضا فاذا هو اياها وهذا هو الوجه الذي انكره سيبويه لما سأله الكسائي وكان من خبرهما ان سيبويه قدم على البرامكة فعزم يحيى على الجمع بينهما فجعل لذلك يوما فلما حضر سيبويه تقدم اليه الفراء وخلف فسأله خلف عن مسألة فاجاب فيها فقال له اخطأت ثم سأله ثانية وثالثة وهو يجيبه فيقول له اخطأت فقال هذا سوء ادب فاقبل عليه الفراء فقال ان في هذا الرجل حدة وعجلة ولكن ما تقول فيمن قال هؤلاء ابون ومررت بابين كيف يقول على مثال ذلك من وأيت او اويت فاجابه فقال اعد النظر فقال لست اكلمكما حتى يحضر صاحبكما فحضر الكسائي فقال له تسألني او اسألك فقال سيبويه سل انت فسأله عن هذا المثال فقال سيبويه فاذا هو هي ولا يجوز النصب وسأله عن امثال ذلك نحو خرجت فاذا عبد الله القائم والقائم فقال كل ذلك بالرفع فقال له الكسائي العرب ترفع كل ذلك وتنصبه فقال يحيى قد اختلفتما وانتما رئيسا بلديكما فمن يحكم بينكما فقال له الكسائي هذه العرب ببابك قد سمع منهم اهل البلدين فيحضرون ويسألون فقال يحيى وجعفر انصفت فاحضروا فوافقوا الكسائي فاستكان سيبويه فامر له يحيى بعشرة آلاف درهم فخرج الى فارس فاقام بها حتى مات ولم يعد الى البصرة فيقال ان العرب ارشوا على ذلك وانهم علموا منزلة الكسائي عند الرشيد ويقال انهم انما قالوا القول قول الكسائي ولم ينطقوا بالنصب وان سيبويه قال ليحيى مرهم ان ينطقوا بذلك فان السنتهم لا تطوع به ولقد احسن الامام الاديب ابو الحسن حازم بن محمد الانصاري اذ قال في منظومته في النحو حاكيا هذه الواقعة والمسألة

والعرب قد تحذف الاخبار بعد اذا   اذا عنت فجاءة الامر الذي دهما
وربما نصبوا بالحال بعد اذا   وربما رفعوا من بعدها ربما
فان توالى ضميران اكتسى بهما   وجه الحقيقة من اشكاله غمما
لذاك اعيت على الافهام مسألة   اهدت الى سيبويه الحتف والغمما
قد كانت العقرب العوجاء احسبها   قدما اشد من الزنبور وقع حما

وفي الجواب عليها هل اذا هو هي   او هل اذا هو اياها قد اختصما
وخطأ ابن زياد وابن حمزة في   ما قال فيها ابا بشر وقد ظلما
وغاظ عمرا علي في حكومته   يا ليته لم يكن في امره حكما
كغيظ عمرو عليا في حكومته   يا ليته لم يكن في امره حكما
وفجع ابن زياد كل منتحب   من اهله اذ غدا منه يفيض دما
كفجعة ابن زياد كل منتحب   من اهله اذ غدا منه يفيض دما
واصبحت بعده الانفاس باكية   في كل طرس كدمع سح وانسجما
وليس يخلو امرؤ من حاسد اضم   لولا التنافس في الدنيا لما اضما
والغبن في العلم اشجى محنة علمت   وابرح الناس شجوا عالم هضما

قوله ربما نصبوا اي على الحال بعد ان رفعوا اما بعد اذا على الابتداء فيقولون فاذا زيد جالسا وربما في آخر البيت بالتخفيف توكيد لربما في اوله بالتشديد وغمما في البيت الثالث بفتح الغين كناية عن الاشكال والخفاء وغمما في البيت الرابع بضم الغين جمع غمة وابن زياد هو الفراء واسمه يحيى وابن حمزة الكسائي واسمه علي وابو بشر سيبويه واسمه عمرو والف ظلما للتثنية ان بنيته للفاعل وللاطلاق ان بنيته للمفعول وعمرو وعلي الاولان سيبويه والكسائي والاخران ابن العاص وابن ابي طالب وحكما الاول اسم والثاني فعل او بالعكس رفعا للايطاء وزياد الاول والد الفراء والثاني زياد بن ابيه وابنه المشار اليه هو ابن مرجانة المرسل في قتل الحسين رضي الله عنه واضم كغضب وزنا ومعنى والاجام ضار والوصف منه اضم ككتف وهضم مبني للمفعول اي لم يوف حقه

اما سؤال الفراء فجوابه ان ابون جمع اب واب فعل بفتحتين واصله ابو واذا بنينا مثله من وأى او اوى قلنا وأى كهوى او اوى كهوى ايضا ثم يجمع بالواو والنون فتحذف الالف كما تحذف الف مصطفى وتبقى الفتحة دليلا فتقول اوون او وأون رفعا واوين او وأين جرا ونصبا كما تقول في جمع عصا وقفا اسم رجل عصون وقفون وعصين وقفين وليس هذا مما يخفى على سيبويه ولا على اصاغر الطلبة ولكنه كما قال ابو عثمان المازني دخلت بغداد فالقيت علي مسائل فكنت اجيب فيها على مذهبي ويخطئونني على مذاهبهم انتهى وهكذا اتفق لسيبويه رحمه الله تعالى

واما سؤال الكسائي فجوابه ما قال سيبويه فاذا هو هي هذا هو وجه الكلام مثل فاذا هي بيضاء فاذا هي حية تسعى واما فاذا هو اياها ان ثبت فخارج عن القياس واستعمال الفصحاء كالجزم بلن والنصب بلم والجر بلعل وسيبويه واصحابه لا يلتفتون لمثل ذلك وان تكلم به بعض العرب وقد ذكر في توجيهه امور ذكرها [illegible] في المغني لابن هشام فراجعه ان شئت

ضابط في كلمات تاتي تارة اسما وفعلا وحرفا وهي ثمانية عشر

وردت في النحو كلمات اتت تارة حرفا وفعلا واسما وهي ان والها والهمزة وهل رب والنون وفي ايمن فما
وعلى كلا وبلى لا وحاشا الا وعلى والكاف فيما نطقا وخلا لات وها فيما رووا وعدا فقس وإذ الكلما

ضابط في الامور التي يكتسبها الاسم بالاضافة

ويكتسب المضاف فخذ امورا اجلها الاضافة فوق عشر فتعريف وتخصيص بناء وتخفيف كضارب عبد عمرو
وترك القبح والتجويز شرط والاستفهام فانتبا الصدر وتذكير وتانيث وظرف وسلب للمعارف شبه نكر
ومعنى الجنس والحرف المصدر فخذ نظما يحاكي عقد در

ضابط معديات الفعل

حصال لتعدي الفعل بعد لزومه الى كل مفعول وهي ثمان عشر مفاعل والسين والتاء بعده وواو مع والحذف مع لام جر
وتضعيف حينئذ ثم لام وهمزة وحمل على المعنى والافعل تعرف وتوسعة في الظرف كاليوم سرته فعكس فلم اجعل لما ملته يسر

ضابط عد الاجوبة الثمانية

مر وانه وادع وسل واعرض لحضهم تمن وارج كذاك النفي قد كمله

ضابط للابتدا بالنكرة

وقع الابتدا بالتنكير في ثمان واربع للخبير بعد نفي او جوابا بالنفي او لمعناه موجبا كالنظير
ثم ان كنت سايلا او مجيبا لسوال وسابقا بمجرور ثم موصولة بمن واذا ما رفعت لظاهر لدى مستجير
ولمعنى تعجب او دعاء او عموم ونعتها للبصير

ضابط اقسام الواو تاتي لعشرين وجها

وممتحن يوما ليهضمني هضما عن الواو كم قسم فقلت له نظما فقسمتها عشرون ضربا تتابعت فدونكها لا زلت للعلم ربما
فاصل واضمار وجمع وزايد وعطف وواو الرفع في الستة الاسما ورب ومع قد نابت الواو عنهما وواو في الابنا فاستمع العلما
وواو للاطلاق والواو لحقت وواو بمعنى او فدونكه لحفا وواو انت بعد الضمير لغايب وواو في الجمع الذي يورث ما
وواو الهجا والحال واسم لماله من دون لجمال به يسمى وواو في تكسير هار وواو اذ وواو ابتدا ثم عدي بلا

ضابط ما يلزم معه حذف التنوين

ويحذف التنوين مع دخول ال ومع اضافة ومنع الصرف وان وقف بغير ناصب وان وصلت بالضمير زيادة الطرف
ومع دخول لا كقد النداوان يكون الاسم علما اذ وصفه بابن او ابنة مضافا لعلم فهذه الثمان عد الحذف

ضابط المواضع التي تكسر فيها ان

في الابتدا كسران او كان الخبر لام بها او بعد تسع فاسمعا قول وحلف ثم كلا والندا والامر والنهي وموصولا الدعا

ضابط ما يجب فيه استتار الضمير

في عشرة ضمير رفع مستتر حتما كذا ز اجد نضا لتعتبر جرا نزال وكما اردي العدا اصعب في ما خلا وما عدا
لكن ذا التفضيل رفع ظاهر لو ورد في مالم الكحل اشتهر

ضابط في حذف الخبر وما يسد مسده

قد جاء ما اغنى وسد عن الخبر في حذفه وزواله في اثني عشر حال وشرط او جواب مسايل او حلف بر ومعمول الخبر
وجواب لولا ثم وصف بعده او فاعل او نقض نفي في الاثر او في سوال في العموم وواو مع وحدث عطف كفانا من نجر
ضابط في المواضع التي يعود فيها الضمير على متاخر رتبة

وعود مضمر على ما اخر لفظا ورتبة اجاز الجبرا في سبعة ضمير شان وبدل نعم وبئس وتنازع العمل
ومخبر عنه بما قد فسره كذا الذي جر برب نكره وتابع متصل بالفاعل كذا ان نوزع البحث للقايل

الغاز نحوية وغيرها

انَّ هندُ المليحةُ الحسناءَ وأيَّ من أضمرت لخلٍ وفاءً الهمزة فعل امر والنون
للتوكيد وهند منادي والمليحة نعت على اللفظ والحسناء اما نعت على الموضع واما
بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي يا هند المليحة الخل الحسناء والمليحة
نعت على اللفظ وواو اي مصدر لوعي منصوب بفعل الامر اصله وأيا مثل وأي واضمرت بتاء
التانيث محمول على معنى من مثل من كانت امك

فانت طلاق والطلاق عزيمة ثلاث ومن يخرق اعق واظلم ان رفعت ثلاثا وجعلت ال في الطلاق
للجنس المجازي كما في زيد الرجل اي هو الرجل المعتد به او للعهد الذكري كما في فعصى فرعون الرسول
اي والطلاق المذكور عزيمة وثلاث يقع عليها الطلاق الثلاث او للجنس الحقيقي وعليه الكسائي
فيقع واحد لانه اخبار الطلاق التام ثلاثة ويلزم عليه الاخبار عن العام بالخاص كقولك الحيوان
انسان وذلك باطل اذ ليس كل حيوان انسانا ولا كل طلاق عزيمة وثلاثا وان نصبتها على انها
مفعول مطلق فيقع الثلاث اذ المعنى فانت طالق ثلاثا وعليه فالطلاق عزيمة معترض ام ادعى
انها حال من الضمير المستتر في عزيمة فالمعنى والطلاق عزيمة اذا كان ثلاثا فيقع ما نواه

لبعضهم فيما لا يحنث به اذا وكل

بفعل وكيل ليس يحنث حالف ببيع شراء صلح مال خصومة
اجارة استيجار والضرب لابنه كذا قسمة والحنث في غيرها اثبت

ايها العالم فينا افتنا وازل عنا بفتواك العنا
كيف اعراب نحاة النحو في انا انت الضاربي انت انا

بجواب

انا انت الضاربي مبتدا فاعتبرها يا اماما متقنا
انت بعد الضاربي فاعل وانا مخبر عنها علنا
ثم ان الضاربي انت انا خبر عن انت ما فيه انثنا
وانا المجملة عنه خبره وهي من انت الى انت انا

لحسان

اتانا فلم نعدل سواه بغيره نبي بدا في ظلمة الليل هاديا
قوله بغيره الضمير فيه عايد للسوي
فكانه قال لم نعدل سواه بغير السوي وغير سواه هو نفسه صلى الله عليه وسلم فالمعنى فلم نعدل سواه به

للفرزدق

وكل رفيقي كل رحل وان هما تعاطى القنا قوما هما اخوان هذا البيت مشكل لفظا ومعنى
واعرابا فكل الثانية زايدة ورحل بالحاء المهملة وتعاطى اصله تعاطيا حذف لام للضرورة
فيرسم بالالف او الف تعاطى لام الفعل فيرسم باليا وتوحيد الضمير فيه لان الرفيقين
ليسا باثنين معنى بل هما كثير كقوله تعالى وان طايفتان من المؤمنين اقتتلوا وقوما اما
بدل اشتمال من القنا اذ معناه تعاورهما فحذف الزوايد واما مفعول لاجله اي تعاطيا
القنا لمقاومة كل منهما الاخر او مفعول مطلق من باب صنع الله لان تعاطى القنا يدل
تعاورهما وجملة هما اخوان خبر كل حملا على المعنى كقوله فاصلحوا بينهما والمعنى كل الرفقا
في السفر اذا استقروا رفيقين فهما كالاخوين لاجتماعهما في السفر والصحبة وان تعاطى كل منهما
مغالبة الاخر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اقول بعد الحمد لله
والصلاة على محمد رسوله قد مر بي في المطالعة لجاميع بخط الشيخ
شمس الدين بن القماح فايدة من جمع بعض المشايخ ذكر فيها احكام
دخول الحشفة في الفرج واوصلها الى سبعين الا واحدا فرايته
اغفل اشيا اخر ورايته جزم بشي لا يتمشى الا على ضعيف
فالفت بهذه المستطرفة في احكام دخول الحشفة جامعة لما
ذكره وما اغفله ومحررة لما ارسله واطلقه مرتبة على ابواب
الفقه ثم وقفت على كتاب ابن سراقة في احكام الوطي ذكر فيه
ثمانين حكما فنقلت منه على ما زاد على ما عندي فبلغ مايه وخمسين
فطب بها نفسا وقر عينا وها انا شارع فيها متوكلا على الله
ومستعينا احكام دخول الحشفة في الفرج نقض الوضوء قلت
كذا قاله ابن سراقة ايضا وفيه نظر واضح اذ النقض اما باللمس او بالخروج
لا بالدخول ووجوب الغسل وتحريم قراءة القران والمكث في المسجد
وحمل المصحف ومسه قلت وكتابته على وجه والصلاة والسجود
والخطبة والطواف وكراهة الاكل والشرب والنوم والجماع حتى
يغسل فرجه ويتوضا كما صرح به النووي في شرح مسلم ويوخذ
من قول الرافعي يستحب ذلك ووجوب نزع الخف والله اعلم ووجوب
الكفارة على فاعله بامراته في الحيض في قوله قلت تبعد ابن سراقة هذا
صورتين باعتبار ايجاب دينار في اوله ونصف دينار في اخره وفساد

الصوم ووجوب قضائه ووجوب الكفارة قلت والتعزير كما
نقل البغوي الاجماع عليه في شرح السنة وعدم انعقاد الصوم
اذا طلع الفجر حال ايلاجه على الاصح عده ابن سراقة والله اعلم
وقطع التتابع المشروط فيه اذا كان نهارا وفساد الاعتكاف
قلت وقطع التتابع المشروط فيه والله اعلم وفساد الحج ووجوب
البدنة ووجوب القضا قلت ووجوب المضي في فاسده والله
اعلم ووجوب حجه بامراته يوطيها في الحج والنفقة عليها ذهابا
وايابا كذا في العمرة ووجوب الشاة بفعله بعد افساده او افسادها
او بعد التحلل الاول قبل الثاني او بعد فوته وعدم انعقاد حجه وعمرته
اذا احرم في حال ايلاجه على الاصح ووجوب التفريق بينه وبينها
اذا افسد الحج او العمرة تغليظا عليهما على قول عده كذا ابن سراقة
والله اعلم وقطع خيار البايع به من مدة الخيار وقطع خيار المشتري
به في مدة الخيار قلت عدها ابن سراقة اربع صور باعتبار
خيار المجلس والشرط وذكر تحريم رد البكر المشتراة بالعيب بعده
بل يرجع بالارش ما لم يرض بالرد مع ارش البكارة وابطال الرد
بالعيب اذا فعله بعد ظهوره والله اعلم وكونه من البايع رجوعا
في الامة عند فلس المشتري في وجه ووجوب مهر المثل على المرتهن
بفعله بالجارية المرهونة قلت بشرط ان تكون مكرهة والله اعلم
ولحوق الولد بالسيد اذا اقر به ووجوب مهر المثل على الغاصب
بفعله بالجارية المغصوبة ووجوبه على المشتري منه بفعله بها
بالشرط الذي قدمته والله اعلم وكونه رجوعا من الاب في الجارية
التي وهبها لابنه في وجه قلت وكونه رجوعا عن الجارية الموصي

بها في وجه والله اعلم ووجوب مهر المثل اذا وطي بشبهة او نكاح او
بيع فاسد وسقوط ولاية الاب على الصغيرة حتى تبلغ وسقوط
الاجبار في النكاح وتحريم التعريض بالخطبة لمن طلقت بعد
فعله قلت الا ان يكون طلاقا باينا بان كان بعوض وبيع
العبد فيه اذا نكح بغير اذن سيده او باذنه نكاحا فاسدا ووطي
في الصورتين ولم يفده السيد وهو على قوله وقد عدها ابن سراقة
والله اعلم وتحريم الربيبة وتحريم نساء الاب على الابن وتحريم
نساء الابن على الاب قلت هي بالصورتين تحرم بالعقد
لا بالوطي والصواب ان يقال وتحريمها اي الموطوءة على ابايه
وابنايه ويكون المراد الموطوءة بشبهة ومن الاحكام اذا كانت امة
تحريمها اصولها وفروعها وتحريمها على ابايه وابنايه وتحريم امة عليه
اذا وطيها ابوها وجده عده ابن سراقة والله اعلم وحلها للزوج
الاول قلت ولسيدها الذي تزوجها قبل الملك او طلقها ثلاثا عده
ابن سراقة والله اعلم وتحريم الجمع بين الامة وعمتها في الوطي وتحريم
الجمع بينها وبين خالتها فيه وتحريم الجمع بينها وبين اختها فيه والله اعلم
وكونه اختيارا عن من اسلم وتحته اربع نسوة في قول وكونه لا يختار الامة
فيها اذا اسلم على حرة وامة فاسلمت الامة وتاخرت الحرة بعد الدخول بل
يوقف على انقضاء العدة وعدم جواز نكاح مسلمة هي اخت امراته المجوسية
المدخول بها اذا اسلم عليها حتى تنقضي عدتها وكذا لا يجوز له نكاح اربعة
سواها وعدم فسخ نكاح من اسلمت بعده بل يوقف على انقضاء العدة
ووقف فسخ نكاح من لا تحل له اذا اسلم عليها على انقضاء العدة ووقفه
ايضا اذا ارتد احدهما بعده ووقفه ايضا اذا ارتدا معا بعده ووجوب مهر
المثل على الزوج اذا ارتد بعده ثم عاد ووطيها في العدة وزوال العنة قلت
وابطال خيار الامة التي عتقت تحت عبد اذا فعل بها برضاها وابطال

فسخه بعد فعله والله اعلم ووجوب مهر المثل للمفوضة وثبوت
المسمى وامتناع الفسخ اذا اعسر بالصداق بعده وتحريم امتناع المراة
من التمكين بعده وعدم عفو الولي بعده ان قلنا له العفو وسقوط
المتعة قلت وذا في قول ضعيف والله اعلم ووقوع الطلاق المعلق
به وثبوت السنة والبدعة في الطلاق وكونه ليس بتعيين فيما
اذا اوقع الطلاق على احدى نسائه مبهمة فوطي احداهن على وجه
قلت وهو الصحيح ولعله اراد ان يقول وكونه تعيينا على وجه فانقلب
عليه والله اعلم والفيئة من الايلا قلت ولزوم الكفارة عليه حينئذ
وتصير كفارة المظاهر اذا جامع قبل ان يكفر قضاء كما نقله والد
شيخنا الامام البلقيني عن النص والله اعلم واللعان وسقوط
حصانة الفاعل والمفعول به اذا كان محرما قلت وابطال الامامة
العظمى والعزل عن القضا والولاية والوصية ورد الشهادة واثبات
الحجر عدها ابن سراقة وهو كذلك الا في الامامة فانها لا تبطل بالفسق
والله اعلم ووجوب العدة قلت جعله ابن سراقة مشتملا على
ثمان صور باعتبار وجوب الاقراء الثلاثة للحايض والقرئين
للامة والقرء للامة الموطوءة واراد السيد تزويجها وعليها ثلاثة اشهر
لغير الحايض الحرة وشهرين وشهر ولبث المنقطع حيضها لعلة
الى حد اليائس ثم تعتد بثلاثة اشهر على الجديد ومكث
اربع سنين على القديم انتهى وما ذكره من الشهرين
في الامة قول ضعيف والاصح شهر ونصف والله
اعلم وكون الامة فراشا قلت وتحريم تزويج الامة قبل
الاستبرا والله اعلم واذا ثاب به لبن حرم ارضاعه بشرطه
ووجوب النفقة ووجوب سكنى المطلقة بعده ووجوب

الحد قلت جعله ابن سراقة على خمس صور الرجم وجلد مائة على الحر
وتغريب عام وجلد خمسين على العبد وتغريب نصف عام وثبوت
الاحصان قلت والتعزير على فاعله بامراته في دبرها بعد ان نهاه
الحاكم عن ذلك وعلى فاعله بالميتة وبالجارية المشتركة والموصى
بمنفعتها والمحرم المملوكة والبهيمة والاجنبية ان كان صبيا ووجوب
قتل البهيمة ان صح الحديث فيه وقد علق الشافعي القول به على
صحته ووجوب ثمنها عليه ان قلنا تقتل عدها ابن سراقة
وعد ايضا عدم قطع نكاح الاسيرة بعده بل ينتظر العدة
لعلها تعتق فيها على وجه والله اعلم وانتقاض عهد الذمي
اذا فعله بمسلمة قلت الاصح لا ينتقض الا اذا شرط الانتقاض به
والله اعلم وحصول التسري به مع الامة على وجه ووقوع العتق
المعلق بالوطي ووجوب غرم مهر المكاتبة به مع الحكم على سيدها
والله تعالى اعلم وهذا اخر المستظرفة في احكام دخول الحشفة لخاتمة
الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي الشافعي رحمه الله
تعالى واعاد علينا من بركاته وبركات علومه في الدنيا والاخرة
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم والحمد لله وحده

وحسبنا الله
ونعم الوكيل

ومما نقل من موارد الشاذلي نافعة لجميع الالام في الجسد يكتبها في كف المريض ثلاثة ايام او خمسة او سبعة او تسعة ايام كل يوم بقلم جديد ويلحسها المريض يوخذ من كل كلمة حرف الاول

هم عالجوا الي لما كبا املى حتى استقامت حيالى رب جبهم

هع ال ك ا ح ا ح ر ح

للبرديه تكتب نسخ جلالات وتعلقها المريض ويبلها وصيغتها

الله الله الله عدد ثلاثة ايام

الله الله الله

الله الله الله

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده هذا وقد ثبت في الصحيح ان الصديق رضي الله عنه اسرع الى ادراك الركوع خلف النبي صلى الله عليه وسلم فادرك الركعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا يا ابا بكر ولا تعد انتهى فكيف يكون عاصيا وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بزيادة الحرص في الدين انتهى ازهري

فايدة مجربة نافعة ان شاء الله للداء الثعلبة ولمن يتقصف شعر ذقنه

يوخذ على بركة الله حب بلادر ويقطع راس الحبة ويوضع في النار فتصاعد على محل القطع دهن فيدهن منه موضع الحاجة فانه يبرا وربما يظهر بسبب الدهن ورم في الكل فلا يخاف منه فهو دليل حصول الفايدة

ومما ينفع للبلغم زرونبد بالعسل

فايده حديث رفعه بن عباس ان من كان له حاجة الي
الله تعالي فليقم في موضع لا يراه احد وليتوضا وضو
سابغا وليصل اربع ركعات يقرا في كل ركعة منها
الفاتحه مرة وقل هو الله احد في الاولي عشره
وفي الثانيه عشرون وفي الثالثه ثلاثون وفي الرابعه
اربعون فاذا فرغ من صلاته قرا الاخلاص خمسين
مره وصلي علي النبي صلي الله عليه وسلم سبعين مره
وقال لا حول ولا قوة الا بالله سبعين مره فانه
كان عليه دينا قضاه الله وان كان غريبا رده الله وان
كان عليه ذنوبا مثل عنان السماء يعني السحاب ثم استغفر
ربه يغفر الله له وان لم يكن له ولد يرزقه الله ولدا

١١٠

[illegible]

دعاء للقرفه وهذا ما يقوله

يا قرف يا مقرف يا من علي الموت تشترف اخرج
من فلان لا يغضب عليك الرحمن كما
غضب علي حراق الحجر وقطاع الشجر
ونكاح الذكر وعارف الام مع بنتها
ويقوله اللهم انا الراقي وانت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفا لا يغادر
سقما ويقرا الم نشرح علي رمانه او
علي نارنجه يقسمها علي ثلاثة ايام
ياكل منها ثم وايضا دعاء الفضله يقول
يا فضله يا بنت فضال اخرجي من فلان
ويدعوا بالدعا المذكور المتقدم ويضع يده في الماء ان كان
المفضول ذكرا يحط في الماء دبوسا واذا كانت انثى
يحط في الماء ابراة ويمسح بالماء وجهه وكفيه ومعدته
في كل يوم غلس ثلاثة ايام والله هو الشافي

فايدة ذكر السيد مصطفي البكري حفظه الله تعالي
عن الشيخ ابي المواهب الشامي الحنبلي رحمه الله تعالى
هذه الصلوة وذكر انها لها ثواب عظيم ونور جسيم
وهي اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي اله وسلم عدد كمال
الله وكما يليق بكماله وذكر ان كل مرة منها باربعة
عشر الف مرة

فايدة نسخه حب للغشاوة يوخذ

ادخو مكي كبابه صيني سنكي ذررورد
سليخه سادج هندي دارجيني زعفران
سنبله راوند غاريقون صبر

اجزا سوا في الوزن ما عدا الصبر فانه بقدر
الجميع تعجن بماء الكرفس وعلي الله الشفا

كلام قديم لا يمل سماعه تنزه عن قول وفعل ونيتي
به أستشفي من كل داء ونوره دليل لقلبي عند جهلي وحيرتي
فيا رب متعني بسر حروفه ونور به قلبي وسمعي ومقلتي

يكتب للبروده والسخونه

بسم الله الرحمن الرحيم سلام من محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام
ملدم هاص فيح جهنم بردها من زمهريرها
فاذا اتاك كتابي هذا فاخرجي من بدن حامله احد
باذن الله تعالى فان لم تخرجي تكوني ممن
مع الله اله اخر يا ساقي اسقه بحرمه
حسبك محمد صلى الله عليه وسلم

وبيت للنزع على المجذوب

امدد يداك ولا تترك به احدا وقل الهي عليك اليوم متكلي

مطلب في التمائم

من السفيري فائده قال الشيخ الامام كمال الدين الدميري
من الفوائد المستغربه مما اخبرني به بعض اهل الخير
ان اسماء فقهاء المدينه المشرفه اذا كتبت في رقعه وجعلت
في القمح لا يسوس مادامت الرقعه فيه قال وافادني
بعض اهل الخير والتحقيق ان اسماءهم اذا كتبت وعلقت
على الراس او ذكرت عليه ازالت الصداع العارض له
وهم سبعه سعيد بن المسيب وعروه بن الزبير وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود والقاسم بن محمد بن ابي
بكر الصديق رضي الله عنه وسليمان بن يسار وخارجه
ابن زيد بن ثابت وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام وقد جمعهم بعض الفضلا فقال

الا كل من لا يقتدي بائمة فقسمته ضيزى عن الحق خارجة
فخذهم عبيد الله عروة قاسم سعيد ابو بكر سليمان خارجه

فايدة للفزع في النوم

له له له له له له طه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه
ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه ا ه
ولا حول ولا قوة الا بالله

فايدة من تفسير الوسيط قال عليه الصلاة والسلام

اذا دخلتم بلدة فخفتم وباءها فعليكم
ببصلها وايضا

فايدة اخرى

واذا اردت ان ترى عجبا فخذ جرة من فخار وادفنها
في الارض الى عنقها واطلِ باطنها بشحم البقر فانه
لا يبقى في ذلك الموضع شي من البراغيث حتى يدخل
فيها

فايده للبراغيث

اذا اردت الا يوذيك البرغوث وتنام في امان
من ذلك فخذ قدحا من ماء فاقرا عليه سبع مرات
وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدينا سبلنا
ان كنتم تومنون بالله تكفوا عنا شركم ثم رش الماء
حول فراشك فانت في تلك الليلة
امنا من شرها

دعاء شريف مرجو الاجابة ان شاء الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب اشكو اليك تلون احوالي وتوقف
سوالي يا من تعلقت بلطيف كرمه وجميل
عوايده امالي يا من لا يخفى عليه خفي حالي
يا من يعلم عاقبة امري ومالي رب ان نا
صيتي بيديك واموري كلها ترجع اليك
واحوالي لا تخفى عليك وهمومي واحزاني معلومة
لديك قد جل مصابي وعظم اكتيابي
وانصرم شبابي وتكدر علي صفو شرابي وتجمعت
علي همومي واوصابي يا من اليه مرجعي
مابي يا من يعلم سر سريرتي وعلانية خطابي
ويعلم ما عنه تالمي وحقيقة ما بي الهي قد
عجزت قدرتي وقلت حيلتي وضعفت
قوتي وتاهت فكرتي واشكلت قضيتي
وساءت حالتي وعظمت حسرتي وانت ملجا

ي

ووسيلتي واليك ارفع بثي وحزني وشكايتي
وارجوك لرفع بغي وحزني لرفع ملمتي يا
من يعلم سري وعلانيتي الهي بابك مفتوح
للسايلين وفضلك مبذول للنايلين
واليك منتهي الشكوي وغاية الوسايل
وانت مطلع علي حالي الحايل وسناد نجي
المايل وتلبيتي الوجل يا من ترفع اليه الشكوى
يا عالم السر والنجوي يا كاشف الضر والبلوي
يا من يسمع ويرى يا من هو بالمنظر الاعلا يا رب
الارض والسما يا صاحب الدوام والبقا عبدك
قد ضاقت به الاسباب وغلقت دونه
الابواب وزاد به الهم والغم والاكتياب
ولم يفتح له الي فسيح تلك الحضرات باب و
انت المرجو لكشف هذا المصاب يا من اذا
دعي اجاب يا رب الارباب لا تحجب دعوتي

ولا ترد مسيلتي ولا تدعني بحسرتي ولا تكلني الي حولي
وقوتي وارحم عجزي وفقري وفاقتي فقد ضاق
صدري وطال فكري وتحيرت في امري وانت
العالم بسري وجهري المالك لنفعي وضري القادر
علي تيسير عسري المقتدر علي تفريج همي وكشف غمي
وتنفيس كربي الهي مولاي قد طال مرضي وعز
دوايي وضعفت حيلتي وقوي بلايي وانت
ملجيي ورجايي وعوني وشفايي ها انا عبدك
محتاج الي ما عندك مفتقر الي رحمتك منتظر الي
جودك ورفدك وسعدك مذنب اسال منك
العفو والغفران يا عظيم يا منان يا رحيم يا رحمن
يا صاحب الجود والاحسان رب اي باب اقصد
غير بابك والي اي جناب اتوجه غير جنابك انت
الغني العظيم الذي لا حول ولا قوة الا بك رب الي
من اقصد وانت الملك المقصود والي من اتوجه وانت

وانت صاحب الجود يامن يجير ولا يجار عليه
يامن لا ملجأ منه الا اليه الهي الي من اشتكي وانت
العليم الناظر ام بمن استنصر وانت المولى الناصر
ام بمن استعين وانت القوي القاهر ام الي من اتوجه
وانت الكريم الساتر يامن هو الاول والاخر والباطن
والظاهر رب كن دليل حيرتي وجد باللطف والتوفيق
علي وارحم بليتي يا ممرضي وانت طبيبي الهي ها انا بين
يديك سايل وبجودك امل وفي رحاب فضلك
مفتقر وعند بابك منكسر ها هي حاجتي عليك معروضة
واحوالي لديك معلومة فتعطف علي باجابة
سوالي وتحقيق امالي واغاثة لهفتي وتفريج كربتي
وجبر قلبي وتيسير قربي ومغفرة ذنبي الهي بك
الانتصار وبجودك تحط الاوزار فانصرني
بنصرك واسبل علي جميل سترك وافتح لي ابواب
رحمتك واعف عني واغفر لي برحمتك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على الدوام والصلاة والسلام على سيدنا
محمد سيد الانام وعلى اله واصحابه ما تواصلت
الليالي والايام وبعد فاهدي ازكى سلام
من حضرة السلام تحمله الملايكة الكرام وتشمله
عناية الملك العليم العلام اخص بذلك حضرة
ذي العهد الوثيق الاكيد والعقل الوثيق والراي
السديد والطالع السعيد زين الاخوان وفخر
الاقران وانس الخلان من طلعته السنية
لعيني نور ولقلبي فرحة وسرور الذي هو
بعين عناية الله تعالى محفوظ محروس منظور
وعلى عدوه غالب منصور ومن اراد به كيدا
مغلوب مقهور اعني بذلك من اسمه الشر
يف اعلاه مزبور سلمه الله وابقاه وجمع شملنا
برؤياه وبلغه جميع ما يتمناه بجاه نبيه الحليم

المشار اليه اعلاه

[illegible]

الاواه امين وبعد فان تفضلتم وعن احوالنا سالتم
فانا لله الحمد والمنة بخير وعافية ونعمة ونرجو من
الكريم المالك ان تكونوا خيرا من ذلك مقيمون
على وظيفة الدعا لجنابكم والمرجو منكم ان لا تنسونا من
صالح دعائكم

من الله الكريم عوافيه

فايدة عن الامام كرم الله وجهه رضي الله عنه للداء الذي عجزت عنه الاطبا يكتب
على كف المريض نهار كبت قبل الشمس هذه الاحرف الاحدى عشر على
كفه اليمنى ويلحسها فانه يشفى باذن الله تعالى وهي هذه
ه ٤ ا ل ك ا ح ا ح ل ح
كيفية استخارة مجربة بعد صلاة ركعتين وتقرا على طهارة
الفاتحة الاخلاص الفاتحة اللهم خر لي واختر لي الفاتحة
1 11 1 3
اية الكرسي الصلاة على النبي
1 10

ام كل شيء اصله ام الانسان والدته ام القرى مكه ام خراسان مرو ام الكتاب اصله ام القرآن
اوله وفاتحته ام النجوم المجرة كانها مجتمع النجوم ام الطعام المعدة ام الدماغ وهي ام الراس مجتمعه وهي
الجلدة التي فيها الدماغ قال الاخفش كل شيء انضمت اليه اشياء فهو ام لها وبذلك سمي رئيس القوم امالهم
ومثوى الرجل منزله الذي ينزله ومنه فامه هاويه التي تاويه وتضمه اليها والامي منسوب الى الام لان
الغالب على الام انها لا تقرا ولا تكتب ام زنبق الخمر ام عبيد المفازه ام حلس الاتانة ام عمرو وام
عامر الضبع ام فروة النعجة ام الهيثم العقاب ام حسن الخمر وكذا ام ليلى ام عوف الجرادة
ام غياث السما ام السما المجرة ام دفر الدنيا وكذا ام درز ام ملدم الحمى وضرب الوجه
حتى يحمر الموضع من اللدم بالدال المهمله ام عريط العقرب ام سالم الجعل ام القري الكبابيج
ام جابر الهريسه ام الفزر الجرذايه ام حبيش طرحبين الحربا ام مهدي الحمام
ام حفص الدجاجه ام عقبه النمله ام يقظان الحيه ام سالم العنز

ابو مالك الكبر ابو مزاحم الكبش العظيم القرون ابو الحسين القرال ابو الحرث الاسد ابو جعفر الذيب
ابو قلمون الثوب ابريسم تصنع بالروم ومصر ابو براقش الرجل الكثير التلون ابو قبيس جبل بمكه
ابو دراس وابو ليلى لمن يحبح كانهم بعفة ابو امراة ابو مالك وابو عمرو الجوع ابو الحجاج الفيل
ابو جعدة الذيب ابو رباح الدب ابو قادم الخنزير وكذا ابو عقبه ابو الحصين الثعلب
ابو خالد الكلب وكذا ابو ناصح ابو الخاشي وابو الغزوان السنور ابو صفوان وابو ايوب الجمل
ابو مزاحم العقد ابو حاتم الكبش ابو المطرف التيس ابو وثاب النمر ابو قرة الفهد ابو طالب الهزبر
ابو مضا البرذون ابو المختار البغل ابو زياد الحمار ابو قيس القرد ابو يحيى النمر ابو زاجر الغراب
ابو الميثا الهدهد ابو صعوان الجمل ابو المسيح الضفدع ابو حبيب الجدي ابو ثقيف الخل
ابو زينب الحيص ابو العلا الفالوذج ابو اياس السغول ابو يحيى الموت ابو جامع الخوان
ابو المردر النجوي ابو حسيل الضب ابو يقظان وابو حسان وابو نبهان الديك

لبعضهم
نفس الفتى ان صلحت احوالها كان الى نيل التقى احوالها وان تراها سددت اقوالها
كان على حمل العلى اقوى لها فلو تبدت حاله من حالها في قبره عند البلى لها لها

ابن ماء ابن تمرة طاير ابن تمرة العذاب والمشقة ابن الطريق وابن السبيل الضيف او المسافر لملازمته
السبيل وهو الطريق كما قيل لطير الماء ابن الماء لملازمته الماء ابن عجل ولد الزنا ابن فترة ذكر الافاعي
ابن عذرها الذي يخترع الشيء لم يسبق اليه ابن عياة وابن سمام هضبتان في اسفل جبل يقال
له شمام ابنا سمير الليل والنهار ابن ذكا وابن طامر البرغوث ابن بية من لا يعرف ابن استها الرجل
المجهول ابن جلى وابن اجلى وابن ابيض اول النهار ابن الايام والليالي الرجل الذي اتت عليه الدهور
وعلى هذا يتاول الحديث لا يدخل الجنة ولد الزنا معناه الملازم له كما قيل ابن ماء وابن الليالي والايام
بدليل حديث اخر ولد الزنا شر الثلثة ثم ورد في بعض الفاظه اذا عمل عمل ابويه او كما قال صلى الله عليه واله
وسلم
بنت الارض البقلة بنت الصدى الصوت الذي يرجع الى المصوت من نحو جبل بنت الشفة الكلمة بنت
الموت الحمى بنات نخر السباط والتحية النخل وبنات بحر السحاب وقيل البرد البنات التماثيل التي
يلعب بها البنات بنات نعش كواكب معروفة بنات الماء طير حول الماء بنات المسجد الحصا التي فيه
بنات وردان التي تقول لها العامة ابلائن
قال المطرزي قال ابن الاعرابي ثلاث بالكلام فاعول لام الفعل منه سين الناموس وهو جبريل
او رسول الخير والجاسوس وهو صاحب السر والجاروس الكثير الاكل والفاعوس بالفاء الحيه والبابوس
الصغير الرضيع والراموس القبر والقاموس وسط البحر والقابوس الجميل الوجه والفاطوس داب يتشاءم
بها والقابوس النمام والجاموس ضرب من البقر زاد غيره الكابوس بالكاف معجم بمعنى الجاثوس
الفهرس مجمع الاشياء وهو لفظ رومي وزنه فعلل والفهرست غلط فاحش معرب

ذكر ما يذكر ويونث من الجوارح
وهذي ثماني جارحات ذكرتها يونث احيانا وحينا تذكر
لسان الفتى والابط والعنق والقفا وعاتقه والمتن والضرس يذكر
وعندي ذراع المرء حاز بنا مذكر وانت فيها مخير
كذا كل نحوي حكى في كتابه سوى سيبويه وهو عندهم مسطر
يرى ان تانيث الذراع هو الذي اتى وهو للتذكير في ذاك منكر

ذكر ابن كرتمه [illegible]
[illegible]

وفي ايام المستعين بالله هبت ريح شديدة بالعراق وسموم لم يكن مثلها فاحرقت زرع الكوفة والبصرة
والعراق وبغداد وقتلت المسافرين والمواشي واتصلت بهراة وارض الموصل وسنجار ومنعت
الناس من المعاش في الاسواق ومن المشي في الطرقات واهلكت خلقا كثيرا ودامت خمسة وخمسين
يوما وظهر في هذه السنة نار بعسقلان احرقت البيوت والبيادر ودامت ثلث ليالي وفي
سنة ثلاث واربعين ومائتين صارت زلزلة عظيمة بارض تونس واعمالها وبالري وجرجان
نيسابور وطبرستان واصبهان وتقطعت الجبال وتشققت الارض بمقدار ما يدخل الرجل
ورجمت قرية السويدية بمصر ونزلت حجر بقدر حمل جمال وفي سنة ست واربعين
ومائتين جاء اهل اخلاط صيحة عظيمة من السماء مات منها خلق عظيم ووقع برد بالطرقات
كبيض الدجاج وخسف بثلاثة عشر قرية بالمغرب وسقط من انطاكية جبل الى البحر فصار
له ضجيج هايل فمات خلق كثير
وفي ايام المعتضد كسف القمر في اردبيل واصبح النهار مظلما الى العصر ثم خرج غيم اسود
فدام الى ثلث الليل واعقبه زلزلة عظيمة خربت دورا كثيرا واخرج من تحت الردم خمسون
الفا وهبت ريح بالبصرة صفرا ثم خضرا ثم سودا ثم انتشرت الامطار ووقع برد عظيم
وزن البردة مائة وخمسون درهما
وفي ايام المقتدر بالله ولدت بغلة بغلا فسبحان القادر على كل شيء واشتد الغلا ببغداد
في ايام المطيع لله حتى اكلوا الجيف والكلاب وبيع العقار بالرغيف

الى فخر الافاضل الكرام

ادام الله اوقات المعالي ورصعها بجواهر اللالي و
اظهر رونق محاسنها للناظرين واشرق شموس
المعارف على العالمين بدوام وابقاء من ازهرت نجوم سيادته
واضاءت من مطالع العلم والكمال انوار سعادته وارتفعت
على الافاضل سوامي مكانته وجلت عن الاحصاء
مناقب ادابه ولطافته وانتشرت على العالمين
اجنحة رافته ونصبه الله تعالى لاظهار دينه في بريته
واجرى اقلام البيان على لسانه ويديه لاحياء شريعته
واطلع كوكب فضله فامتاز به عن كل افاضل واسس
من قواعد الشريعة ما بناه الاوائل فلا علم الا منه تاديته
تفرع ولا كمال الا من ادابه تجمع ولا منقبة جميلة الا
ومنه اصولها ولا مكارم اخلاق الا ومن فضل مكارمه
حصولها اذ هو طراز المجالس والمحاسن جبلت ذاته من
ماء غير اسن فهو الذخر الاعظم في هذا الزمان وبناديه
العز والاكرام والامان ادام الله تعالى لواء العلوم والدين

بهمته منصورا وجيش الجهالة والبغي بسطوته
فصائله منهزما مكسورا دواما لا ينقطع ابدا مستمرا
على طول المدا وبعد فان تفضلتم وعنا السالتم فانا مقيمون
على وظيفة الدعا لجنابكم ونرجو منكم ان لا تنسونا من
من صالح دعاكم

نسخة للريح فتايل
زهر بابونج عجو دراق
عرعر
زبيب اسود ورق سنامكة
درهم

للمغص
بسم الله الرحمن الرحيم
وقيل اليوم ننسكم كما نسيتم
لقاء يومكم هذا نسوا الله فنسيهم
فنسيهم نسوا الله فانساهم انفسهم
كذلك تنسى حاملها
ما اشتغلت به

بسم الله
الرحمن
الرحيم

٤	٨	٣
٣	٥	٧
٨	١	٦

حمد المستحق على الدوام والصلاة تحية مقترنة بالسلام

بسم الله الرحمن الرحيم احمد الله الكريم واصلي على خير خلقه مسلما

اقبل تلك الايدي والاقدام امدها الله بالايادي والانعام
اعني به كعبة الاماني والاقبال وقبلة الفضل والافضال
ومرتع القبول والامال ثم تاتي اليه طلبة الخير افواجا
وتسلك اليه الانام سبلا فجاجا فتكتسي من نداه
نفوس القاصدين حللا وحليا وتساقط على ساحة
مجده رطبا جنيا ملاذ من لاذ به عند الشدائد
فلا يخيب صادق اتا ولا قاصد من ذاته الشريفة
بالمجد خليقة اذ سمى قدره واشتهر في سائر الخلقة
تمم الله النعم والالا عليه ورزقه الحسنى ومتعه بالظرافية
امين ببركات سيد المرسلين اما بعد فما ضرنا الاشتياق وعدم التلاق
كما قيل في المعنى

يا نسيم الصبا بوادي العقيق خذ سلامي الى الصديق الصدوق
واقره اشرف التحية مني وتفضح منه بمسك فتيق
وترددالى حماه وبلغ ما الاقي من لوعة التفريق
ثم خبر عن حال صب غريب ينقضي عمره بدمع طليق
ان قلبي اضحى لسبب بعاد

فائدة
من كلام الشاذلي رضي الله تعالى عنه
اذا عرضت لك الى الله حاجة [illegible] في العقيقة
[illegible] ان يقولها [illegible]
والا محمد انتهى

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد
فاني أهدي اليك من نفحات رياض معارفك
النافحة وغوادي عوارفك الغادية الرائحة ما
تقر به عيون الاعيان من تجليات قدسك وتنقر
عنده السنة الاكوان بلا نحصي ثناء عليك انت كما
اثنيت على نفسك فترى في مرآة ذاتك وجهك
الجميل بتجلي تجلي اسمائك وصفاتك فتقر عينك
بشهودك وما شهدت غير وجودك
والوارد عليك يرجوان يشمه عبير ورودك
وان تشمله بالدعاء من فيضك وجودك
والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وعلى فرعك
السعيد وما حواه منزلك من الطارف والتليد

من كلام الامام الشافعي رضي الله تعا عنه

اذا المرء افشى سره بلسانه ولام عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي اودعته السر اضيق

خادم نعالكم